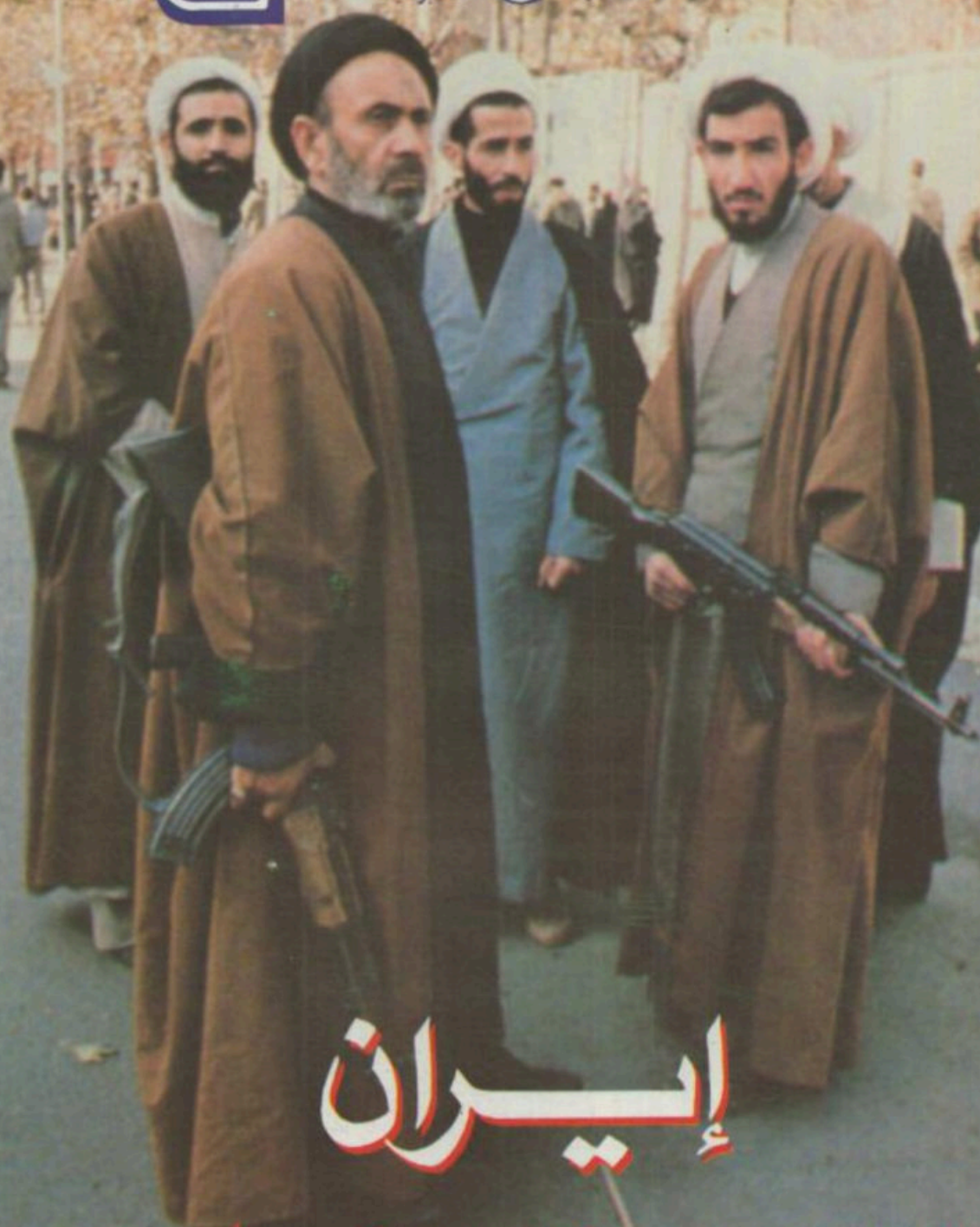




المسكين

اسلامية اسبوعية

الطالعات ١١ شوال ١٤٠٤ هـ - الموافق ١٠ يوليو ١٩٨٤ م العدد ٦٧٨ - السنة الخامسة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس



إيران

رجال الدين .. بين ضغوط العسكر ومازق الحرب

سعر البيع للمستهلك في الجمعيات التعاونية

٢٢٠
ق.س.



إنتاج

شركة الألبان الكويتية الدانماركية المحدودة



خدمة يومية للمنازل ٧٣٥٤٢٣



باختصار

المصر على إشعال النار لن يسلم من الحريق

يستطيع المراقب لتطور الأحداث في منطقة الخليج أن يلاحظ أن كثيراً من التطورات السياسية والعسكرية المتعلقة بحرب الخليج تصب في النهاية في خانة المصلحة الأمريكية والغربية. وهناك اعتقاد لدى كثير من الدوائر السياسية أن التوتر الناتج عن الحرب أوجد استعداداً لدى دول المنطقة للقبول بتدخل أجنبي من أجل وقف القتال، وهو أمر كانت ترفضه دول المنطقة في السابق على أساس أن أمن الخليج هو مسؤولية دوله.

فلو افترضنا أن المجال فتح أمام الأجانب لدخول المنطقة بدعوى إيقاف الحرب فإن هذا سيحقق مطعم أولئك الأغراب ببناء القواعد ونيل التسهيلات العسكرية، وهذا سيؤدي إلى وضع المنطقة تحت الهيمنة الأجنبية.

ومن ناحية أخرى فإن هذه الحرب وما ينتج عنها من سباق للتسلح لا تهم الغربيين وفي مقدمتهم الأمريكيين إلا من حيث أنها توفر سوقاً رائجة لتصريف الأسلحة والمعدات العسكرية الكاسدة في مخازن الجيوش الغربية، وهي أسلحة ذات تكاليف باهظة تثقل كاهل المنطقة وتتسبب من أجلها خطط التنمية فيها، إضافة إلى أن تشغيل بعضها وصيانتها يحتاج إلى استجلاب الخبراء الأجانب... وفي هذا خطر كبير علينا لأنه هو إحدى المقدمات الأساسية لانتاج مصالح أمريكا والغرب من خلال استمرار الحرب وتسعيها، وهنا يتأكد الخداع والتضليل الغربي بشأن مساعي دول الغرب في إنهاء الحرب، وهذه الحقيقة يجب أن يعيها أهل الخليج جميعاً، وعليهم أن يقفوا موقفًا حازماً في وجه المحاولات الأجنبية الخبيثة، وأن يدعموا الجهود السلمية الرامية لإنهاء الحرب، بكافة السبل المتوفرة.

فالمنطلوب من أصحاب القرار في إيران أن يكفوا عن اللعب بالنار لأن من يمر على إشعال النار لن يسلم من الحريق.

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الموضوع في هذا العدد الصفحة

- الافتتاحية .. لن يغيروا الحقيقة ٤
- ولو كتبوا بكل ماء البحر ٤
- أحمد زيد السرحان يتحدث للمجتمع ١٢
- الاخوان المسلمون ودور جديد ١٢
- في مجلس الشعب المصري ٢٠
- لقاء العدو مع البرلمان الأردني ٢٠
- د. عبدالله العكايلة ٢٢
- السودان ... قصة الدستور الاسلامي ٢٨
- قسمة الثلث والثلثين في تشاد ٣٤

التاريخ

الثلاثاء ١١ شوال ١٤٠٤ هـ
- الموافق ١٠ يوليو ١٩٨٤ م
- العدد ٦٧٨ - السنة
الخامسة عشرة - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الأجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



لن يغيروا الحقيقة

١ - عداة الحركة الاسلامية ودعاتها وأتباعها للعروبة ... وامتتهان كل ما هو عربي ... مع محاولة الانسلاخ من العربية.

٢ - العمل من أجل إنشاء الدولة الدينية.

٣ - ممارسة الارهاب ضمن المجتمعات التي عاش الاسلاميون فيها أو هاجروا إليها.

تلك هي باختصار أهم النقاط التي عمل الاعلام الغربي على لصقها بالاسلاميين ... وهي النقاط التي يكررها كثير من الدبلوماسيين والسياسيين الغربيين عندما يتحدثون عن الحركة الاسلامية ... وهذا ليس بالموقف العجيب ... إنما العجيب هو تكرار بعض أبناء جلدتنا لهذه المقولات التي لم تثبت صحتها لدى عقلاء الأمة من حاكميها أو محكوميها.

● فليس صحيحاً أبداً أن الحركة الاسلامية ودعاتها وأتباعيها في البلاد العربية يتصلون من أصلهم ... ويلغون تراثهم الذي هو تراث إسلامي أصيل تشرفت به الدنيا بقدر ما تشرفت بدين الاسلام ونبيه العربي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن هنا فإن الحركة الاسلامية ودعاتها وأتباعها في البلاد العربية لا يلغون هذا الشرف ولا يعادون أي معنى من معاني هذه الأمة الخالدة ... وهم يعملون على تأصيل مفاهيم الأمة كما جاء بها المصطفى صلى الله عليه وسلم ... فيستنون ما استن من فضائل كوحدة أمة هذا الدين ... فلا فرق لعربي على أعجمي إلا بالتقوى ... وينبذون ما نبذوه ... وأشد ما نبذوه المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو النبي العربي اختلاف الأمة المسلمة وتفريقها وذهاب ريحها ... لقد كان مفهوم النبي صلى الله عليه وسلم في المفاضلة بين الناس لا يعتمد على العرق ... وإنما كان مفهوماً واضحاً قائماً على مدى صلة الفرد بمفاهيم هذا الدين ... ومدى ارتباطه بالله وبرباط التقوى ... وقد قرر القرآن الكريم هذه الحقيقة : «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» وإذا وجد في العصر الحديث بعض الشعوبيين من العرب أو من الأعاجم أساءوا

التفكير السياسي الناضج غالباً ما يدل صاحبه على الميزان الصحيح لدى تقييم الحركات السياسية أياً كان لونها ... وأياً كانت ايدولوجيتها ... ومالم يكن المفكر ناضجاً ثم عادلاً فأولى له ألا يدلي ببدلوه لئلا ينضح بالغث الذي امتلأ به، ولئلا يظهر بالتالي أمام الآخرين بمظهر الذين حسبوا أنهم يعلمون كل شيء وهم لا يعلمون من الأمر شيئاً ولعل كثيرين من هذا النوع هم الذين - إذا حاولوا أن يطرحوا قضية ما - تتبعوا ما يطرحه الغربيون من مقولات أو تلمسوا ما قد يفكر به بعض الحكام ليفصلوا من تلك المقولات وهذه الرغبات ما يطرحونه على الرأي العام على أنه من المسلمات ... وقد ينسب بعض هؤلاء لما يفعلونه سببية موجزها الحرص على صيانة مجتمعاتهم !! وذلك من خلال محاولاتهم التي تدعي الرغبة في تأصيل فكرهم على اعتبار أن كل ما خالفهم من فكر إنما هو وافتد وذهيل ... والعجيب أن معظم هؤلاء لا يملكون الاستعداد لتصحيح مواقفهم أبداً.

● لقد لمسنا هذه الحقيقة المرة بشكل سافر في كثير من المقولات التي مازالت تدفع بها بعض الأجهزة الاعلامية في العالم العربي بخاصة ... ولعل أبرز ما حاولت تلك الأجهزة لوكة وطرحه وتحليله وتصنيفه هو موضوع الحركة الاسلامية وما أسموه - نقلاً عن الصحافة الغربية - بالأحزاب الاسلامية ... فكما فعلت صحافة الغرب وتقارير بعض سفاراته في العالم العربي والاسلامي ... كرر بعض المنبرين لتقييم الحركة الاسلامية المقولات الغربية نفسها ... وقد تلخص ذلك - فيما يتعلق بالحركة الاسلامية - بثلاث نقاط ... حاول مقلدو الصحافة الغربية لصقها بالاسلاميين .. مع التركيز على جماعة الاخوان المسلمين لدرجة أن هذه الصورة عن الحركة الاسلامية تاصلت عند بعض الحاكمين في بلاد عديدة وفي أذهان بعض السذج من الناس مع أنها صورة مغايرة للحقيقة تماماً، وتلك النقاط هي :

ولو كتبوا بكل ماء البحر

إن المفهوم المطالب بالحركة الإسلامية لا يتعدى مطالبة المسؤولين في العالم الإسلامي بأسلمة القوانين ... ولبيق الحاكم نفسه قائماً أو ليحكم من يحكم مادام مخلصاً وجهه لله مقبلاً على أسلمة كل شيء في بلاده ... والحركة الإسلامية لا تريد شيئاً آخر ... وليس العنف هو وسيلة الحركة الإسلامية - فهذا لم يقل به مؤسسو الحركة ومفكروها أبداً. وتبقى الوسيلة هي النصيح من خلال كل القنوات الميسورة ... وإذا كان يحلو لبعضهم أن يستشهد باستخدام الإسلامبولي رحمه الله العنف في بلد عربي كمصر لتحقيق هدفه ... فتلك هي مفخرة الإسلاميين في مصر ... أولئك الذين أزاحوا خائناً أسقط الأمة في مهاوي الذل الذي لم تكن تظن نفسها أنها ساقطة فيه.

و يخطئ أن كل من يصور الحركة الإسلامية حزباً سياسياً طامحاً للوصول إلى السلطة بشتى الوسائل كما تفعل الأحزاب العلمانية والاتجاهات اللادينية التي استلمت السلطة ضمن سلسلة من الانقلابات المشبوهة في بعض البلاد العربية والإسلامية.

إن الحركة الإسلامية ودعاتها وأتباعها لم يفكروا باستخدام العنف ... فهذا ليس من منهجهم بل هو منهج أعداء الحركة الإسلامية كما أثبتت أحداث التاريخ السياسي المعاصر ... إنه منهج أعداء الإسلاميين سواء كانوا من أتباع بعض الأنظمة الإرهابية ومؤيديها ... أو كانوا من المتطرفين اللادينيين ... ولعل شعوب الأمة العربية تعرف هذه الحقيقة ... كذلك فإن أهل هذه المنطقة شهدوا مصداق هذا فيما عايشوه خلال سنوات العقود الأخيرة ... وبهذا لن يستطيع أعداء الحركة الإسلامية من اللادينيين أن يقتنعوا أهل بلدنا ومنطقتنا والعقلاء فيها بافتراءاتهم وتزويرهم للتاريخ ولو كتبوا على وجه هذه الأرض بكل ماء في البحر من ماء ... «و يمحرون و يمحرون الله والله خير الماكرين». صدق الله العظيم.

فهم هذا المعنى وانحرفوا به ... فهذا ليس ذنب هذا الدين ... وليس ذنب من يدعو إلى الإسلام ... إنما هو ذنب الشعبين أجمعين مهما كانت أعرافهم أو أجناسهم ... أما مؤسسو الحركة الإسلامية ومفكروها كالشهيد حسن البنا والأستاذ أبو الأعلى المودودي والدكتور مصطفى السباعي رحمهم الله جميعاً، فلم يكن لهم أي موقف عدائي لأصلنا العربي ولغايهم العرب المسلمين ولم يدعوا أحداً من العرب للانسلاخ من أصله أو وطنه .. وإلى جانب هذا لم يكونوا دعاة للشعبوية أو الاقليمية أو القطرية ففي هذا مهلكة الأمة .. وإنما كانوا دعاة مقيدون بما ورد في كتاب الله وسنة نبيه ... وهذا شأن الحركة الإسلامية التي أسس بنيانها هؤلاء ... وهذا شأن كل أتباعها ... وليس لأحد من الخراصين أن ينسب حزباً شعبياً فتوياً عنصرياً إلى الحركة الإسلامية ... وليس لأحد أن ينسب إلى الحركة الإسلامية أية جهة أو فئة أو قوم أو ثورة لا تتخذ منهجاً من كتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم .. ليس لأحد أن يفعل هذا ليمارس تضليله وينسب إلى جماعة كجماعة الإخوان المسلمين مثلاً سلوك الإرهاب والعنف والعدائية لكل شيء .. فليس صحيحاً أبداً أن الحركة الإسلامية وعلى رأسها حركة جماعة الإخوان المسلمين تؤمن باستخدام العنف لتحقيق مقاصدها .. أو لتحقيق الدولة الدينية كما يكرر بعض أعداء الحركة نقلاً عن الإعلام الغربي أو عن الديبلوماسيين والسياسيين الغربيين الذين يدلون بهذا الطرح في كل مناسبة ... أن الحركة الإسلامية تضطلع بمهمة الدعوة إلى الإسلام وتبليغها للناس كافة حكماً ومحكومين على السواء دون أن يكون لها مطمح في الحكم وهي تقيس نجاحها بما تستطيع تحقيقه في مجال الدعوة إلى الله فقط ... وإذا كان الغربيون الذين يكتبون اليوم عن الحركة الإسلامية يشبهون مطالبها بمطالب قساوسة العصور الوسطى في أوربة فهذا هو التزوير والتحمل ... وهذا هو الظلم نفسه ...

هو امش

● جاء في بحث أجرته وزارة التخطيط أن التعداد السكاني لدولة الكويت في ابريل عام ١٩٨٢م بلغ مليوناً و٥٢٠ ألف نسمة منهم ٦٤٧ ألف كويتي أي بنسبة ٤٢.٥٦٪، وأن التعداد للعام المقبل قد يصل الى مليون و٦٤٢ ألف نسمة.

• • •

● قال اللواء يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية أن الايرانيين الاربعة الذين بقي عليهم القبض قبل حوالي شهر سيمثلون أمام المحكمة في الكويت بتهمة التآمر للقيام بأعمال تخريبية، حيث أنهم كانوا يعتزمون تفجير مبنى اعلامي حكومي -يقال أن المبنى المقصود هو وزارة الاعلام.

• • •

● ستبدأ محاكمة (ص.س) وهو وكيل بعض كبار المتعاملين في سوق المناخ في الشهر الحالي بدائرة الجنايات بالمحكمة الكلية وذلك بعد أن أحالته النيابة بتهمة مختلفة تتعلق بسوق المناخ ... ويذكر أن محكمة التمييز قد أيدت حكم الاستئناف في قضية حقائب الخمور السبعة التي اتهم فيها نفس الشخص ... والقاضي بفراغته (١٠٠) دينار فقط!!

• • •

● تؤكد مصادر موثوقة بمؤسسة تسوية معاملات الأسهم التي تمت بالاجل أن الدينار النهائي للمحاليين سوف يعلن في الرابع عشر من الشهر الحالي وستتم عملية توزيع السندات بعدها.

• • •

● برقيات جوابية بمناسبة عيد الفطر



تلقى رئيس التحرير بريقة جوابية من سمو أمير البلاد جابر الأحمد الصباح هذا نصها:
الأخ اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع:
يسرني ان اشكركم على برقيتكم المهتة بحلول عيد الفطر السعيد أعاد الله أمثاله عليكم بوافر الصحة والهناء، وعلى الأمة العربية والاسلامية بالخير والبركات.

جابر الأحمد

كما تلقى البرقية الجوابية التالية من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ونصها:
الفاضل اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع:
أشكر تهانيتكم بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله على وطننا العزيز والأمة العربية والاسلامية بالخير والبركات. مع أطيب التمنيات.

سعد العبدالله السالم الصباح

• • •

● ٣٥٠٠ شخص استفادوا من زكاة الفطر

بالنسبة لزكاة الفطر فقد بلغ عدد مراجعيها حوالي (٢٠٠) فرد يوميا، كما تم توزيع بعض الأقمشة والملابس الجديدة التي تبرع بها بعض المحسنين.
ان هذه الجهود التي قام بها بيت الزكاة خلال شهر رمضان المبارك من أجل جمع زكاة الفطر، قد أتت ثمارها وحقق الهدف الذي يرمى من وراء هذا النشاط، ولأشك ان كثيرا من الأسر المحتاجة قد دخل في نفوس أفرادها السرور والسعادة واحساسهم بوجودهم من خلال مشاركة الناس لحياتهم.

• • •

قال مصدر مسؤول في بيت الزكاة الكويتي بأن زكاة الفطر التي استلمها البيت من الأهالي قد بلغت حوالي (١٢) ألف دينار وبلغ عدد المستفيدين منها حوالي (٣٥٠٠) شخص.
وأضاف انه تم توزيع زكاة الفطر عينية عن طريق الاسواق المركزية وبشكل مواد غذائية وذلك حسب فتوى وزارة الأوقاف، إضافة الى ان البيت استلم كذلك مايقارب (١٠٠) كيس أرز وبعض التمور والسكر والطحين كزكاة عينية.
وأفاد المصدر بأن عدد المراجعين بالنسبة للبحث الاجتماعي تراوح بين (١٥٠) الى (٢٠٠) حالة يوميا أما

● تشابه الاسماء والحل الجديد!!

في تصريح للعميد القيندي وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة قال: ان اجراءات جديدة أدخلت على نظام المتنوعين من السفر، وأنه تم ادخال بيانات جديدة في الكمبيوتر لاسماء المتنوعين من السفر، حيث اضيف الاسم الثلاثي واسم الأم وتاريخ الميلاد واسم البلد ورقم جواز السفر والصورة اذا توفرت،

عزيزي

مدير ادارة الجوازات والجنسية

سمعت عن الفساد الاداري .. ولكن لم اعرف لهذه الدرجة وصل بنا الحال ... وعن معاملة بعض الموظفين في انهاء معاملة الناس ... وسمعت عن إذلال الناس واهانة كرامتهم ... ولم اصدق ... هذا كله شاهدته ... ولمسته ... عند بعض الموظفين في إدارتكم....
إضافة اسم مولود فقط لاغير تستغرق في بعض الاوقات «٥» ساعات ... رغم انها في الحقيقة لا تستغرق أكثر من ٥ دقائق .. ونشاهد معاملات بعض الخاصة تتطاير امامنا وبسرعة البرق وكم شكونا الى المسؤول وكنا نتوقع الجواب الشافي لكن الرد كان التهديد والوعيد والطرود ... انها مهازل ... الضمير مات أو في اجازة طويلة ... هل سيعود ... أم لا؟!

أبو حسن

صدق أولا تصدق

● أن أحد رؤساء تحرير إحدى المجلات الأسبوعية يعتزم رفع دعوى قضائية ضد إحدى شركات الاستثمار التي تسببت بالحجز على جميع أمواله لدى البنوك.

● ● ●

● أن رسالة جوابية بعثت من سلطات بلد خليجي إلى سلطات بلد عربي بشأن أحد رعايا البلد العربي المسجونين في البلد الخليجي مفاد الرسالة بأن نزاهة القضاء في الدولة الخليجية هي التي ستقول الكلمة العادلة في ذلك الشخص.

● أن أحد كبار المتعاملين بالسوق قد عرض على دائنيه قبول ٨٠٪ من رأس المال والجدير بالذكر أن هيئة التحكيم قد حكمت له بدفع رأس المال وعلى أقساط لمدة ستين ... ولكن هذا المتعامل لم يستطع التسديد مما اضطره إلى اللجوء لهيئة التحكيم لاحتالته للمؤسسة إلا أنها رفضت هذا الطلب.

● ● ●

● حصل بعض الذين شاركوا في مسلسل «الغرياء» المحلي الذي عرض خلال شهر رمضان على أجور مرتفعة جداً!! فقد حصل بطلا المسلسل على (٢١) ألف دينار لكل منهما وحصلت ممثلة أخرى على (١٢) ألف دينار ... كما كان أجر المغنية (٦) آلاف دينار!! إنه عهد الترشيح

● ● ●

● مهزلة

وهل العلاقات الشخصية هي الأصل في التعيين؟ وبعد ذلك نسال ونقول لماذا توجد هناك حزازات وتنافر وشقاق وخلاف في المحيط الجامعي؟ وأخيراً نقول: انه ليؤسفنا جداً موقف أولئك الذين وقفوا ضد التجاوزات هذه ... سواء في محيط الجامعة من الإدارة أو من خارجها من الذين لهم تأثير على الجامعة، أقول يؤسفنا أن موقفهم كان موقفاً سلبياً، موقفاً لم يتجاوز محيط الكلام إلى محيط العمل.. وانه يؤسفنا أن يكون هناك خلاف رأي يقف حجر عثرة في تعيين الكفاءة المناسبة والرجل المناسب!! فهل هذا مجال تنفيس عن أحقاد يا هذا أم مجال مصلحة الجامعة ومصلحة البلد... لذا فلا تلوموا تلك الطاقات إذا هي فقدت الأمل بكم لأنكم مع الأسف انتم الحكم والخصم في الوقت نفسه..

● ● ●



الحادية عشرة، وقال اذا اردنا ان نوجه الدعوة للمجندين فإنها ستكون دعوة مدروسة عملياً ومادياً ونحدد فيها من ندعوه، فقرار الاستدعاء سوف يراعي حاجة الجيش، لبعض التخصصات الهامة.

● ● ●

كم هو مؤلم ومؤسف في الوقت نفسه أن يتم القفز عن الكفاءات والطاقات الشابة ويتم تجاوزها عند الترقية والتقدير أو التكريم والذي هو حق من حقوقها وفي الوقت نفسه كم هو مؤلم ترقية من لا يستحق .. ومن لا يملك الا مؤهل الواسطة ومسح الجوخ!! وإلا ماذا يعني تعيين عميد لكلية علمية بالجامعة لم يعض عليه منذ تخرجه إلا ستان ونصف فقط، بل هذا العميد الجديد عين عميداً مساعداً بعد تخرجه بستة اشهر فقط. فكيف يستقيم ذلك، والأدهى من هذا أنه - أي هذا العميد - يفكر بتعيين مساعداً له تخرج منذ أقل من سنة، فهل هذا وضع سليم؟ وهل هذا مجال خصب للعباء الفكرية والتربوي؟ وهل هذا يوفر للطاقات الشابة مجالاً خصباً للإبداع؟ فأين التكريم وأين التقدير؟ ولماذا التجاوزات والقفز على كل المعايير الخلقية والأكاديمية؟

● وزير الدفاع ... نحن جاهزون لتأدية دورنا

قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح، ان الاستفزازات لن تحيدنا عن السياسة التي تتبعها حكومة الكويت، وهذا لا يعني طبيعة الحال باننا سنقف مكتوفي الأيدي في حالة تعرض البلاد لأي اعتداء آخر وانما سنؤدي دورنا كاملاً للدود عن هذا الوطن، ومن جانب آخر ذكر وزير الدفاع لمدوب كوننا ان الوزارة تفكر باستدعاء المجندين الذين ادوا الخدمة وحصلوا على دورات، لمدة سنة واحدة وذلك للتأكد من مدى استيعابهم لهذه الدورات الفنية، لتقييم نتائجها فيما بعد من الناحية الادارية والتعبوية والتكتيكية، ونفى الوزير أن تكون الوزارة قد اتخذت قراراً باستدعاء الدفقات الأولى وحتى

ألا أنه قال: ان بعض المطلوبين أو الممنوعين من السفر والمشبوهين لا تتوفر عنهم معلومات كافية.

وأشار الوكيل القنصدي إلى ان بعض الممنوعين من السفر كانوا في السابق يسافرون ويعودون عدة مرات قبل التحقيق من شخصيتهم ومعرفتهم، أما اليوم وبعد العمل بنظام الكمبيوتر، أصبح الأمر متغيراً، ولم يعد بإمكان أي مطلوب أن يسافر دون القاء القبض عليه.

● ● ●

● وزير الدولة : شروط ايرانية تعجيزية



قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزیز حسين ان محاولات الاعتداء غير المبررة على ناقلات النفط الكويتية لن تحول دون تصدير النفط الكويتي الى العملاء لتلبية حاجة المجتمع الدولي للطاقة، وأوضح في حديث لمجلة «المجلة» السعودية أننا لم نسمع بالتصريحات الأمريكية التي تشير إلى مسؤولية الولايات المتحدة عن حماية الكويت ولكننا سمعنا تصريحات أمريكية عن اهتمامها بحرية الملاحة في الخليج وأضاف بأن هناك جهوداً دبلوماسية ووساطات عديدة فردية وأقليمية ودولية بذلت لوقف الحرب العراقية الإيرانية منذ اشتعالها ولكن هذه الجهود لم تأت بنتيجة بسبب الشروط الإيرانية التعجيزية التي لا يمكن أن يقبل بها العراق.

● ● ●

المجتمع المحلي

قال بعضهم

مذكرير ومكتب المقاطعة

بقلم : عبد الحميد البلالي

منذ مايقارب أربع سنوات مضت ، على وجه التقريب أرسلت سيدة من الكويت برسالة الى (معارض مذكرير) المشهورة بصناعة ملابس الاطفال في بريطانيا عن طريق (الكاتالوج) الذي يطبع كل سنة ، تطلب منهم (ملبسية ملابس) بمبلغ قدره ستون ديناراً ، وبعد مدة شهرين تقريرا ، اتصلت هذه السيدة بمكتب البريد ليقول لها بعضهم « ان لك طرداً من بريطانيا ولكنك سوف لا تستلمينه بسبب ان هذه الشركة يهودية وهي من الشركات المقاطعة ».

حاولت هذه السيدة عبثاً أن تقنع المسؤولين ، بأنها جاهلة بأمر هذه الشركة ، وماكانت تعرف ذلك ، ولكنها لم تفلح ، فأرسلت بعض الواسطات ، ولكن هذه الواسطات جاءت بالفشل « ربما لم تكن من واسطات الدرجة الأولى !! ».

وسألت عن مصير الملابس ، فأخبروها بأن مصيرها الحرق ، وهكذا استسلمت السيدة لقوانين الدولة ، واستسلمت لقدرة الله سبحانه وتعالى ... هكذا انتهت القصة باختصار.

ولكن منذ اسابيع فوجئت السيدة ، ومن علم بهذه الحادثة منذ رؤيتهم لاعلان في الصحف الكويتية يقول بخط عريض « تأملوا ذلك ! ان شركة مذكرير الاصلية موجودة هنا في الكويت . فلنذهب لزيارتها » وقد رسمت علامة «مذكرير» حرف «M» وفي وسطه طفل ونحن نسأل المسؤولين هل تغيرت قوانين الدولة ، واصبحت هذه الشركة غير مقاطعة ؟ هل اسلمت هذه الشركة وتركت الملة اليهودية ، ولم تعد تعاون اسرائيل ؟ أم ان هذه الشركة مؤسسة أخرى باسم متشابه وبعلامة متشابهة ؟ «وسبحان من يخلق من الشبه أربعين» نحن ننتظر الاجابة لأن هذا الأمر حير الكثيرين !!

بيعت بمناسبة العيد في بعض البقالات المنتشرة في الكويت ألعاب أطفال تحمل ماركة AND TOY CANDY وتحوى هذه الألعاب وهي على شكل علب على صليب مصلوب عليه رمز المسيح عيسى عليه السلام كما يزعم النصارى ... مما يبين مدى الجراءة عند النصارى الذين يصنعون هذه الألعاب في إفساد عقيدة أطفالنا ... ترى أين رقابة وزارة التجارة ورقابة بلدية الكويت على ذلك !! ولماذا رقابتها ضعيفة الى هذا الحد !!

• • •

• شباب الجمعية يقدمون هدية العيد للأطفال



العلاقات العامة في مستشفى الصباح حيث طاف بالوفد بأجنحة الأطفال المختلفة ، ومن الجدير بالذكر أن مركز الشباب بالجمعية قد دأب على تقديم الهدايا في مثل هذه المناسبات السعيدة .

• • •

قام وفد من مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي في الأول من أيام عيد الفطر المبارك بزيارة قسم الأطفال بمستشفى الصباح لتقديم الهدايا للأطفال ومشاركتهم بمناسبة العيد السعيد .

وكان في استقبال الوفد مندوب

• تزايد الاستثمارات الكويتية في الخارج

الولايات المتحدة حيث ذكر ان للكويت استثمارات في ٤٨٠ شركة من أصل ٥٠٠ شركة امريكية رئيسية. وهذه المعلومات تشير الى ان الاستثمارات العربية في الخارج على قدر كبير من الأهمية وهي تقدم دعماً كبيراً لاقتصاد الدول الغربية بينما لا تستفيد الدول الاسلامية من هذه الاموال الشبه الكثير.

والمطلوب زيادة الاستثمار الكويتي والدولي في البلاد الاسلامية واذا كانت ظروف هذه الدول لا توفر مناخاً ملائماً للاستثمار فيجب بذل الجهود في توفير مثل هذا المناخ حتى تتجه الاستثمارات في المستقبل نحو الدول الاسلامية وأن لا تستمر في وضع اموالنا بأيدي أعدائنا الى مالا نهاية.

• • •

نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن رجال اقتصاد بريطانيين قولهم ان استثمارات الكويت عام (١٩٨٣) في بريطانيا تمثل ثلث الاستثمارات المباشرة فيها، وهذه الاستثمارات تعادل استثمارات الكويت في كل من الولايات المتحدة وأوروبا معاً، وكذلك فهي تفوق الاستثمارات الكويتية في اليابان.

وقال رجال الاقتصاد ان الاحتياطي العام للكويت عام (١٩٧٩) كان (٤٨) بليون دولار وضع ٧٥٪ منه للاستثمار خارج البلاد على شكل عقارات وسندات طويلة الأجل، وأن ايراد هذه الاستثمارات عام (١٩٨٣) بلغ عشرة بلايين دولار من ناحية أخرى فان ثلثي الاستثمارات الكويتية طويلة الأجل موضوعة في

هل نحن وأنتم نختلف حتى في الدفاع عن الذات
الالهية؟

■ مدير التحرير :

■ الطائفية :

بدأت الطائفية تستشري وتنتشر في إحدى
الكليات الجامعية والعميدة آخر من يعلم !! وإذا
تكلمنا قالوا أنتم متذمتون دققوا وحققوا بما نقول
فلن تجدوا مايسركم !!

■ العشر الأواخر :

مرت تلك الأيام مسرعة، ولقد كانت صلوات
القيام على أشدها في ليالي تلك الأيام، وازدحمت
المساجد والساحات بمئات الشباب والشابات
يقيمون الليل ويصومون النهار ويرجون رحمة الله
فسألت الله لهم الثبات في زمن تكالبت عليه كل
قوى الطغيان وجميع الملل، فهنيئاً لكم هذا الايمان
وهنيئاً لكم هذا الثبات وهنيئاً لكم هذا النجاح.

مدير التحرير لأي صحيفة هو الكل بالكل، فإذا
كان مصرياً استكتب كتاباً مصريين حتى لو عفى
عليهم الزمن، وإن كان فلسطينياً استكتب كتاباً
من فلسطين والأردن، وإن كان لبنانياً استكتب
كتاباً لبنانيين ... وهكذا !! ونحن نسأل : متى يا
زمن يأتي مدير تحرير كويتي حتى يستكتب
الكاتب الكويتي من الذين يصفون واقعنا وصفاً
دقيقاً ويضعون الحلول لمشاكلنا ويتكلمون عن
معاناة المواطن الكويتي، وحتى وصول المدير
الكويتي نقول لا أولئك الدراء رفقاء بنا، لقد سئمنا
من هؤلاء الذين تستكتبون.

■ سؤال بريء :

وصفت إحدى الصحف الدكتورة الكويتية ذات
الآراء الإلحادية بأن تلك الآراء علمية

بطاقات مبعة

بقلم : أبو محمد

■ الديوانية :

أجرت بعض الصحف اليومية تحقيقات عن
آراء المواطنين من جمهور الديوانيات، الغريب في
الأمر أن معظم الديوانيات التي زارتها هذه
الصحف تمثل رأي المنطقة الرابعة والعاشر فلم
نسمع رأي ديوانية في الفيحاء أو القادسية أو
الزهره أو الضاحية أو الدعية، وهذا راجع لأن
المحررين الذين قاموا بالتحقيقات من تلك المناطق
نسوا دواوين أهل الكويت بالمناطق النموذجية،
فأين أنتم يا رؤساء الصحف ؟

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

نداء

الى كل المسلمين في انحاء العالم

في بيت التمويل الكويتي تحت رقم ٢/٢٢
للتبرعات والهبات، وحساب رقم ٥/١٩ للزكوات.
وكذلك تم فتح حساب للهيئة في قطر في مصرف
قطر الاسلامي تحت رقم ٧١٧.
أيها المسلمون : نهيب بكم أن امتثلوا لأوامر
الله، وتعاونوا لتنفيذ الكرب : (وما تنفقوا من خير
فلأنفسكم. وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله.
وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأنتم لا تظلمون).
(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون)..
وأخردعونا أن الحمد لله رب العالمين...

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

ص.ب ٥٧١٨ الصفاة، كويت هاتف
٤٣٣١٨١، ٣٥١٥٨٣٨، ٢٤٤٠١٣٢، تللكس
٢٢١٧١ جسور الكويت.

INTERNATIONAL
FOUNDATION ISLAMIC CHARITABLE
P.O. Box 5718, SAFAT KUWAIT - TEL
Telex 23171 Jasour KT
423181, 2515828, 2440132

ويسرنا أن نرفق النبا الى كل مسلم غيور،
ليساهم معها وعن طريقها، لأطعام الجائع،
وكساء العريان، وعلاج المريض، ورعاية اليتيم،
وتعليم الجاهل، وإيواء المشرود، ونجدة المنكوب،
وإعانة المحتاج، وبناء الشخصية المسلمة، ونشر
الوعي الاسلامي الاصيل من منبعه الاصيل كتاب
الله وسنة رسوله، وإقامة المشاريع الاقتصادية
وتهيئة فرص العمل ليعود النفع على الاسلام
والمسلمين في كل بلادهم.

وفي مواجهة هذه المشاريع الطموحة، والأعباء
المرتقبة، قدّر لهذه الهيئة رأسمال قدره ألف مليون
دولار، حتى تسير الهيئة في طريقها المرسوم وتستمر
في أداء رسالتها التي تصدت لحملها، وتستثمر
الأموال في المجالات المشروعة ينفق من ريعها على
أوجه نشاط الهيئة المختلفة، وليس هذا المبلغ
بكثير، وليس جمعه بصعب، والخير في بلاد
المسلمين وفير، والأثرىاء ممن أفاء الله عليهم
عديدون.

والهيئة تقبل الزكوات والصدقات والهبات
والوصايا والوقف، والتبرعات النقدية، وتتفق ذلك
في مصارفه الشرعية. وتستثمر المال لتنفق من ريعه
على مصالح المسلمين أينما كانوا.
وقد تم فتح حساب للهيئة في مقرها في الكويت

● الى كل مؤمن بالله واليوم الآخر.
● الى كل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله، ورضى بالله رباً وبالاسلام ديناً.
● الى أبناء الاسلام في كل أرض الله، مهما اختلفت
وتباعدت الأوطان.
● الى هؤلاء جميعاً نتوجه بالنداء ونذكرهم :
● بأن دين الاسلام أصبح غرضاً لكل طاعن حاقده.
● وأن أعداء الله تداعوا كما تداعى الأكلة الى
قصعتها.
● فانتشرت الهيئات المعادية للاسلام والمسلمين
مقنعة بأعمال الخير والاحسان، مضرة الكيد
والحقده على الاسلام والمسلمين. تدس السم في
الدسم، وتستغل عوز المسلمين وفقيرهم. فتقدم
المساعدات لتحولهم عن دينهم وتفتتنهم فيه.
● ونشرت بينهم الفساد والانحلال حتى تنهار أمة
الاسلام.
● نتوجه بهذا النداء للمسلمين لتتضافر الجهود،
وتتكتاتف الأيدي لحماية المسلمين وعقيدتهم
وبلادهم وأبنائهم.

لقد تداعت مجموعة من اخوانكم العاملين في
حقل العمل الاسلامي من العلماء الأفاضل ومن
أهل الخير والدعوة والمال، الى إنشاء «الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية» لتعمل في مجالات البر
والاحسان. وتقوم بالواجب الذي أمر به الله.

تجربة رائدة بجمعية الاصلاح في خدمة كتاب الله



• الأستاذ خليل محمد الخالدي
المشرف العام لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

— بفضل الله — تزداد عمقاً وماتزال النشاطات تزداد اتساعاً. ولقد لوحظ تزايد عدد الطلاب والطالبات سنة بعد أخرى — وهذا يبشر بالخير وبالمستقبل الزاهر لهذه الأمة — مما حدى بالجمعية الى التوسع في فتح هذه المراكز في معظم انحاء الكويت. هذا وقد كان لنا لقاء مع الأخ الأستاذ خليل محمد الخالدي المشرف العام لمراكز تحفيظ القرآن الكريم حيث جرى معه الحوار التالي :

تجربة رائدة — عمرها سبعة عشر عاماً — تتبناها جمعية الاصلاح الاجتماعي بفتح مراكز لتحفيظ القرآن الكريم — خلال عطلة الصيف — والاشراف عليها بالتعاون مع وزارة التربية التي تقدم مدارسها — مشكورة — مساهمة منها في خدمة كتاب الله الكريم وتشجيعاً لابنائنا وبناتنا لحفظه ودراسته. وماتزال التجربة

في مقررات التربية الاسلامية لوزارة التربية مايلبسي حاجة الطلاب والطالبات حيث يأتي كثير منهم لحفظ الجزء من القرآن الكريم الذي سيدخل فيه مسابقة وزارة التربية في العام المقبل ... والبعض يرسله أهله ليحفظ المقرر من القرآن الكريم والحديث والفقه حيث يرى كثير من الناس انها فرصة يخفقون من خلالها من معاناتهم مع أولادهم خلال السنة الدراسية.

لذا اتفقنا على ان يكون المقدار من القرآن الكريم الذي سيحفظه الطلاب والطالبات هو الجزء المقرر في مسابقة وزارة التربية على كل فصل من الفصول الدراسية ابتداء من الأول الابتدائي وانتهاء بالرابيع الثانوي. وقد أتت هذه التجربة اكملها فعلاً — بحمد الله —

■ هل تكفي المدة التي تفتتح فيها هذه المراكز ليحفظ الطلاب والطالبات جزءاً من القرآن الكريم ؟

■ نعم تكفي. بل تزيد ... حيث نعطي حصتين للقرآن الكريم يومياً خلال مدة تقارب ٥٠ يوماً أي مايعادل ١٠٠ حصة فلو حفظ الطالب أو الطالبة ٥ آيات يومياً فانه سيحفظ ٢٥٠ آية طيلة الدورة وهذه تعادل الجزء المقرر بسهولة.

التواجد السكاني ولذا نفتتح مراكز في جميع مناطق الكويت ... ونتلمس حاجة المناطق السكنية الجديدة فنلبي حاجتها — وبناء عليه — فقد فتحن مراكز جديدة في مناطق سكنية ظهرت حديثاً ولم يكن فيها تواجد سكاني من قبل مثل الصليبية والفردوس والعارضية فضلاً عن المناطق الجديدة بالجهرات.

■ هل تقبلون في هذه المراكز الصغار والكبار؟ وإلى أي سن؟

■ في الواقع هذه المراكز مفتوحة للطلاب والطالبات فقط من سن ٦ سنوات أي من بداية المرحلة الابتدائية الى سن ١٨ أي نهاية المرحلة الثانوية.

■ هل تسيير هذه المراكز وفق منهج محدد؟ وماهو؟

■ نعم تسيير هذه المراكز وفق منهج محدد. وهو دراسة القرآن الكريم حفظاً وتلاوة وتفسيراً ثم دروس في الحديث والفقه والسيرة والتهديب فضلاً عن بعض الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطلاب والطالبات خلال تواجدهم في المراكز.

ولقد خضنا كثيراً من التجارب في تحديد المقدار من القرآن الكريم والاحاديث والفقه ... الا اننا وجدنا

■ متى ستبدأ الدراسة هذا العام ؟

■ ستبدأ الدراسة — بعون الله تعالى — يوم السبت الواقع في ٨ من شوال ١٤٠٤ هـ الموافق ٧ يوليو ١٩٨٤ م.

■ نلاحظ انكم بكرتم هذا العام عن العام المنصرم.

■ في الواقع نحن نفتتح المراكز — منذ عدة سنوات — بعد انتهاء شهر رمضان المبارك. ولما كان الشهر يتقدم سنوياً بمقدار احد عشر يوماً فاننا نضيف هذه الأيام الى مدة الدورة.

■ كم ستستغرق الدورة هذا العام ؟

■ ستبدأ الدورة — بإذن الله تعالى — يوم السبت ٧ من يوليو ١٩٨٤ م وتستمر الى ٣١ أغسطس ١٩٨٤ م وبهذا ستستغرق ٥٦ يوماً.

■ كم عدد المراكز التي ستفتتح هذا العام ؟

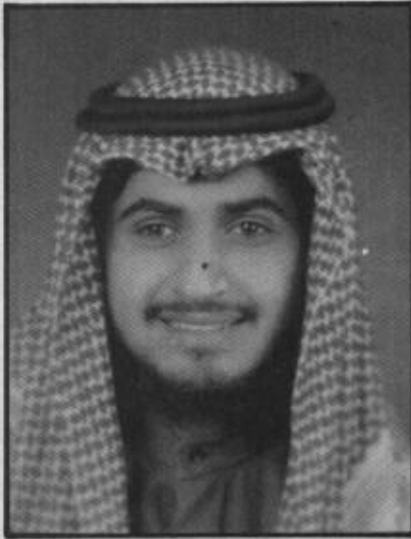
■ سنفتتح — إن شاء الله تعالى — ٢٨ مركزاً سيكون ١٩ مركزاً منها للبنين و١٩ مركزاً منها للبنات.

■ نلاحظ تزايداً في عدد المراكز هذا العام عن

العام السابق له فهل من توضيح ؟
■ نحن نحاول ان نغطي اكبر مساحة متناسبة مع

الفائز الأول في المرحلة الثانوية على طلاب نظام المقررات • نظام المقررات يوفر للطلاب اتصالاً مستمراً بالمادة

كان للمجتمع لقاء مع الفائز الأول على طلاب نظام المقررات في المرحلة الثانوية ... وقد طرحت المجتمع عبر هذا اللقاء بعض الأسئلة.



الطالب ناصر فالح ناصر الثاقب ومعدل ١٠٠٪

• ماذا تنوي أن تدرس في الجامعة؟
■ الهندسة ... وقد يسر الله لي أن أسجل في جامعة الكويت قسم الهندسة الكهربائية.

• ماذا تنصح اخوانك الطلبة؟
■ انصحهم بالتزام منهج الله عز وجل، وأن يحاولوا فهم الكتاب والسنة فهماً صحيحاً وسليماً.. وهذا لا يتسنى لهم إلا بمصاحبة أهل الخير والعلم الشرعي. كذلك انصح اخواني الطلاب - من تجربتي - أن يذاكروا على ثلاثة خطوط:
١ - مراجعة ماتم تقريره في المدرسة في اليوم نفسه.

٢ - مراجعة ماسبق أخذه في المدرسة.
٣ - تحضير ما سيأتي من دروس. وبهذا يمكن ان يحصل الطالب على المعدل الذي يؤهله لدخول القسم الذي يريده في الجامعة.

المجتمع : شكراً لك ونتمنى لك مستقبلًا طيباً ... وتحققاً مستمراً وجزاك الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• هل لك أن تعرف القراء بنفسك؟
■ ناصر فالح ناصر الثاقب (كويتي) مواليد ١٩٦٦م. في ثانوية كيفان، مقررات.

• ما النسبة التي حصلت عليها؟
■ نسبة النجاح ١٠٠٪ وقد حصلت في المعدل على ٤ نقاط من أربع نقاط ولا يوجد أحد من البنين حصل على هذا المعدل غيري.

• ما انطباعتك عن دراسة المقررات في الثانوية؟
■ يقسم الطالب دراسته خلال السنوات الثانوية. حيث تمثل السنوات الأربع النسبة. وهنا لا يشعر الطالب بثقل السنة الأخيرة. وهذا لا يعني أن الدراسة سهلة .. انما هي موزعة على السنوات الأربع. وهذا يشد همة الطالب.

• هل يؤثر التقصير في احدى السنوات على المعدل النهائي لخريج ثانوية المقررات؟
■ نعم .. يؤثر تقصيره على نسبته النهائية لأن كافة مجهوداته خلال السنوات الأربع تحتسب في النتيجة النهائية، لأنها محصلة للسنوات الأربع كلها.

• باعتبارك الأول ... ما السبب في اعتقادك لفوزك على طلاب المقررات في الكويت؟
■ النجاح أولاً وأخيراً من الله ولولاه لما حققت هذا النجاح. كذلك فإن الله يسر لي أسباب النجاح والدراسة. كما يسر لي جماعة تدفعني للتطلع الى الأعلى. وعلى رأسهم والدي والذات كانا يحثاني باستمرار على الدراسة لنيل هذا التفوق.

• أيهما أيسر في الدوام للطلاب نظام المقررات أم نظام الثانوية العامة؟
■ الأيسر في الدوام هو الثانوية العامة لأن نظام المقررات يعتمد على الانذارات فإذا غاب الطالب عن بعض الحصص ينذر ثلاث مرات وإذا استمر غيابه يطرد ويحصل على نتيجة الصفر وهذا يؤثر على معدله بشكل سلبي وعلى الطالب في نظام المقررات ان يكون على اتصال دائم بالمادة.

■ هل هناك مستجدات غير ما تعودناه كل عام؟

• نعم ظهرت مستجدات ايجابية اعطتنا دفعة الى الامام وزادت من ثقتنا ان كتاب الله يتسابق جميع المسؤولين في هذا البلد لخدمته وتشجيع من يحفظه أو يشرف على تحفيظه ... فقد امدتنا وزارة الشؤون الاجتماعية مشكورة - في العام الماضي بمعونة مالية اسهمت من خلالها بتغطية نفقات الدورة - وخففت من اعباء الجمعية الكثيرة المتعددة.

كما اولتنا وزارة الشؤون ايضا ثقتها التي نعزز بها حيث رشحتنا (باعتبارنا جهة شعبية) بالتعاون معها ومع وزارة الاوقاف للإشراف على مسابقة الشباب الدولية لحفظ القرآن الكريم التي ستقام خلال السنة الدولية للشباب في الكويت في العام المقبل.

■ هل يمكنك اعطاءنا فكرة اوضح عن هذه المسابقة؟

• لم يحن الكلام عنها بعد حيث لم تنته من وضع الخطة النهائية لها، ولأزالت الاتصالات جارية بيننا وبين قسم رعاية الشباب بالشؤون من أجل الوصول الى خطة كاملة من أجل انجاحها.

■ هل هناك صعوبات تواجهكم عادة؟

• هناك صعوبات كثيرة تواجهنا ونحاول التغلب عليها بالصبر والمصابرة والحكمة وتضافر الجهود فالدورة ستكلف هذا العام حوالي ٣٠ ألف دينار لأن مدتها ستصل الى شهرين أي ضعف الاعوام السابقة وتغيير المدرسين والمدارس كل عام يسبب ارباكاً في بعض المراكز في بداية افتتاحها ومشكلة المواصلات التي يبدو انها لن تحل حيث يعاني طلاب المناطق المتباعدة من صعوبة الوصول الى المراكز في هذا الحر اللافح ولقد عودتنا وزارة التربية - مشكورة - على تجاوزها معنا فكانت تمنحنا عدة باصات لنقل الطلاب والطالبات في المناطق النائية غير اننا نعاني من هذه المشكلة منذ عدة سنوات. كما اهبنا ببعض من لديهم باصات خاصة ليساهموا من جانبهم في خدمة كتاب الله.. الا ان موسم الحج في هذا العام سيكون له الاولوية بطبيعة الحال.

وفي الختام : نشكر للأخ خليل محمد الخالدي المشرف العام على مراكز تحفيظ القرآن الكريم على حسن تجاوبه معنا. وننتهز هذه الفرصة فنعدو جميع اولياء الامور ان يحضروا أبناءهم وبناتهم على الالتحاق بهذه المراكز ليحفظوا كتاب الله ويتفقهوا في دين الله.. والله ولي التوفيق.



أحمد زيد السرحان

يتحدث "للمجتمع" حول

• هم يقولون هناك تزوير في انتخابات ٦٧ م

الحياة الديمقراطية في الكويت

السرحان «صاحب التاريخ السياسي والذي رافق تطورات المجالس النيابية المنتخبة وأهم منصب سياسي شغله «السرحان» هو رئاسة مجلس الأمة عام ١٩٦٧ م الى عام ١٩٧٠ م.

وقد طرحت «المجتمع» عدة أسئلة عليه حول نشأة المجلس التشريعي والمجالس اللاحقة والظروف التي صاحبت تلك المجالس ... كما طرحت أسئلة حول المجلس الحالي وتقييمه لبعض أعماله ومواقفه فكان هذا الحوار :

ان الحياة الديمقراطية والنيابية التي تعيشها الكويت ليست وليدة اليوم ... ولم تنشأ من فراغ ... انما سارت الحياة النيابية عبر مراحل وظروف متعددة وخاضت تجارب متميزة ... وتطورت الحياة الديمقراطية حتى أفرزت مجلس الأمة الذي من خلاله يشم الكويتون نسيم الحرية النسبية ... وكان لابد لنا ان نسلط الأضواء على طريق الحياة الديمقراطية لنستكشف جوانب هذا الطريق .. فكان هذا اللقاء مع أحد رواد المسيرة الديمقراطية السياسية السيد «أحمد زيد

تهيؤ في البلد لتغيير نمط الحياة السياسية، فجاء المجلس وشرع عدة قوانين لصالح البلد ونظم الأمن والمالية والشرطة ... وعندما استلم الأمير المجلس سار المجلس على مايرام، ولكن ظهرت بعض الحوادث والتعقيدات والظروف فتأزم الموقف حيث حصل قتل وحدثت اعتقالات، مما اضطر الأمير - الحاكم - الى حل المجلس ..

■ المجتمع : وماهي الأسباب في نظرك ؟
■ الأسباب معروفة ... منها أن الانجليز كانوا غير راضين عن المجلس ولا عن الأمير.

• كتلة الشباب الوطني

■ المجتمع : من هم أبرز قادة كتلة الشباب الوطني التي قامت بحادث «المجلس» ؟ وماهو اتجاهها الفكري ؟ وهل كان لها جناح

فانصرف الناس الى مزاولة الأعمال التجارية وتركوا الأمور السياسية.

■ المجتمع : وماهي أسباب تركك للحياة السياسية ؟

■ أدبت ما علي من خلال مجلتي ٦٣ و ٦٧ ... وانشغلت بالأعمال التجارية، وأريد ان افسح المجال لغيري.

• كان مجلس ١٩٣٨ حركة شعبية

■ المجتمع : سنة ١٩٣٨ كانت سنة متميزة في تاريخ الكويت اذ وقع فيها مايسمى بحادث المجلس التشريعي وماريك بذلك المجلس ؟ وماذا كانت أحداث تلك السنة بصفتك كنت مشاركاً للحادث ومشاركاً به ؟
■ كان حدث المجلس حركة شعبية ... وكان هناك

• تاريخ سياسي حافل

■ المجتمع : هل لك أن تعرفنا بنفسك ؟
■ أحمد زيد السرحان.

■ المجتمع : حبذا لو تحدثنا بإيجاز عن تاريخك السياسي.

■ كنت نائباً بمجلس الأمة سنة ١٩٦٣ م، وفي (٦٤ - ٦٥) أصبحت أميناً للسرة، وسنة (٦٥ - ٦٦) نائباً للرئيس، ومن سنة (٦٧) الى (٧٠) رئيساً للمجلس.

وفي الماضي كنت سكرتيراً لكتلة الشباب الوطني عام ١٩٣٨ م ... ومعاون أمين سر المجلس التشريعي في نفس السنة، وفي الأربعينات بدأ الشباب في تشكيل النوادي ... وقد كنت من مؤسسي النادي الثقافي القومي ... ومنذ سنة (٣٩) الى (٤٥) كانت الحرب العالمية الثانية مندلعة

سري؟

● عدد أعضاء الكتلة (٢٠٠) عضو، وكان لها هيئة إدارية من عشرة أشخاص هم: جاسم الصقر، عبدالرزاق البصير، عبدالعزيز العلي عبدالوهاب، عبدالعزيز الصالح المطوع، محمد صالح العدساني، محمد حبيب الظاهر، عبدالرحمن الفارس، عبداللطيف الطببطائي، عبداللطيف صالح العثمان، أحمد زيد السرحان. وكانت الحركة علنية ومقرها في «الصفة»، وكنت سكرتيراً لها..

■ المجتمع : ماهي مقارنتك بين مجلس ١٩٦٣م ومجلس ١٩٦٧م؟
● سياسة المجلس معروفة وتنحصر أعماله في الناحية التشريعية.

● تغيرت شروط الناخبين مع المرشح

■ المجتمع : كيف كانت توجهات الناخبين ومطالبهم في ذلك الوقت ومن خلال مجلس ٦٧ و٦٧؟

● كانوا يختلفون عن الوقت الحالي ... فالعادات الكويتية والود المتبادل بين الكويتيين جميعاً يجعلهم ينظرون للشخص من الناحية الاجتماعية والأخلاقية من حيث النزاهة والأخلاص ... ولهذا فهم ينتخبون من يتوسمون فيه الخير وخدمة الوطن ... وكانوا متساهلين ... وثقتهم تدفعهم ألا يضعوا شروطاً أو يتشددوا مع المرشح أو مواصفاته، والمهم أن يكون كويتياً معروفاً وعريقاً وله خدمات سابقة ومن الوجوه المعروفة ... لأن طبيعتهم سمحة ... وحتى الآن هم يتحلون بهذه الصفات ولكنهم الآن أكثر وعياً، والتطور الذي حصل والديمقراطية جعلتا الناخبين يتشددون في مسألة انتخاب وترشيح العضو ... ولهذا تجدهم يطلبون من المرشح الحضور إليهم و يجتمعون فيه و يطرحون عليه الاسئلة ليتبينوا خطه ومنهجه الواضح في مجلس الأمة هل هو كما يريدونه وطني

مخلص .. كما أن العضو الآن يمر بامتحان عسير لأنه مطلوب منه أن يتقيد بطلباتهم وهو يخضع لحاسبة ومساءلة مستمرين من الناخبين فيسأل هل صوت لصالح مشروع قانون اذ اطرح في المجلس أم عارضه مثلاً ... وفي الماضي لم يكن هذا الشيء موجوداً.

ومن الصفات الحميدة التي يتحل بها الكويتيون في الماضي أنهم يدعون المرشح لزيارتهم ويحتفلون به ويدعونه الى الولائم ... وهذا كان يحصل خلال انتخابات عامي ٦٢ و٦٧م.

■ المجتمع : وماذا عن توجهات النواب ومناقشاتهم داخل المجلس؟

● كل أعضاء المجلس سواء كان العضو متعلماً ومثقفاً ... وهذا بلا شك يستفيد المجلس منه ... أم كان العضو غير متعلم وهذا فيه ميزة أنه مخلص للوطن وصحيح أنه لا يستطيع ان يتقدم بمشاريع قوانين لكنه رجل مخلص و وطني نزيه وهذا يعتبر بطاقة مرور بالنسبة له كعضو في المجلس ... وفي كل المجالس هناك تباين في الاعضاء فهذا مثقف وهذا خبير وهذا وطني، وليس شرطاً أن يأتي الى المجلس طبقة من المثقفين لأن الكوي يتبين يختارون فيه الخير والمنفعة للكوييت ولا يشترطون ان يكون مثقفاً من الناحية التعليمية ... ولازال هذا الشيء موجوداً في المجالس اللاحقة والحالية وهذا ليس عيباً إنما مثل هؤلاء النواب اختيروا من قبل الناخبين و يجب ان يسلم بهذا الأمر.

● تزوير انتخابات عام ١٩٦٧

■ المجتمع : ما رأيك بالتزوير الذي حصل في انتخابات المجلس عام ١٩٦٧م؟

● هم يقولون تزوير وقد تشكلت لجنة الطعون بعد الانتخابات واستدعت العديد من المعارضين أو الطاعنين، فبعضهم أتى والبعض الآخر لم يأت لئلا يلا بشفادتهم وكان في لجنة الطعون أيضاً أعضاء من المجلس ووكيل وزارة الداخلية وكل مجلس في جميع دول العالم يجب أن توجد لجنة لبحث هذه الطعون وادعاءات التزوير، وهؤلاء

ادعوا أن المجلس حصل فيه تزوير أقول لهم هاتوا أولئك وبرهنوا على صحة أقوالكم ... وبعضهم استقالوا بسبب أن نائباً فاز في منطقته، وهو جديد بالمنطقة، وهذه المنطقة تعتبر مقفلة عليهم، وإذا كان هناك طعن من الذين استطالوا في المجلس تعالوا اثبتوا الطعون والمجلس يفصل في الطعون وفي نزاهة الانتخابات وأكثر الذين طعنوا لم ينجحوا بالانتخابات.

■ المجتمع : وما سبب استقالة سبعة أعضاء من المجلس؟

● لقد ادعوا التزوير ولكنهم لم يثبتوا التزوير ... والقاضي يجب ان يفصل في الموضوع و يرى الحق ومن هو غير الحق ... والبيئة على من ادعى واليمين على من انكر .. فيجب ان يكون هناك أدلة وشهود واثباتات على التزوير.

● الحريات بين الماضي والحاضر

■ المجتمع : كيف كانت الحريات السياسية آنذاك ... وماهو تقييمك لها؟

● مثل الآن. عندما جاء الدستور اعطى الناس حرية القول والكتابة سواء النشر في الصحف والكلام ... والجرائد كانت حرة. والآراء كانت حرة في الدواوين ... وكلها كانت بحدود القانون.

■ المجتمع : كيف تفسر جراءة الصحافة وصراحتها في ذلك الوقت؟ والتغير الجزئي الذي طرأ عليها في وقتنا الحالي؟

● لا أفسر السبب إلا بأن الصحافة تقيدت والتزمت بالرقابة الذاتية خدمة للوطن اذا كان هناك تغيير جزئي في الصحافة ... كما قلت ... حيث ان الرقابة الذاتية نبتت بسبب أن الاوضاع بالبلاد والوطن العربي تمر بمرحلة دقيقة والأزمة التي تمر بها الأمة العربية ... ليس وقتاً للنقد والاعتراضات على أمور لا تؤثر في السياسة العامة للبلد ... ولكنه يجب ان نوجه نشاطنا وجهودنا لمكافحة الغزو الصهيوني والتوسع الاسرائيلي والتدخل الامبريالي وكثرة المحن التي تتعرض لها الأمة من حوادث تحصل في الخارج ... فالصحافة هي الوسيلة الوحيدة لمكافحة الطغيان والعُدوان ... حيث ان



الانجليز كانوا غير
ن عن مجلس ١٩٣٨م
التشريعي



كنت سكرتيراً لكتلة الشباب الوطني

من السياسيين يحترمون السياسة لغاية الوصول الى المناصب، أما عبدالله السالم فلم يكن من هذا النوع.

● الكويت بلد متدين

■ **المجتمع : كيف كان التيار الاسلامي والوعي الديني في فترة ما قبل الستينات وفي اثناها؟**

● الكويت منذ نشأته بلد متمسك بالدين، وأهل الكويت من أشد الناس حرصاً على تأدية الواجبات الدينية والفرائض، ولهذا كان الناس يؤدون الزكاة والصلاة حيث كانت المساجد عامرة بالمصلين، بل وتجدد خلال أيام شهر رمضان المحافظة على صلاة القيام، حتى النساء يذهبن الى سماع خطبة العشر الاواخر، والمساجد ممتلئة، وحتى انك لتجد الناس يصلون في الشوارع من شدة الازدحام على المساجد. ولكن يجوز في الايام الأخيرة - وبعد التطور الذي حصل، ولكثرة الانشغالات ان يكون هناك نوع من الفتور، ولكن ليس معنى هذا ان هناك امعالا في اداء الواجبات الدينية.

■ **المجتمع : كيف كانت المعارضة في مجلس ١٩٦٧، ٦٣؟**

● بطبيعة الحال فان المجلس ينقسم الى اعضاء وحكومة، حيث تقدم الحكومة مشروعاً بقانون ترى ان فيه تحقيق المصلحة العامة، ولكن يرى الاعضاء من زاوية أخرى ان هذا المشروع مثلاً في غير المصلحة العامة للبلد، فتحصل المعارضة بين الاعضاء والحكومة. وهذا الشيء ليس كما يحصل في الدول الأوروبية على سبيل المثال، فهناك حزب حاكم وحزب معارض، وهذا الحزب المعارض ينطلق من معارضته للحكومة أو الحزب الحاكم من مصالحه الذاتية التي قد تخالف المصلحة العامة للبلد، أما هنا في الكويت، فالمعارضة من أجل المصلحة العامة للبلد. وكان في المجلس بعض الاعضاء يتمتعون اسلوباً معيناً في النقاش، لأنهم كانوا اصحاب خط سياسي معين، ولكننا في المجلس كنا نؤيد الحكومة اذا جاءت بمشروع قانون فيه المصلحة العامة للبلد.

التصنيع وصارت الصراعات بين الأحزاب الى درجة تأثر الاقتصاد ... والأحزاب في بلد صغير كالكويت لا أظن أنه يفيدنا بل العكس قد تؤثر على الشعب .. والذي أفهمه انه متى كان هناك

مجلس أو برلمان كان هناك أحزاب ولكن على مستوى الكويت رأي المشرع ان وجود جمعيات أو نقابات اصح للوطن وللواطنين ومن هذا المنطلق كان لدى المشرع حكمة من عدم ايراده في الدستور انشاء أحزاب ومن العلل التي تحصل في بعض البلدان الديمقراطية ان احدى الدول العربية بالديمقراطية الكبيرة في التصنيع ... ان الوزارة تستقيل ولا تأتي وزارة أخرى إلا بعد ستة أشهر والسبب هو الصراع القائم بين الأحزاب حيث ان كل حزب يشترط للحصول على الحقيبة الوزارية التي تناسبه ضارباً بمصلحة الوطن عرض الحائط لأن هم الحزب الوحيد هو فوزه في حقبة وزارية أكثر من همه في مصلحة الوطن.

■ **المجتمع : ما أثر الدعوة القومية ... وأثر عبدالناصر في فترة الستينات وتأثير ذلك على الكويت؟**

● جاء عبدالناصر وأحيا القومية وتجاوبت الأمة العربية معه لأنه كان ضد الطغيان أو الظلم وكانت الأمة العربية بحاجة الى زعيم في ظرف عصيب بوجود اسرائيل. كما ان القومية - ونشوء القومية كان بسبب الاستعمار التركي للمنطقة العربية وبسبب أعمال العثمانيين كالأعدادات التي حدثت لبعض العرب ... وقد أثرت القومية العربية على الجماهير حيث قامت مظاهرات التأييد والمناصرة وكان العالم العربي فيها مهياً لذلك كمظاهرات عام ٥٦م وإعلان الأحكام العرفية في الكويت عام ١٩٦٧م.

● كان عبدالله السالم سياسياً من نوع مميز

■ **المجتمع : ماهو رأيك بشخصية المرحوم الشيخ عبدالله السالم؟ وماذا كان عطاؤه للديمقراطية؟**

● الشيخ عبدالله السالم هو أبو الديمقراطية، وهو رجل مثالي في كل تصرفاته وفي تجرده بعدم ظهوره بمظهر الحاكم، كثير التواضع رجل على جانب كبير من العلم والمعرفة والادراك وبعد النظر وماتراه اليوم ماهو إلا حصاد زرع، لأنه نقل الكويت من الحاكم العادي «الأمير، والامارة» الى حكم ديمقراطي فيه برلمان، وكان الشيخ عبدالله السالم رحمه الله رجلاً ذا حكمة وعقل وتصرفاته دائماً كانت تأتي بمنطق العقل، لا يتسرع بالحكم على الأمور، وهو سياسي من طراز مميز، حيث أن كثيراً

هذه المنطقة استراتيجية وحساسة وغنية ولهذا فإن قوى الشر والاستعمار تحاول القضاء على أي تطور أو تقدم يحصل في الدول العربية...

■ **المجتمع : ماهو الاتجاه السياسي الذي كان سائداً في البلد؟**

● الكويت جزء من الوطن العربي وسياساتها ضمن الاطار العربي لا تشوبها شائبة ... وكان الاتجاه السائد هو مساندة القضية الفلسطينية وابرار الحق الفلسطيني ولهذا تكونت منظمة «فتح» منطلقاً من الكويت ولهذا كان النشاط للقضية الفلسطينية قوياً والكويت هي التي أبرزت الكفاح للقضية الفلسطينية.

■ **المجتمع : ماهي التيارات السياسية التي كانت تعمل في الساحة السياسية؟**

● لا يوجد أحزاب أو تكتلات سياسية إنما هناك معارضة في المجلس ... وكل موضوع أو قانون يطرح للمجلس قد يتعرض للنقد والمعارضة اذا كان الموضوع أو القانون في غير صالح البلد والمواطنين.

■ **المجتمع : هذا يعني انك تؤمن انه لا يوجد تيارات سياسية؟**

● يوجد ... كحركة القوميين العرب وهناك اعضاء تابعين لها في الكويت ويوجد آخرون ... ولكن لا يوجد أحزاب محددة.

■ **المجتمع : بوخالد ماهو خطك السياسي؟**

● أنا عربي وقومي واضح ولا أنتمي لأي حزب ... وقد لمست الالتزام الحزبي عند بعض الناس فوجدت الالتزامات الحزبية تصطدم مع المصلحة الوطنية الاقليمية.

● لا للأحزاب في الكويت

■ **المجتمع : هل توافق على وجود الأحزاب في الكويت بشكل رسمي؟**

● اعارض وجود الأحزاب في الكويت.

■ **المجتمع : لماذا؟**

● لأن البلد عدد سكانه قليل وثانياً ان البلد حديثة العهد بالنظام الديمقراطي .. وثالثاً اننا كمجموعة متآخية ومتعاونة ومتحابّة منذ أن نشأت الكويت الى اليوم ونرفع شعار الأسرة الواحدة ... لماذا نسعى الى التشتت وتشكيل الأحزاب ونحن نعلم ان الكثير من الدول التي لديها أحزاب لم تكن قادرة على التطور والاستقرار، بل ان الأحزاب تسببت بتفشي البطالة وتأخر

● المادة الثانية كما هي جيدة

■ المجتمع : ماهورايك بتعديل المادة الثانية من الدستور؟ ولماذا عجز المجلس عن تعديل المادة رغم تكرار الطلب منذ المجلس التأسيسي؟

● أتصور أن المجلس التأسيسي هو الذي أقر هذه المادة في البداية، والشارع لما وضع هذه المادة بأن الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع فسمح المجال أمام المشرع لأن يأخذ من القوانين الأخرى ما يتمشى مع مصلحة البلد، وما غاب عن المشرع عندما وضع الدستور ونوقش بأن الشريعة هي مصدر التشريع، ولكنهم تركوا المجال مفتوحاً لأن البلد كانت في نشأتها، والقوانين كثيرة، فترك

المجال أمام القاضي أو الحاكم بما يتمشى مع الوضع السائد في البلد.

فالمادة كما هي جيدة ولا ينقصها أي شيء، ولا نريد أن نضيق الخناق باعتبارها هي المصدر الرئيسي للتشريع، والحكومة تأخذ بهذا الرأي، وكل مشروع قانون يعرض على المجلس يلاحظ فيه الجانب الإسلامي، وكل عضو يستطيع أن يقدم كل ما يراه، والذين ينادون بتعديل المادة الثانية يستطيعون أن يعدلوا بمشاريع القوانين بما يتماشى والشريعة الإسلامية، وأنا من الناس الذين يرغبون في أن يبقى الدستور دون تعديل، لأن هذا الدستور محترم، وأنا لا أقول إنه تشريع أو من قوانين السماء التي لا تعدل، ولكن كثرة التعديل تجعل أمر التعديل أمراً هيناً بالنسبة لنا بحيث يفقد الدستور احترامه.

■ المجتمع : تنقيح الدستور يعتبر من أخطر القضايا التي مرت على المجلس الحالي واستطاع أن يقف منها موقفاً حازماً .. ألا تعتقد بأن الحكومة ستعمل جاهدة لا يصال بعض الأشخاص لكراسي المجلس القادم حتى يتسنى لها تمرير التنقيح دون معارضة؟

● لا أستطيع أن أعطيك رأياً بهذا الأمر ... لأنه يحمل اتهاماً لنيات الحكومة، وإذا أجبت بالإيجاب، فيعتبر ذلك من باب اتهام النيات.

● تقييم تجربة الإسلاميين في المجلس

■ المجتمع : كيف تقييم تجربة الإسلاميين في مجلس الأمة كأول تجربة لهم يخوضونها في الساحة السياسية؟

● أرى أن عدة كتل وتجمعات تتصارع فيما بينها، وكل يرى الحق عنده، ومن بينهم الإسلاميون، وهذا في رأيي يضعف الإسلام، وإذا تعددت التجمعات فليس هذا في صالح الإسلام، والإسلام دين واحد، والإسلام يدعو إلى الشورى والوحدة والتضامن والحرب، ولا يدعو إلى التفرقة والتشتت. وهذا في غير صالح البلد.

■ المجتمع : أزمة المناخ تعتبر من الأزمات التي هزت المجتمع الكويتي في الآونة الأخيرة .. ماهورايك بالحلول التي أقرها المجلس لحل هذه الأزمة؟

● الحكومة اجتهدت وعملت لحل أزمة سوق المناخ بثلاثة قوانين، وكان المفروض بالحكومة أن تبادر في أول الأمر، فلقد أخذ المتعاملون في سوق المناخ بطريقة أخرى، وكان يجب أن يتوقف هذا الطريق. فهل من المعقول أن مخزناً للأجاري أجاره الشهري لاييزيد على (٢٥٠) ديناراً أن يدفع فيه خلودرجل (٢) مليون دينار!! وكان التاجر يشتري السهم بسعر دينار و يبيعه بنصف دينار فلماذا لم تنتبه الحكومة لذلك.

وكان على الحكومة في بادئ الأمر أن تقف في وجه هذا التيار وهي كارثة حلت بالبلد يجب أن يعاقب كل من تسبب فيها.

■ المجتمع : الصحوة الإسلامية تعتبر من أبرز الظواهر المحلية في السبعينيات والثمانينيات فما هي باعتقادك أهم عوامل انبعاث الصحوة؟ وما هو تقييمكم لهذه الظاهرة؟

● هناك صحوة إسلامية بالكويت، ونحن نشكر أصحاب هذه الصحوة، وهو عمل يرضى الله ورسوله، ونحن لله الحمد (صاحبون ولنا بنيام) وهذا الإسلام دين عريق ونحن نتمسك به والله الحمد.

■ المجتمع : للمجلس دور رقابي على سلوك السلطة التنفيذية في التزامها بالقوانين واللوائح، وعلى التزامها في الصرف المالي في الميزانية، ويؤدي هذا الدور إلى تازم العلاقة مابين السلطتين، كما يستدعي أحياناً هذا التازم إلى حل إحدى السلطتين كما حصل ١٩٧٦م، هل تعتقد أن المجلس الحالي وفق في تادية دوره الرقابي بحيث راقب السلطة التنفيذية بكفاءة وتجنب تازيم العلاقة معها؟

● لاشك أن ديوان المحاسبة هو الرقيب على الجانب المالي عند السلطة التنفيذية، والأعضاء يلاحظون سير السلطة التنفيذية، وبظرة سريعة على جداول

أعمال المجلس نرى أن هناك بنوداً تقدر بالمئات على جدول أعمال المجلس الحالي والسابق، بحيث لا يتسع المجال لكي يقوم المجلس بمراقبة سلوك السلطة التنفيذية بكفاءة.

■ المجتمع : غابت عناصر عن المجلس الحالي كانت تتسم بالمعارضة، وجاءت عناصر جديدة أخرى، فهل اختلفت المعارضة السابقة عن المعارضة الحالية؟ وما وجه الاختلاف؟

● المعارضة في السابق كانت عبارة عن مجموعة من الأفراد ... لهم رأي خاص بهم يتبنونه، ولكننا مرتبطون نحن بالكويت لتادية واجب خدمة البلد والمواطن، فإذا جاء مشروع بقانون يحقق هذا الهدف وافقنا عليه ... وأما إذا جاء مشروع بقانون لا يخدم البلد والمواطن فلا نوافق عليه.

■ المجتمع : ما رأيك بمعالجة المجلس الحالي لبعض المشاكل؟ مثل (التفجيرات، تنقيح الدستور)

● في الحقيقة إذا أردنا أن نقيم أي عمل فيجب أن ندرك خلفيات هذا العمل وظروفه، والكويت بلد صغير المساحة والعدد، والمجلس والحكومة يعملان في نطاق تجنب الكويت أي سياسة تضرها.

وحادثة التفجيرات هزت الكويت وكانت تهدف إلى القضاء على الكويت، ولقد عالج المجلس هذه القضية بحكمة وسياسة ... وأخذ القضاء دوره بكل نزاهة واستقلالية، والدول التي من حولنا ترانا (نشاز) ونحن بلد مسالم، والمسؤولون هنا في الكويت عالجوا التفجيرات بحكمة وهدوء، والأحكام التي صدرت كانت أحكاماً عادلة ولا اعتراض لأن القاضي له استقلالته ولو حصل ذلك في أي بلد آخر لما سمعنا بمحاكمة أو جرت لهم محاكمة صورية، وكل هذا بفضل تطبيق الدستور والحو الديمقراطية الذي نعيشه.

■ المجتمع : وفي الختام كلمة تود أن تقولها.

● هناك فروق في المرور ومع احترامهم للإدارة العامة للمرور وللقائمين عليها، فيجب أن تكون هناك شدة وحزم في تطبيق نظام المرور وقواعده على الجميع دون استثناء، وكثرة أعداد السيارات يستدعي التخطيط السليم لشبكة الطرق بحيث تستطيع أن تنظم هذه الأعداد الكبيرة من السيارات.

■ المجتمع : شكراً للأخ أحمد زيد السرحان على تفضله بالإجابة على أسئلة المجتمع ... وإلى لقاء آخر ... وفي موضوع آخر إن شاء الله.

قراءات

■ نكر البوليس اليوناني أن مسلحا قام في نهاية الأسبوع الماضي بإطلاق الرصاص على أحد الليبيين المقيمين في اليونان يبدو أنه من المعارضين لنظام حكم القذافي والقتيل هو محمد صالح بوزيت وعمره ٥٠ عاما ويعتقد البوليس أن الحادث لو دافع سياسي.

• • •

■ مصدر دبلوماسي في موسكو قال إن الاتحاد السوفياتي رشح الكسندر بيلونوجوف ليشغل منصب السفير الروسي في القاهرة بعد تطبيع العلاقات التي كانت مجمدة بينهما منذ ثلاثة أعوام والمرشح الجديد يعمل حاليا مساعدا لمدير إدارة التخطيط بوزارة الخارجية الروسية.

• • •

■ صرح ريتشارد فير بانكس المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط سابقا بأن الفصل الأخير لسياسة الولايات المتحدة في لبنان لم يكتب بعد مؤكدا أن واشنطن تعمل لتحقيق أهدافها في المنطقة وهي وحدها تستطيع تحقيق السلام.

• • •

■ نكرت صحيفة الشرق الأوسط التي تصدر في لندن أن مصادر وثيقة الاطلاع قالت إن رفعت الأسد الموجود حاليا في سوريا سيعود إلى دمشق خلال الأسبوعين القادمين لاستئناف نشاطه.

• • •

■ نكرت الأنباء أن سوريا تعيش الآن أزمة نفطية بسبب الحصار العراقي المفروض على جزيرة خرج الإيرانية مما تعذر وصول النفط الإيراني إلى الأراضي السورية وهو يشكل ثلثي النفط الذي تستورده سوريا.

• • •

محاكمة



صورة عبدالسلام ياسين

نكرت وكالة الأنباء في نبالها من الدار البيضاء بالمغرب أن العشرات من الشباب المسلم يقف داخل قفص الاتهام في إحدى محاكم الدار البيضاء بتهمة تعريض أمن الدولة للخطر!! و يبلغ عدد هؤلاء ٧٠ شابا كما يحاكم ٢٠ من الشباب المسلم غيابيا ونكرت الأنباء أن أحد المتهمين ويدعى مصطفى مرجوعي قد نفى في الجلسة الأولى أن يكون متآمرا على النظام المغربي وقال أنه كان يدرس الطلبة الاسلام في المسجد وأنه اعتقل لهذا السبب، وقال موجها كلامه للمحكمة إذا كان الاسلام مؤامرة فقد تآمرت. وجدير بالذكر أن محاكمة هذا العدد الضخم من الشباب المسلم تمت إثر محاكمة العالم الجليل

عبدالسلام ياسين في الشهر الماضي بنفس التهمة والغريب أن العمل من أجل الاسلام والدعوة اليه حتى بالحكمة والموعظة الحسنة أصبح تأمرا على الدولة التي يطلق عليها اسلامية أما دعوة اليهود لعقد مؤتمر لهم في ربوع المغرب الاسلامي كان عملا تفرضه المصلحة العربية والاسلامية!!!

• • •

مشروع حماية

في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي صرح جان ماري لوبيين أحد زعماء اليمين الفرنسي والذي انتخب مؤخرا نائبا في البرلمان الأوروبي أنه يعتزم الحصول على تصويت البرلمان الأوروبي على قرار يتجه إلى حماية المسيحيين في لبنان والسماح بإقامة دولة كونفدرالية في هذا البلد. وأضاف لوبيين قائلا: إن ذلك يبدو

هو الحل الوحيد الذي يضمن الحياة والأمن لهذه الطائفة الصغيرة التي ترتبط بها كثيرا.

وجدير بالذكر أن الأحزاب اليمينية الفرنسية هي التي فازت في انتخابات البرلمان الأوروبي في الشهر الماضي وسيشكل اقتراح جان ماري بشأن حماية المسيحيين اللبنانيين أول مسألة مهمة للبرلمان الأوروبي، ونحن هنا لا يهمنا الاقتراح بحد ذاته إنما يهمنا أن نشير إلى مدى الاهتمام الذي يلاقيه نصارى لبنان، وهذا الاهتمام دفعه ديني محض بينما نرى أنه إذا أعطى بعض المسلمين أدنى اهتمام لقضايا أخوانهم المسلمين في أي مكان اتهموا وانبرت الأقلام ضدّهم في الوقت الذي يعاني فيه المسلمون كل أنواع الاضطهاد والاحتلال و..... بينما النصارى في لبنان وغير لبنان يعيشون في العالم الاسلامي آمنين مستقرين تحميهم العقيدة الاسلامية قبل أوروبا وأمريكا..

• • •



مذبحة جديدة

وقعت في نهاية الأسبوع الماضي مذبحة مروعة جديدة في المخيم الفلسطيني المعروف باسم برج البراجنة الواقع في الضاحية الجنوبية من بيروت والذي تتولى حمايته حركة أمل التي يتزعمها نبيه بري. وتقول التقارير الأمنية أن عناصر مسلحة اقتحمت المخيم في الصباح الباكر يوم الأربعاء الماضي وأخذوا ينادون أسماء الشباب الفلسطيني من بيوتهم ومحلاتهم وعندما يخرجون إليهم وهم عزل من كل سلاح يبادرونهم بإطلاق النار عليهم وقتلهم على الفور مما أدى إلى حالة من الرعب الشديد بين السكان واستغرب سكان المخيم حدوث هذه المجزرة مع أن حركة أمل التي تسيطر على الضاحية الجنوبية تكفلت بحماية المخيمات الفلسطينية مما يثير تساؤلا عن الجهة التي ينتمي إليها هؤلاء المسلحون وبينما تتوجه أصابع

عجز في الميزانية



أوضح التقرير السنوي للبنك المركزي المغربي الذي قدم إلى الحسن الثاني أنه اعتبارا لعجز الخزينة الوطنية الذي أصبح فرضا ومضرا لتأثيره على كل مديونية الدولة،

اشتباكات



الشيخ سعيد شعبان

قالت مصادر أمنية لبنانية ان (١٣٠) مواطناً لبنانياً في مدينة طرابلس بشمال لبنان قد سقطوا مابين قتل وجريح في الاشتباكات العنيفة التي جرت الاسبوع الماضي بين ميليشيات حركة التوحيد الاسلامية وميليشيات الفرسان الحمر التابعة للطائفة العلوية والمؤيدة لسوريا، وقد شملت الاشتباكات معظم أنحاء طرابلس واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الثقيلة.

وقد اتهم الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الميليشيات العلوية المؤيدة لسوريا بتفجير الموقف في طرابلس، وأضاف متسائلاً: من يستفيد من هذه الاشتباكات خاصة انها تأتي بعد أيام قليلة من الغارات البحرية والجوية الاسرائيلية التي تعرض لها شمال لبنان.

والملاحظ ان هذه الاشتباكات تبدأ في الشمال بعد ادعاء الوصول الى حل الأزمة اللبنانية وكان طرابلس ليست مدينة لبنانية والسؤال يدور هنا عن الجهة التي تقف وراء الفرسان الحمر التي تفجر الموقف الأمني في المدينة وعن الأهداف الكامنة وراء هذا التفجير، ويعتقد المراقبون ان المدينة ستعرض لتفجيرات أمنية عنيفة في المستقبل القريب بعد تهدئة الوضع في لبنان الآخر.

• • •

■ منع صلاة العيد بميدان عابدين بالقاهرة !!

الحق والاسلام...

كان الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الإسلامية بالسويس قد أقام دعوى ضد وزارة الداخلية يطلب فيها الحكم بالغاء قرار منع إقامة صلاة العيدين في ميدان عابدين والعباسية بالقاهرة والمحافضة بالسويس، وقضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة يوم الثلاثاء ٢٦ رمضان بأنه لا يوجد أمر إداري بمنع الصلاة في الميادين المذكورة وبالتالي فمن حق المدعي إقامة الصلاة حيث يشاء، وأخطر الشيخ حافظ سلامة الوزارة بعزمه على إقامة صلاة العيد في الميدان (عابدين) ونشر إعلاناً بجريدة الوفد دعا فيه المصلين الى التوجه الى ميدان عابدين للصلاة وتوجه الآلاف الى الميدان حيث فوجئوا بالمنع.

والجدير بالذكر ان صلاة العيد في ميدان عابدين كانت قد منعت منذ اعتقالات سبتمبر وأحداث المنصة في أكتوبر ١٩٨٨ م أي منذ ثلاثة أعوام.. هذا ويعتزم الشيخ حافظ سلامة رفع دعوى أخرى استناداً الى الرفض في عيد الفطر.

القاهرة: خاص

رفضت سلطات الأمن بوزارة الداخلية بالقاهرة السماح للمصلين بإداء صلاة عيد الفطر المبارك بميدان عابدين... فقد قامت سلطات الأمن بغمر أرض الميدان بالماء وأوقفت عربات الأمن المركزي المحملة بالجنود بالقرب منه لمنع المصلين من الاقتراب... اتجه المصلون الى ميدان عابدين للصلاة حيث فوجئوا بالمشهد المرعب فتوجهوا الى شارع محمد محمود المجاور للميدان حيث أقامت جماعة أنصار السنة المحمدية الصلاة فيه أمام مقرها... احتشد في الشارع الضيق أكثر من عشرين ألف من الشباب المسلم والاخوات المحجبات وقد علت وجوههم موجة من الغضب والاستنكار والترقب لما يمكن ان يحدث... امتدت صفوف المصلين في الشارع لأكثر من مائتي متر... وخطب العيد أحد خطباء أنصار السنة الذي دعا الى توحيد كلمة المسلمين والعمل باخلاص لرفعة دين الله وازالة الموبقات من حياتنا واستنكر موقف وسائل الاعلام من الشهر الكريم وطالبها بالرجوع الى



صورة نبیه بري

الاتهام لعناصر حركة أمل أعلن نبیه بري نفيه لهذا الاتهام إلا ان الاشتباكات التي جرت قبل يومين من هذه المجزرة بين عناصر حركة أمل وبين سكان مخيمي صبرا وشاتيلا هي التي ساهمت في توجيه الاتهام.

من جهة ثانية ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن حسن هاشم أحد قادة حركة أمل اعترافاً بأن عناصر من حركة أمل هي التي قامت بالمذبحة ولكنها عناصر غير منضبطة على حد قوله ولا ندري كيف تتم حماية المخيمات، فبعد ان كنا نخشى الكتائب أصبحنا نخشى عناصر أمل غير المنضبطة!!!

• • •

■ أحداث كشمير

نكرت وكالة برس تراسست الهندية ان حكومة انديرا غاندي اصدرت قراراً بعزل السيد فاروق عبدالله رئيس وزراء ولاية كشمير من منصبه وكان السيد عبدالله قد حصل على ٤٧ مقعداً في مجلس الولاية الذي يضم ٧٦ مقعداً وذلك في الانتخابات التي جرت العام الماضي، لكن حكومته تعرضت لانتقادات عنيفة من أعضاء حزب المؤتمر الذي تتزعمه انديرا غاندي.

قررت السلطات العمومية زيادة مداخل الدولة وتخفيض نسبة ارتفاع النفقات العادية والحد من بعض النفقات.

وقد قامت السلطة باتخاذ مجموعة من الاجراءات وذلك في اطار قانون المالية التصحيحي لمنتصف السنة الحالي.

وأكد التقرير من جهة أخرى ان سعر الدرهم المغربي قد خضع خلال هذه السنة والسنة الماضية الى تعديلات جديدة، انخفض بمستواها بنسبة ٢٤,٣٪ ودعا التقرير الى إعادة النظر في الدور المنوط بالدولة والقطاع الخاص في المجال الاقتصادي وتحديد علاقات الدولة بمجموع المواطنين.

إيران .. رجال الدين بين ضغوط المعسكر ومأزق الحرب

كُتِبَ : عبد الله

تمهيداً لتنفيذ عملية حسم داخلي للموقف المتفاقم لصالح هذا الطرف أو ذاك !! وفي هذا الجو المحموم الذي ينذر بأوخم العواقب على مصير إيران قد يحلو للبعض أن يتساءل : ما أسباب هذا الصراع الداخلي في إيران ؟ وماهي الأطراف الضالعة فيه ؟ هل من نتائج سيسفر عنها ؟ وما تأثير ذلك على طاحونة الحرب الدائرة ؟؟ تساؤلات عدة قد تصعب الإحاطة بها بشكل كامل، لكن لابد من التعرض لها والإجابة عليها بشيء من التفصيل ...

يتفاقم الوضع الداخلي في إيران وتزداد حدة التوتر بين رجال الدين من جهة وقادة الجيش من جهة أخرى نتيجة لاستمرار الحرب مع العراق والتي شارف عامها الرابع على الانتهاء دون أن تتمكن خلالها القيادة الإيرانية من تحقيق نصر عسكري كما وعدت بذلك شعب إيران في مناسبات شتى !!! و يجمع مراقبون في شتى أنحاء العالم - بناء على تقارير تخرج من طهران - أنه يخيم على إيران كلها وضع متوتر يهدد بالانفجار في كل لحظة، فيما تعمل الأطراف المتصارعة للاتصال فيما بينها وبسرعة في خطوة قد تكون

■ تعقد الأزمة

هذا الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان العراقي والایراني عقد الأزمة داخل القيادة الإيرانية الى حد كبير وأبرز تناقضاتها الى الساحة لدرجة أن رافسنجاني اتهم خامنئي بالخيانة لقبوله اتفاق الأمم المتحدة، وثار سخط خامنئي من محاولة نفس سلطته التي حصلت على تأييد ودعم لها من الخميني نفسه. و يبدو أن خامنئي في موقفه هذا وقبوله لاتفاق الأمم المتحدة كان يستند الى دعم كبار ضباط الجيش الإيراني الذين وجدوا في قبول خامنئي للاتفاقية فرصة للتعبير عن رأيهم المناهض لاستمرارية الحرب، بإيقافها أو بتحويلها الى حرب استنزاف طويلة الأمد تبقى إيران الطرف الأقوى فيها نظراً لامكاناتها البشرية والمادية.

■ الجيش ضد الحرب !

لقد كان قادة الجيش على بصيرة من أمر قواتهم وفرقهم، فالجيش الإيراني يعاني من نقص كبير في العتاد والذخيرة وأي هجوم جديد من جانب إيران يعد محاولة انتحارية لا طائل من ورائها تقول الديلي تلغراف في عددها الصادر

■ بداية دوامة الصراع الأخير

أجمع معظم المحللين السياسيين ومعهم المراقبون لما يدور على الساحة الإيرانية الداخلية على أن الصراع الأخير ضمن القيادة الإيرانية قد تفاقم بشكل ملحوظ في الأسابيع الأخيرة حول جدوى شن هجوم كبير على العراق حشدت له إيران أكثر من نصف مليون جندي على أقل تقدير، وأصبحت الجاهزية القتالية لدى القوات الإيرانية مهياة لبداية الهجوم قبل الأول من يونيو، وفجأة ساد هدوء في جبهات القتال ابتداء من (١١) يونيو باتفاق توسطت فيه الأمم المتحدة لوقف قصف الأهداف المدنية في كلا البلدين المتحاربين. مما فجر صراعاً بين الرئيس علي خامنئي ورئيس مجلس الشورى هاشمي رافسنجاني وكبير ممثلي الخميني في الحكومة الأمر الذي أدى بادية ذي بدء الى انقسام مجلس الشورى الإيراني الى ثلاثة محاور ... محور صغير يؤيد ممثل الخميني، ومحور آخر يؤيد حسين منتظري، الذي يدعو الى مراجعة حسابات الحرب والتحول تدريجياً الى حرب استنزاف. ومحور المعارضة ... وهو الذي يطالب بإيقاف الحرب حالاً ... و يلقى هذا المحور تأييداً من بعض رجال الجيش.

بتاريخ ٨٤/٦/٧ م مايلى :
وقعت خلافات ومشادات عميقة بين قادة الجيش الإيراني ورجال الدين الحاكمين في طهران حول هجوم إيراني كبير ضد العراق والانتقام من السعودية لاسقاطها طائرتين حربيين اخترقتا مجالها الجوي ... هذه الخلافات والمشادات أدت الى تأجيل جديد للهجوم الذي وعد الخميني بالقيام نظراً لمطالبة قادة الجيش بدعم القوات البرية بالسربين الإيرانيين المتبقين في القوات الجوية قبل إعطاء الإشارة ببداية الهجوم، وأشارت



● رافسنجاني ... مسك العصا من الوسط!



● منتظري ... بانتظار موت الخميني



● خامنئي ... سيسقط في فخ الحرب

الايرانية هبوطاً مريعاً وتضاعفت قيمة الدولار خمس مرات مقابل العملة الايرانية هذا التدهور الاقتصادي المريع انعكس سلباً على شعوب إيران في الداخل فالفلا فاحش واسعار المواد الأساسية لا تطاق وهناك نقص كبير في حاجيات الشعب اليومية والسوق السوداء مزدهرة والبطالة على أشدها حيث هناك (٥) ملايين عاطل عن العمل من أصل (١٢) مليوناً هو مجموع القوى العاملة هذا اضافة الى ان عدد الذين قتلوا أو جرحوا في ايران بسبب الحرب يصل الى نصف مليون نسمة بينما تقدر الخسائر التي لحقت بالانتاج النفطي فقط بـ ١٥٠ مليار دولار.

■ المطلوب تحكيم العقل!

ان صورة ايران اليوم قاتمة، والايام القادمة يمكن ان تحمل الكثير من المفاجآت من طهران، وخاصة على صعيد الصراع على السلطة، وهذا من شأنه ان يدفع بهؤلاء الى التعجيل في فتح المعركة مع العراق، اذا تبقى مسؤولية استمرارية الحرب بتكاليفها الباهظة واقعة على عاتق النظام الايراني خصوصاً وان العراق قد ابدى في اكثر من مناسبة استعداده لوقف القتال.

ان ايران برفضها لوقف الحرب سلمياً بل واصرارها على توسيعها انما تخدم مصالح القوى الدولية الكبرى التي تمسك بعصا الحرب من الوسط لئلا تمنع انتصار جانب على آخر ويتحقق لها بذلك استمرارية الحرب وبالتالي تحقيق مصالحها. من هنا فان اللعبة القذرة التي تلعبها الدول الكبرى في حرب الخليج لن يكون من حل لايقاها سوى الاسراع بايقاف نزيف الحرب في الخليج وتغويت اللعبة المؤامرة على مخططيها وهذه مسؤولية كبرى امام الله وامام الشعوب الاسلامية. فهل يعني رجال الدين في ايران هذه الحقيقة وعلى رأسهم الخميني؟ أم أنهم سيظلون متشبثين بموقفهم غير مباليين بالأرواح التي تزهق والاموال التي تهدر وبالتالي ستزداد هوة الخلاف فيما بينهم وبين قادة الجيش وهذا مما يزيد من زخمة القوى المتنافسة على السلطة داخل الحكم القائم حالياً في ايران.

والشرطة والأمن وهي مسألة أفرزتها التغييرات الأخيرة في عدد من المواقع وحركة التنقلات التي تجري بسرية تامة. وهكذا يحاول كل طرف من أطراف الصراع أن يكسب ولاء الجيش الى جانبه ويبقى الجيش هو الحصان الذي يراهن عليه طرفا الصراع في الداخل وأطراف المعارضة في الخارج في وقت يجمع فيه الخبراء والمطلعون على حقيقة الوضع الداخلي في ايران على ان حبل الود مفقود بين رجال الدين الذين يوجهون الحرب بأسلوب غير مباشر وبين قادة الجيش نتيجة الخلافات حول معالجة الحرب مع العراق تلك المعالجة الخاطئة من قبل رجال الدين الذين يهتمهم بالدرجة الأولى تصعيد الحرب ضد العراق بل وتوريط ايران مع دول الخليج كافة ... ولا يتعاطف مع هؤلاء من الشعب الايراني سوى بعض مجموعات من الشباب يمثلون ما يسمى «بالحرس الثوري» وياتر هؤلاء مباشرة بأمر الخميني ويرى القادة العسكريون المحترفون صعوبة في التفاهم مع هذه العناصر، ومن هنا يظهر الخلاف حول: من هو القائد الفعلي في الجبهة؟

■ تدهور اقتصادي مريع

على ان الخلافات الموجودة على الساحة الايرانية سواء بالنسبة الى الحرب أو الى غيرها تحسم دائماً بطريقة واحدة، فالخميني هو صاحب القرار الأخير في ايران والاستمرار في الحرب أحد المبررات لاستمرار ثورة الخميني وحكمه فقد ربط النظام الايراني نفسه بوعود أساسية قاسية وصعبة ووضع ثمناً غالياً من أرواح الشعب الايراني ومن اقتصاده بحيث أصبح تقديم التنازلات خطراً على النظام نفسه وتتحدث لغة الأرقام على ان صادرات ايران النفطية عبر جزيرة خرج قد تناقصت من (٦) مليون برميل يومياً عام ١٩٧٩م الى مليون ونصف مليون برميل في اليوم في بداية هذا العام الى نصف مليون برميل خلال الأسابيع الأخيرة بعد ان احكم العراق حصاره على جزيرة خرج وبدأت حرب النافلات، أما احتياط ايران النقدي فلا يتعدى الآن ٨ مليار دولار في حين تكلف الحرب ايران شهرياً مليار دولار كما هبطت العملة

الصحيفة الى وصول الآلاف من رجال الدين الايرانيين الى القرى والمواقع الايرانية الكائنة على الحدود للاشتراك في الهجوم على العراق.. وقد أثار وجودهم الفوضى وعدم الانضباط بين ضباط الجيش هناك..

وافادت الأنباء أيضاً أن ضباط الجيش الايراني وقفوا وبشدة ضد أية محاولة للرد على اسقاط الطائرات السعودية للطائرتين الايرانيتين، وحذروا من أية محاولة للانتقام للحادث قد تؤدي الى اجراء عام من جانب دول الخليج العربية الواقعة في مدخل الخليج في وقت لا تسمح فيه ظروف ايران بالقتال من الحدود التركية حتى حدود باكستان!!

■ المعارضة تنشط

وفي أجواء هذا الصراع الدائر بين رجال الدين وقادة الجيش تحاول أحزاب المعارضة السرية تكثيف نشاطاتها، فقد وصفت مصادر مطلعة الوضع في طهران بأنه لا يوحى بأي نوع من أنواع الاستقرار أو الاستمرار وان تحالف اليسار ومجاهدي خلق وتودة أصبح يحكم أحياء كثيرة من العاصمة الايرانية والناس يخافون الخروج من منازلهم ليلاً تحسباً من وقوعهم في أحد الكمائن التي تقوم بها عناصر اليسار...

■ تكتلات جانبية

وإزاء هذا الوضع الداخلي المتداعي داخل ايران تقول الأنباء ان صحة الخميني في حالة خطرة جداً وان مقابلته للديبلوماسيين كانت لمجرد نفي أنباء حالته الصحية فقط ويعمل رافسنجاني حالياً على امساك العصا من الوسط ففي الوقت الذي يعلن فيه ولاه للخميني يحاول ان يظهر ولاه لمنتظري في نفس الوقت الذي يسعى فيه الى السلطة في حالة وفاة الخميني ولا ينازع في ذلك إلا خوئينيها لذا فهو يحاول أن يزرع التناقضات بينه وبين منتظري وهذا يؤكد الأنباء التي تناقلتها الصحف ووكالات الأنباء في نهاية العام المنصرم من ان هاشمي رافسنجاني واعوانه داخل السلطة ينشطون باتجاه اقامة تنظيم مسلح ترتبط خيوطه ببعض التشكيلات بالجيش والحرس الثوري بهدف تنفيذ عمليات تصفية الخصوم داخل السلطة والقضاء تبعات تلك العمليات على عاتق القوى المعارضة ثم يتحول تدريجياً الى الجهاز العسكري بتولي مهمة الاستيلاء على السلطة. ومن المؤكد أن يسعى تيار الرئيس خامنئي الذي أصبح مثقلاً بأعباء الدولة والمهام الرسمية الى استثمار موقعه في ترتيب العلاقات مع القيادات في الجيش

الإخوان المسلمون ودورهم في مجلس الشعب المصري

القاهرة - من مراسل المجتمع

يعتبر فوز أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين في البرلمان المصري (مجلس الشعب) تطوراً هاماً وعهداً جديداً في تاريخ الجماعة، فلم يحدث من قبل أن دخل هذا العدد (عشرة أعضاء) في البرلمان في مصر في دورة واحدة طوال تاريخ الجماعة لأسباب عديدة، وإذا كانت قيادات الإخوان قد قررت نزول حلبة المصارعة السياسية ودخول انتخابات الهيئة التشريعية، فإنها كانت مقتنعة تماماً بأن مجرد ظهور اسم جماعة الإخوان المسلمين في حقل العمل السياسي هو في حد ذاته يعد انتصاراً هاماً لصالح الجماعة، حتى ولو لم يفز من بين أفرادها أحد بعضوية مجلس الشعب ... وبالتالي فمن الطبيعي أن فوز بعض أعضائها من ذوي القدرات فيها نريد من حجم هذا الانتصار و يضيف إلى رصيد أولئك الذين قرروا دخول الانتخابات ليمكنوا من ممارسة حقهم الطبيعي والمشروع في العمل السياسي ... والذي لم يتوقعه أحد هو تلك الحملة الضارية التي شنها الحزب الوطني الديمقراطي وصحافته ضد جماعة الإخوان المسلمين طوال الفترة التي سبقت الانتخابات في ٢٧ مايو ١٩٨٤م، والتي اتضح فيما بعد أنها لم تضعف ثقة الناخبين في مرشحي الإخوان ضمن قوائم الوفد، ان لم نقل أنها زادت في تلك الثقة ... بل ان فوز الإخوان ضمن قوائم الوفد بنسبة تزيد على الخمسين في المائة (عشرة من ١٧) تعتبر نصراً ضخماً اذا قيس بالاحزاب الأخرى وعلى رأسها حزب الوفد أيضاً، حيث كانوا ضمن قوائمهم، والذي فاز بنسبة ١٥٪ على مستوى الجمهورية .. رغم ان أعضاء الإخوان لم تنح لهم حرية العمل والاعلام وإبداء آرائهم مثلما اتاحت هذه الفرصة لغيرهم من بقية الاحزاب السياسية ... لهذا ولغيره من أسباب يمكن القول بأن الإخوان المسلمين قد

حققوا نصراً ساحقاً بفوزهم بهذه المقاعد العشرة داخل مجلس الشعب ... وهذا يتيح لهم فرصاً كثيرة لصالح جماعتهم المحظورة رسمياً، ليثبتوا من خلالها حقيقة أهداف جماعة الإخوان المسلمين ومبادئها واسلوب دعوتها وغايتها بعيداً عن الحرب المعلنة عليهم والتشويه المتعمد والافتراءات المفضوحة ضدهم، بالرغم من أنهم يمثلون نسبة أقل من ١ : ٥٠ من أعضاء مجلس الشعب (٤٥٨) عضواً ... وبالرغم أيضاً من عدم وجود الوسيلة الاعلامية الخاصة بهم أو التي تتعاطف معهم أو حتى تلك التي تنشر أخبارهم بحياء وعدم افتراء ... كل ذلك يؤثر على مدى نجاحهم في تحقيق بعض المبادئ والأهداف التي يسعون لتنفيذها وسط أغلبية كاسحة من نواب حزب الحكومة.

والذي لاشك فيه ان نواب الإخوان المسلمين سيلتزمون في معارضتهم داخل المجلس بمبادئهم، حتى ولو خالفت آراء حزب الوفد داخل مجلس الشعب، فالكلام الصريح للأستاذ عمر التلمساني يطلب منهم ان يؤيدوا و يعارضوا لوجه الله أولاً وأخيراً بعيداً عن الحزبيات، وأنهم أولاً وقبل كل شيء، اخوان مسلمون يعملون لوجه الله في كل أمورهم ...

مبادئ الإخوان في المجلس

وقد اتفق نواب الإخوان المسلمين على بعض المبادئ والنقاط التي تحكم سلوكهم داخل المجلس وتحت قبته، وتحقق في نفس الوقت وجوداً وحضوراً لهم، منها:

— التركيز على تطبيق الشريعة الإسلامية في حياتنا، حكماً وسلوكاً، قانوناً وسياسة ... لأنه لاصلاح لامورنا الداخلية والخارجية الا بالتزامها كاملة غير منقوصة، تطبيقاً لقول الله عز وجل:

«وأن احكم بينهم بما انزل الله».

— الدأب على المطالبة بعودة جماعة الإخوان المسلمين الى ممارسة نشاطها المشروع لتحقيق الخير للبلاد والعباد.

— يجب ان تكون المعارضة دائماً في خدمة الصالح العام بعيداً عن الأهواء ...

— عدم الجري وراء الوزراء لتحقيق مصالح الدائرة، فالإخوان المسلمون فوق ذلك، لأنهم للقضايا الإسلامية والعامة.

— تربية الناخبين في الدوائر المختلفة على الاهتمام بالقضايا الإسلامية والصالح العام بعيداً عن السعي لتحقيق أهداف ومآرب شخصية.

— يجب متابعة تصريحات الوزراء ومساءلتهم ان هم قصروا في تنفيذها.

— من الضروري ان يكون السؤال أو الاستجواب أو طلب الاحاطة متعلقاً بالمسائل الهامة والقضايا التي تخدم صالح الوطن.

— يجب ان يتحلى عضو الإخوان بالصفات الإسلامية التي تربى عليها حتى يستميل مخالفيه



• الدكتور عصام الدين العريان ممنوع من السفر

نواب إسلاميون في المجلس



• الحاج حسني عبد الباقي المليجي



• الاستاذ حسن الجمل



• الشيخ صلاح ابواسماعيل



• الشيخ محمد المطراوي



• الاستاذ محمد المراغي



• الاستاذ حسن جودة عبد الحافظ



• الاستاذ محمد الشيتاني



• الاستاذ ابراهيم الزعفراني

العربية من كلية اللغة العربية جامعة الأزهر .. والسبب هو حضوره حفل افطار في جمعية دينية ... فهل يعقل هذا في دولة تقول انها تتجه نحو الديمقراطية والحرية والعدالة ؟ أم ان سلطان أمن الدولة فوق كل سلطان ... خصوصا مع الاسلاميين ؟! لقد فكر هؤلاء الذين وقع عليهم التعذيب في ارسال بلاغات الى النائب العام ولكنهم رفضوا حتى ابلاغ الصحف الحزبية حتى لا ينكل بهم أكثر وأكثر، وحسبنا الله ونعم الوكيل..

والمنع من السفر ايضا

منعت سلطات مطار القاهرة الدولي الدكتور عصام الدين العريان من السفر الى الأراضي الحجازية لاداء العمرة في العشر الاواخر من رمضان .. بعد أن حصل الدكتور عصام على تأشيرة العمرة وحجز تذكرة السفر وأعد حقائبه وتوجه الى المطار وانتهى اجراءات السفر وصعد الطائرة وقبل اغلاق بابها انزلوه وبلغوه بقرار المنع من السفر .. حتى ولو كان لاداء العمرة !!!

قرر الدكتور عصام العريان رفع دعوى ضد وزارة الداخلية لرفع اسمه من قوائم المنوعين من السفر ... الجدير بالذكر ان قوائم المنوعين من السفر تشمل كل من سبق اعتقاله !!

وهكذا تمارس السلطات في مصر اساليب التعسف مع الدعاة واتباع الحركة الاسلامية معبرة عن حقها ضد كل ما هو اسلامي في أرض الكنانة الطيبة.

حقدها على أتباع هذا التيار ومن ذلك ماحدث عندما أقامت إحدى الجمعيات الدينية بمدينة رشيد - محافظة البحيرة حفل افطار لأعضائها في شهر رمضان المبارك، وعلى اثر ذلك قام ضابط أمن الدولة الرائد محمد عبدالعزيز عواد باستدعاء اعضاء الجمعية وتهديدهم وتوجيه أقبح الشتائم والألفاظ اليهم امام زوجاتهم واطفالهم يقول أحدهم (.....) رفض ذكر اسمه خوفاً على حياته وهو مهندس زراعي بمضرب رشيد للارز انه قبض عليه فجر الاثنين ١٨ رمضان واستقبله الرائد عواد ووجه اليه اقبح الشتائم واحط الالفاظ وأهانته امام زوجته وأولاده واحتجزه الضابط يومين وطلب منه عدم الذهاب الى المسجد للصلاة وأن يصلي في بيته وهدده بالاعتقال ... وعلى اثر ذلك أصيب والداه بانهيار عصبي ..

ويقول (.....) رفض ذكر اسمه لنفس السبب : استدعيت الى مبنى مباحث أمن الدولة صباح السبت ٦/١٦ ثم ٦/٢٢ وعند وصولي الى مكتب مباحث أمن الدولة في كفر الدوار فوجئت بالضرب والركل والصفع ينهال علي بامر الضابط محمد عبدالعزيز عواد في مكتبه ولما سألته عن سبب ذلك سبني بأقبح الشتائم منها (....) و(يا ابن ال.....) و.... الخ وعندما قلت له : أهكذا تفعلون في مشايخ الأزهر ؟! رد قائلا : أزهر آيه يا بن ال..... أنت والمشايع كلهم ..

وفي النهاية هددني قائلا: مش حخلي أحد يعرف لك طريق ... وهذا الأخ هو مدرس بالمعهد الأزهرى برشيد وحاصل على ليسانس اللغة

في الرأي.

— يجب الاهتمام بالسياسة الداخلية والخارجية على السواء والاستعانة بالمتخصصين لتقديم افضل الحلول المطروحة التي تتفق مع الاسلام داخليا وخارجيا.

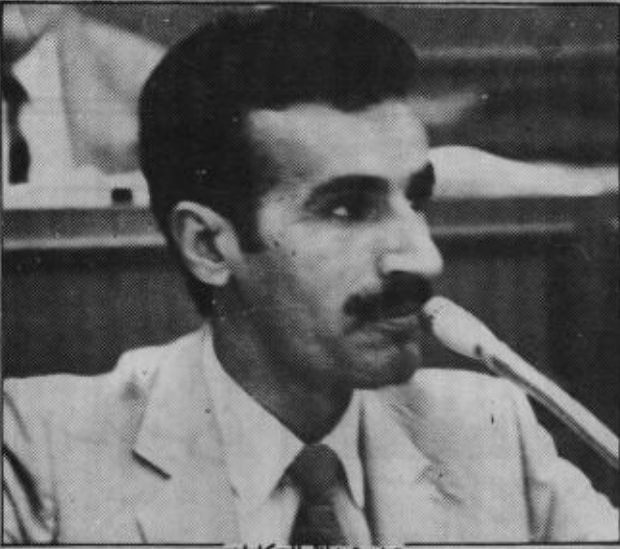
— الحرص على التفاهم مع النواب الوفديين ومحاولة كسب ود وصداقة بقية الاعضاء واستعمالتهم لتأييد بعض القضايا التي تهم المسلمين جميعا..

— الاخوان في المجلس صورة يجب ان تكون حقيقية للجماعة خارج المجلس والحرص — من خلال المواقف المختلفة للنواب — على نفي مايشيعه الاعداء والمغرضون من ان الاخوان يعادون الديمقراطية أو انهم ارجائيون.

ولاشك في أن نواب الاخوان العشرة داخل مجلس الشعب الذي بدأ دورته في (٢٢) رمضان الماضي، منوط بهم مهام عظيمة وجليلة وخطيرة، وأن عليهم ان يبذلوا أقصى جهد لتحقيق مطالب الأمة وبعث الثقة في نفوس الجماهير المسلمة في أهمية المجلس النيابي .. فهل يسجل التاريخ لهم أم عليهم ؟ خصوصا وأن منهم العالم والداعية والمربي والعامل والحرفي والدكتور والمستشار نسال الله أن يوفقهم وأن يسدد خطاهم ..

استفزازات السلطة

على أن السلطة في مصر تمارس الآن عمليات استفزاز وقمع ضد التيار الاسلامي وذلك تعبيرا عن



د. عبدالله العكايلة

• دكتوراه في الادارة العامة - جامعة جنوب كاليفورنيا
١٩٨٢ م.

• مدرس في الجامعة الأردنية الى ما قبل الانتخابات
البرلمانية، مدرس غير متفرغ حالياً.

• عضو بمجلس النواب الأردني عن دائرة الطفيلة.

• عضو في اللجنتين الخارجية والمالية بالبرلمان الأردني.

البرلماني الأردني د. عبدالله العكايلة :

غياب المؤسسة البرلمانية في أي بلد يفتح الباب لعبث الفراغ السياسي

عمان -

الذي سيعيد للأمة عزتها، ورحب جداً بعودة الأحزاب السياسية على الساحة الأردنية ليعرف كل حجمه، وأضاف الى ان العائق الوحيد امام احتلال اسرائيل لباقي الدول العربية هو العائق البشري، وتساءل اذا كان الحكام يقولون ان الجهاد انتحار أو لسنا منتحرين الآن بظل هذه الأوضاع؟ ورفض المشاريع السلمية المطروحة وكان بديله التربية الجهادية لأبناء الأمة. وطالب الدول الاسلامية بايقاف تعنت نظام الخميني الذي تجاوز كل الحدود.

جاء ذلك في حديث مطول معه في عمان في احدى الأمسيات الرمضانية. فماذا قال؟

أعلن د. عبدالله العكايلة، أحد النواب الاسلاميين في البرلمان الأردني وعضو اللجنة الخارجية والمالية فيه، ان ليس للاسلاميين اطماع في الحكم وانهم سيتسابقون الى حمل نعالهم اذا ما حكموا شرع الله، وانتقد بشدة التحليلات التي نشرت حول الانتخابات البرلمانية التي وصفها بالسموم الناقعة، واكد ان الاتجاه الاسلامي ليس جديداً ولكن اتاحة الفرصة له هي الجديدة حقاً، وان التغيير الذي ينشده الاسلاميون سيكون ذلك التغيير الهادف الجاد المثمر البناء

تجري انتخابات تكميلية و يقوم بانتخاب اعضاء عن البرلمان الذين يمثلون الضفة الغربية من قبل اعضاء المجلس الحالي لتعذر اجراء مثل هذه الانتخابات تحت الاحتلال الصهيوني ففي عودة البرلمان للبلد من جديد هو عودة سياسية لواقع سياسي في هذا البلد لكي يطلع اصحاب الشأن بهذا البلد بمهامهم مع القيادة ولكي يتحمل كل دوره ومسؤوليته في هذا المجال، واستبشر المواطن وكل المؤسسات في هذا البلد خيراً، بعودة الحياة البرلمانية من جديد لعل الله عز وجل ان يكتب على

والذين يملكون ان يسيروا بالأمة نحو كل ماهو خير وبناء وما من شأنه ان يستعيد كرامتها ويخلص مقدساتها.

غياب البرلمان الأردني في الفترة الماضية كان بسبب أزمة سياسية يعلمها الجميع ألا وهي سقوط جزء كبير من هذا الوطن تحت نير الاحتلال الصهيوني، فكان هناك ثمة عقبات دستورية تمنع استمرار الحياة البرلمانية، الى ان جاءت الظروف الآن التي كان لهذا البلد ان يستعيد الحياة البرلمانية باستثناء دستوري، هو الذي يخول الدستور، ان

البرلمان الأردني عاد بعد غياب طال، ولاشك ان فترة الغياب تركت فراغاً، وعودته اليوم ذات شجون، من واقع معاشتك للفترتين، كيف ترى الوضع البرلماني الحالي؟

• لاشك ان غياب المؤسسة البرلمانية في أي بلد يترك فراغاً كبيراً في حياة ذلك البلد السياسية إذ يغيب عن ساحة البلد، نواب الأمة وممثلوها الذين ينطقون باسمها والذين يتحدثون على منبر شورى لأعلى المستويات لهموم المواطن وقضايا الوطن،

يد الجميع بهذا التعاون، الخير والخطوة التالية نحو الأمل بتسجيل منها نحو الخلاص بإذن الله.

● عودة بعد غياب

■ الانتخابات الأردنية، لا يمكن فصلها عن طموحات الفرد العربي نحو الشورى والديمقراطية في كل مكان، لاقت الكثير من الرصد والتحليل ومن زوايا متعددة، في ظل المعاشية أيضا كيف تنظر إليها وما الجديد فيها؟!

● أقول بكل ثقة وعلى لسان الكثيرين ان هذه هي التجربة الحقيقية الوحيدة التي عبر فيها المواطن عن رأيه في افراز من يريده لتمثله في مجلس النواب، فهذا كانت هذه التجربة مشرفة للحكومة بوجه خاص، إذ انها لم تتدخل لا من قريب ولا من بعيد، ولم يكن لها أي شأن في هذا المجال فقد تركت المجال للمواطن للتعبير عن رأيه بكل حرية لاختيار ممثليه ومن هنا كان لهذه الانتخابات ميزة خاصة عن كل الدورات السابقة، وبالرغم من أن الحكومات السابقة قد مارست جهداً معيناً في الحفاظ على الحياة، لكنها لم تكن تخلو من تدخل مهما ضلّ أوزاد، ولكننا في هذه الدورة يجزم المواطن والمسؤول ان هذه الدورة الحقيقية الوحيدة التي عبر فيها المواطن بحرية عمن يريد، دون تدخل أو ضغط أو تزييف من أي مسؤول في البلد، حيث كان جهاز الحكومة يراقب كل مواطن عادي، واقتربت الحكومة كمواطنين لا غير ومن هنا جاءت التجربة فريدة، حيث عبر هذا الشعب المسلم من خلال افراده، وكما جاء على لسان رئيس وزرائه قبل فترة انه لا غرور ولا عجب ان يأتي لهذا البلد في انتخابات كتلك التي جاءت، حين يفرز الشعب صاحب العقيدة الاسلامية، وهي نتيجة طبيعية متوقعة فجعل هذا البلد يدين بهذه العقيدة، ملكاً وحكومة وشعباً فلا عجب ان تقدم للنتائج النهائية وفازوا هم الاسلاميون الذين اختارهم الشعب المسلم الذي يأس وهل المحاولات السابقة واكتشف زيف كل الشعارات السابقة ولم تسلمه إلا لذل بعد ذل وهزيمة بعد أخرى.

وعندما تقدمت للانتخابات لم اكن أعلم ان هذا الشعب يريد الاسلام كما جاءت النتيجة، كنت اظنها شعارات واقوال ترفع وتردد هنا وهناك لكنني لمستها حقيقة حين رأيت الشيخ الكبير والمرأة المسنة والطفل الصغير يرفعون ايديهم الى السماء ويهتفون قائلين: «الله... الله هذه المرة» ورأيت أناساً أخبرني من عايشهم في تجارب

برلمانية سابقة انهم كانوا دائماً من النوع الذي يصعب جداً ان يضمن جانبه في الانتخابات ولكنهم كانوا يجثون على ركبهم هذه المرة مرددين اننا نريدها هذه المرة خالصة لوجه الله تعالى... فكانت التجربة ساطعة ولا مجال للتأويل والاجتهاد بغير ذلك.

فمن حسن المسألة هي ارادة الشعب للاسلام لاعتقاده انه لا خلاص إلا بالاسلام من ويلات الشعارات السابقة التي حملت الذل والهزيمة.

وهنا يحضرني مانشترته صحيفة «القبس» الكويتية بتاريخ ٢٢/٥/٨٤ مقالاً بعنوان على ضوء جلسة مثيرة لمجلس النواب الأردني - قراءة في الواقع السياسي العربي بقلم راكان المجالي. وحقيقة أنا عاتب على الصحيفة الشقيقة وعلى الأخوة المحررين المسؤولين فيها، إذ كان عليهم ان يستنبروا لا برأي الاسلاميين في هذا البلد فحسب بل برأي المحليين المحايدون في هذا البلد الذين غطوا التجربة البرلمانية الجديدة تغطية كاملة والذين اجمعوا جميعاً ان النصر الساحق للاسلاميين كان وراءه توجه واحد ليس إلا وهو الرغبة الحقيقية الأصلية لدى الشعب للتوجه للاسلام. ففي ذلك المقال نشر راكان اقوالاً لا أقول انها عارية عن الصحة فقط بل بها السموم الناقعة وفيها التجاهل المقصود وبها التغطية والتعتيم الذي لا يمكن ان ينطلي على أي جاهل، ناهيك ان يمر على عاقل أو محلل أو مستبصر للانتخابات الأردنية، يقول فيما يقول راكان:

بأن التجربة البرلمانية الجديدة لم تكن نصراً ساحقاً للاسلام ويستشهد بذلك بالمقاعد البرلمانية الثلاثة التي فاز بها الاسلاميون ويبدأ بـ«ليث شبيلات» المرشح عن منطقة عمان ويقول ان سبب نجاحه هو ان ابناء المناطق الجنوبية التي منها ليث هم الذين صوتوا معه وهم الذين يعدون اعداداً أو اضعافاً مضاعفة من الأصوات التي حاز عليها ليث، وهذه عارية عن الصحة تماماً، فأبناء الجنوب التي ينتمي اليهم ليث ابناء الطفيلة بالذات، غادروها وصوتوا معه في الطفيلة، فقد مكنت التجربة البرلمانية الحالية لكل مواطن في المملكة ان ينتقل من أي مكان لآخر ليسجل في الدائرة التي يشاء ان يصوت فيها، فأبناء الطفيلة قاطبة ذهبوا واقتنعوا في الطفيلة.

إذا لم يكن لـ «ليث» اطلاقاً من ابناء عشيرته أو بلده من يمكنونه فقط من ايجاد العدد الكافي للمندوبين عن الصناديق.

كان في عمان ٣٤٠ صندوقاً تغلب ليث ولم يستطع ان يجد له مندوباً على كل صندوق من هؤلاء. فكانت معظم صناديقه من غير

مندوبين والذين اقتنعوا «ليث» هم (١٨) ألف مواطن ليس بهم واحد بالألف من الجهات الجنوبية، بل بالعكس الذين صوتوا «ليث» هم ابناء يافا وطولكرم وفلسطين قاطبة، فاعطوا ابن الطفيلة وتخطوا حاجز الطبقة والعشائرية الضيقة ليعطوا لمسلم لا يعرفون عنه غير الاسلام شيئاً. أما عن حالتي فيقول راكان: ان سبب نجاح د. العكايلة هو محض صدفة فقد انسحب أقوى المرشحين الذين كانوا ينافسونه قبل ٤٨ ساعة من الاقتراع وهو د. محمد العوران. والذي نكن له كل احترام، إلا أن رصيد الأخ العوراني ان لم يكن اقل من المتنافسين الاربعة فلن يكون إلا في المرتبة ماقبل الاخيرة ثم ان انسحاب د. العوران لم يكن لصالحه، بل كان من صالحه ان يبقى، لأن كلا منهم لن يحظى إلا على قرابة ألف أو ألف ومئتين صوت في تلك الحالة فذهبت اصوات د. العوران الى المنافس د. محمد المرافي الذي حاز على ١٥٩٤ صوتاً وجزءاً الى المنافس الآخر علي القطاشي الذي حاز ٣٦٤٩ صوتاً، إذا لم يكن انسحاب د. عوراني بالذي افادني لا من قريب ولا من بعيد، وأنا اتحدى ان يكون أي من الذين كانوا مع د. العوران ان يكون قد صوت لي إلا مجموعة كانت من أريحا جمعية اريحا هي التي صوتت لي بعد انسحاب د. العوران. وعليه فلؤلم ينسحب د. العوران لكان الفارق بيني وبين المنافس الثاني لي ليس فقط زهاء ٢ آلاف ولكن ربما يكون ٤ آلاف أو أكثر.

و يستشهد بحالة الدكتور الكوفحي فيقول انه استفاد من مجموعة متناقضات بالشمال ولا ادري لم لم يستفد منها المنافسون الآخرون، وإلا فإذا كان الكوفحي فقط استفاد منها، فإن الشعب قد لفظ تلك المتناقضات جملة وتفصيلاً وغلب الجانب المشرق الاصيل وهو الاسلام فكان هتاف الناس «الله أكبر... كوفحي» ٢٣٠٠٠ ألف صوت.

أقول ما ساءني ليس فقط مقالته راكان ولكن ان يكون نقيب الصحفيين الأردنيين السابق ونائب رئيس الصحفيين العرب... فمن واجب الصحفي الأمين ان ينطلق من قاعدة علمية أكيدة أولاً، فان كان قد تجنبها فعليه ان يحترم رسالته وإلا فلن يصغي اليه أحد، إذا عهدوا فيه تزييف الحقائق، ليفضي بسمومه الناقعة ليرضي بها اتجاهات لديه أو لآخرين يعقدون على اتجاهه رغبات وآمال آخر.

● نظرة الى الانتخابات

■ المجموعات الاسلامية جديدة على الساحة واصبح لا يجد جديد وإلا تسألنا أين موقف

يصلين العصر إلا في بني قريظة.

هذا الجنس سبب شقاء البشرية جمعاء هذا الجنس لا يؤمن إلا بنظرية القوة والتفوق والسلاح، هذا الجنس تقوم استراتيجيته على نقل المعركة خارج حدود إسرائيل، هذا الجنس لا يؤمن بشيء اسمه سلام أو استسلام إلا لمرحلة استراتيجية يقفز بعدها لمرحلة اشمل وأوسع والذي يمنع اليوم اليهود من احتلال الأردن أو السعودية أو الكويت أو الخليج أو العراق أو سوريا هو انه ليست لديهم كثافة بشرية يمكنهم بواسطتها ان يسيطروا على تلك المناطق، قبل سنة وقفت غولدا مائير على شاطئ خليج العقبة تقول: انني لأشم رائحة اجدادي في خيبر... عدو اليوم يجثم على القدس وعلى الجولان وعينيه على المدينة والفرات والقاهرة.

شعار كنا نتعلمه منذ الصغر حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل، هذه حقيقة واقعة يربي اليهودي واليهودية اطفالهم عليها وهي مسطورة لديهم لكننا للأسف لا نريد ان نعي لهذا الخطر.

أيظن الحكام ان النين يطالبون بالجهاد الاسلامي يطالبون بانتحار أو لسننا منتحرين الآن؟ أولسنا نعيش حياة أدل من أي حياة عاشها الرهط الاسلامي في كل تاريخ؟ لم يمر على الأمة الاسلامية ذل كهذا الذل، وسبب ذلك اننا اصبحنا غثاء كغثاء السيل كما قال صلى الله عليه وسلم، لا نعاني من قلة، ما الذي يجعلهم

كما يقول راكان ومن يسير في ركابه وكما يقول اسياهم الذين يريدون ان يغربوا شمس الاسلام النظيفة الطاهرة عن بقاع المسلمين.. لا بالتطرف ولا بالقتل ولا بالتفوق ولا بالاضطهاد... والله لن نؤذي قطا اليافا لنمي او لنصراني او لماسوني ولا عصافورا لهم... نحن نؤمن بان هذا المجتمع يتغير بالحكمة والكلمة الطيبة والتغيير الهادف الجاد المستمر البناء الذي يعيد لهذه الأمة حياتها التي كانت فعلا قد عاشتها وسادت بها كل البشرية نحن لا نؤمن إلا بالقناعة وبالتغيير الذي يتغلغل الى قلوب الناس فيتبعه سلوك والقصر والاكراه لا يخدمنا لا من قريب أو بعيد ويشهد الله اننا احرص الناس على الانتماء والاخلاص والصدق والامانة والحدية والنصرة لكل مواطن مسلم وغير مسلم في هذا البلد يريد ان يتفيا ظل الاسلام فيه.

● القضية الفلسطينية

أما فلسطين فموقفنا منها ليس بجديد وأنا دائماً أقول لطلابي ان الرجل الوحيد الذي عرف كيف يتعامل مع اليهود هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي ما ان فرغ واصحابه من الخندق، وجراحهم تدمى وعرقهم يتصبب، حتى قال من يؤمن بالله واليوم الآخر فلا

الاتجاه الاسلامي؟ فما هي الطموحات؟ وماهي مواقفها تجاه مايحيط بنا من أحداث؟

● الاتجاه الاسلامي ليس جديداً على الساحة ولكن الفرصة له جديدة وهي مقدرة بذوي الشأن والمسؤولين في هذا البلد وغيره من البلدان التي يتاح فيها للشعب ان يختار بحرية، لكن هذا الاتجاه لا يعاديه إلا من يعادي مصلحة هذا البلد، ويعادي العرب وكل من يرفع شعاراً يزيد به رفعة العرب غير شعار الاسلام، أنا اعتبره متأمرًا على العرب مثل الاسلام، لأن الذي يفصل العرب عن الاسلام يفصلهم عن محتوهم وما عز العرب إلا بالاسلام، وما قامت للعرب دولة إلا بالاسلام، وأنا اتحدى أي متعرب أو متحمس للعرب والعروبة ان يأتيني بماضٍ مشرق تليد للعرب بغير الاسلام قبل وبعد الاسلام، قبل الاسلام كان العرب كما تعلمون ولا أريد ان اخرج بني جلدتي، ولم يكن للعرب عز بعد الاسلام، وقد علمتم ماذا جرى للعرب بعد ان هوت الخلافة.

أما تطلعات هذا الاتجاه فهي تلك التي بدأها محمد عليه الصلاة والسلام، ان يعود لهذا الدين مجده وان يعود لهذه الأمة الحكم بما أنزل الله عز وجل مهما طالالت التجربة ومهما طال الزمن «فالخير في وفي امتي الى يوم القيامة». والأمل بالله كبير، وكأنني بالبيارق مقبل ان شاء الله. من كان يظن ان سراقية يوعده بسوار كسرى وهو يطارد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو كان واحد منا، من ذوي النفوس الضعيفة لقال يا رسول الله أتعد سراقية بفتح كسرى ومدانته وأنت مطارد وصاحبك في دينك لا تملك ان تحمي دينك أو صاحبك فأملنا بهذا المنهج اكيد... وأملنا بالله أشد ان يعود لهذا الدين مجده من جديد وتعود راية التوحيد خفاقة بلإن الله تحكم هذه الأمة التي تتعطش اليها بعد طول اذلال من عدو حاقده جل القياديين فيه ينسلخون عن الانسانية وعن الرجولة وليس لهم من مقومات الرجولة شيء، يكفي ان النين يقودون هذا المعسكر الذي اربب العرب جميعاً... انهم من اللواتين والشاذين.... هؤلاء الذين اخافونا!!... فمضى كان العربي المسلم يخاف من هؤلاء متى؟ كان خالد رضي الله عنه يقول: يا رسول الله اولى الله قد قال فيهم ان هم إلا كالأنعام أو اذل سبيلا فيقول بلى: يقول يارسول الله أنا اكفيك إياهم... أنا اتيك بهم كالدواب لا يحتاجون الى جيش وتجنيد... اذا نفسية المسلم يجب ان تستعلى على كل من هوذ هذا المنهج، واتجاهات المنهج الاسلامي ان يعود الاسلام لكل منابر الحكم بمؤسسته، لا بالتطرف



● نواب البرلمان الأردني



• ليث شيبيلات



• راكان المجالي



• احمد الكوفحي

تصدق مقالته البعض من ان هناك مقاطعة
تقدمية !!
ولقد وجه الشعب هذه المرة صفعه لكل الذين
رفعوا الشعارات الزائفة التي اسلمتنا الى مانحن
عليه.

• النشاط الحزبي المعلن

■ ماهو موقف النواب الاسلاميين في البرلمان
الاردني من موضوع السماح للحزب
الاردني بمزاولة نشاطها علناً؟

• هذه القضية اكد عليها أحد الاخوان في الجلسة
الاخيرة في مجلس النواب اكد عليها لا يرحب
بوجود هذه الأحزاب على الساحة الاردنية، لانه لا
يرحب بوجودها من خلال التجربة التي عاشتها
البلد في ظل هذه الأحزاب، فلم تورث هذا البلد إلا
كل شرذمة وضياع لكن هؤلاء لا يعيشون إلا في
الدهاليز والظلمات فكانوا دائماً يستدرون عطف
الشعوب عليهم في السجون ويقولون لو تركونا أو
سمحوا لنا لرأوا حجبنا على الساحة فكان الأخ
الذي طالب باطلاق المجال، ليعرف الشعب
حجمهم الحقيقي وحتى يروا الدور وحتى يرى
الناس كم هم وكما اعدادهم، ونحمد الله ان هذه
الامة قد طعمت ولديها المناعة الكاملة ضد هذه
الجذور القتالة التي فعلا قوضت هذه الامة واصبح
لدى شعبنا مناخ ضد هذه الأحزاب وخصب تجاه
الفكرة الاسلامية ولو ترك لهم المجال، ونحن
نطالب بذلك، ليس قناعة بانهم سيقدّمون خيراً لهذا
البلد ولكنهم ليكفوا من وراء الكواليس في رفع
صيحاتهم اننا سنعمل لو اطلق لنا العنان
وشعبنا سيرفض ذلك فدعهم يظهر على السطح
ليعرف حجمهم.

■ لماذا ترفضون مثل هذه الأحزاب؟

• نحن نقول لهم هاتوا بفكر حزبي عربي كما
تقولون شرط ان يكون اصيلاً من العرب ان كان
للعرب فكر اصيلاً غير الاسلام، اما ان يفتحوا
وكالات لموسكو أو لواشنطن فذلك عار عليهم، ان
ينتموا لذلك الفكر ويدعوا انهم يأسوا احزاباً،
ذات منشأ راسمالي أو ماركسي، فحقيقة لا نريد
احزاباً انساباً بل نريد احزاباً ذات رصيد فكري
اصيل نابع من هذه الامة لا ان يكونوا وكالات.
■ المجتمع : شكراً لكم وإلى لقاء آخر وقد
تحققت كل طموحاتكم إن شاء الله.

لا بالاسلام ولا بالمسلمين والمنفعة الوحيد منها
اليسار الملحد واليمين الكافر فهي على كل صعيد
تخدمهم، بأن تفرغ المنطقة من الطاقة البشرية
المسلعة التي توقف الزحف الماركسي والاوربي
والزحف الراسمالي الى الشرق، وتخدمهم بأن
يدخلوا الى خيرات تلك المنطقة برذاً وسلاماً،
وتخدمهم بانها سوق رائجة لاسلحتهم، فماذا
يريدون غير ذلك اذا رأوا ان سيوف المسلمين
ورصاصهم يوجه الى صدورهم وبتروهم يوجه
اليهم رصاصاً.

فلا يمكننا إلا القول ان هذه الحرب ليست
لصالح المسلمين، لماذا؟ لأننا نعرف ان الوقود
لهذه الحرب هم المسلمون في العراق وايران وكلما
مضى يوم أو ساعة الخاسر فيها هو الاسلام وليس
ايران أو العراق. ونناشد الدول الاسلامية ان
تتحرك بجدية ومسؤولية هذه المرة لتوقف هذا
النزيف الدموي الرهيب الذي كلف اقل اجزائه الى
اليهود لكان كافياً لتحرير فلسطين ولأشك ان
النظام الايراني بعد كل محاولات السلام وموقف
العراق الواضح، نظام لابد ان يعيد حساباته من
جديد ولابد وان تتحرك قوة تقنع نظام الخميني ان
الذي يعمل، قتل للمسلمين وانتحار لهم لأن
النزيف هو في قلب الامة الاسلامية فانا ارى ان
الموقف الايراني المتعنت لابد من اعادة النظر فيه
ولابد للدول ان توقف نظام الخميني بأي
وسيلة تراها مناسبة لاييقاف هذا التعنت
الذي ارى انه قد تجاوز حدوده.

• فوز الاتجاه الاسلامي

■ هناك مقولة تفيد ان فوز الاتجاه
الاسلامي كان بسبب مقاطعة اليسار
للانتخابات فما رأيك؟

• لقد القى التيار اليساري واليميني بكل ثقله في
المعركة الانتخابية، وفي المناطق التي برز فيها
يساريون، القوا بكل ثقلهم ولكن خيب آمالهم،
واصيبوا بصدمة فقد رأى اليساريون زوجاتهم
يصوتن للاسلاميين الى الحد الذي بلغ بأحدهم
ان يمزق جواز سفره ودفتر عائلته عندما رأى
زوجته تفعل ذلك، فتحركت الفطرة الاسلامية، ولا

اهون على عدوهم من الزيد، انه ليس للاسلام
دولة تحكم باسمه، تعلن شعار الجهاد، فموقفنا
كمسلمين هو اننا لا نؤمن بهذا الجنس الذي هو
سر شقاء البشرية مهما تنعم، ومهما ظهرت
حركات السلام الآن، أو حركات الاستسلام، أو
تلك الحركات التي تحاول ان تظهر وجه اسرائيل
المعتدل....

.... كلها وان تنطعت في كل هذه الثياب
الناعمة ليس إلا مرحلة استراتيجية لتقوي قبضة
اسرائيل من جديد، وانطلاقاً قبل ذلك من حقنا
المهدور الذي يحتم علينا ألا نفكر في أمر مفاوضات
إلا بعد ان ينسحب عدونا من أرضنا ... فلا يجوز
ان يفاوض أو يحاور من موقف ضعف لأنك
ان كنت جاثماً على صدري، فلا تنتظر مني إلا ان
استسلم بانفاسي لكل ما تقول فليس هناك تكافؤ
بالحوار وليس هناك تكافؤ في المناظرة بين العرب
واليهود... فموقفنا في هذا المجال باننا نؤمن
بان اسرائيل هي توسعية مستبدة لا تقوم
اطلاقاً إلا على التفوق والسيادة لكل
البشر ان استطاعت وابتدأوا بالعرب وعليه فانا
لا نرى حلاً للقضية الفلسطينية إلا ان تعود لهذه
الامة تربيته الجديدة الجهادية التي تربي

في الشباب والامهات لاعداد جيل الجهاد الذي
يقود معركة الحكم فيها بإذن الله لراية لا إله إلا
الله ونرجو الله ان يلهم حكاهم العرب والمسلمين ان
يتوجهوا نحو تطبيق حكم الله فينا تحت شعار لا
إله إلا الله وان محمداً رسول الله.

ولن نكون بعد ذلك إلا الخدم، الذين
يتسابقون لحمل نعاليهم تقرباً لله عز وجل
ولاننافسهم سلطة ولا مركزاً وللسنا وصوليين كما
يعلمون وكما يعلمون من تجارب الوصوليين الذين
حولهم فنحن فقط نريد ان يمكن فينا باسم الله
ولا يهمننا بعد ذلك ان نكون خدماً أو كتبة أو
أي دور يحتم علينا منها ان نأخذ لتعود لهذا
الدين رايته خفاقة من جديد، ومجد هذه الامة
الذي عاشته زهاء ١٤ قرناً.

• الحرب العراقية الايرانية

اما عن الحرب العراقية الايرانية فقال :
حقيقة ان الذي اوقد نار هذه الحرب لا يريد خيراً

رعي الإبل أولى من

القضاة فقد محضوه النصيح باستدعائه لانقاذ الاسلام في شبه الجزيرة الاندلسية وعندما رأى ابن عباد حاشية سوء تصر على عدم الاستعانة بالمرايطين صاح في وجههم قائلاً كلمته المشهورة: (رعي ابل البر خير من رعي الخنازير الافرنج).

وارسل وفده من القضاة الثلاثة ووزيره لاستدعاء يوسف بن تاشفين فاستجاب يوسف لنجدة اخوانه في الاندلس ولنصرة الاسلام فيها وكانت معركة الزلاقة الشهيرة في ١٢ رجب سنة ٤٧٩ هـ ونصر الله جنده وأعز دينه ولقد أمدت وقعة الزلاقة في عمر الاسلام في الاندلس أربعة قرون.

وهنا نقف أمام معالم هذا الحدث العظيم للعبارة (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب). (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد).

١ - أول ما يتبادر الى الذهن من العبر هو أن الموقف الصادق من حاكم واحد قد يحفظ الله به الأمة المسلمة لقرون قادمة، تحمي بها الأعراض وتحقق بها الدماء وتسان به الأمة معززة مكرمة وهذا يظهر جلياً من كلمة المعتمد بن عباد: (أن اكون راعياً لابل يوسف بن تاشفين المسلم البربري أحب الي من أن اكون راعياً لخنازير الفونسو السادس النصراني).

انها لحظة اختيار والسعيد فيها من وفقة الله لاختيار الخير لدينه ودينياه. وكم من الناس اختاروا هواهم فحسروا دنياههم وأخراهم.

ومن هو يوسف بن تاشفين، لقد جاء الى الحكم عندما وكله ابن عمه أبو بكر بن عمر زعيم المرايطين بإدارة الدولة وذهب أبو بكر للإصلاح بين قبائل منهاجة سنة ٤٥٢ هـ وعندما عاد أبو بكر ورأى القدرة الفائقة التي أبداها يوسف في إدارة الدولة مع حب الناس والتوفيق من الله به عليه تنازل أبو بكر عن الحكم لابن عمه يوسف الذي حكم قرابة خمسين سنة أحيا بها سيرة السلف الصالح واتبع سميت الخلفاء الراشدين من قبل. انها تضحية من حاكم واحد بكرسيه حفظ الله به الاسلام والأمة من الضياع والاندثار.

والآن نتوجه الى مخاطبة الأنفاس سواء الذين يجاهدون أو يتاجرون بالدماء والأعراض. وسواء ممن ينادون بعودة الملك المخلوع ظاهر شاه يريدون أن ينفخوا الحياة في العظام الرميعة استجابة لأهواء السادة في واشنطن وباريس ولندن، أو الذين يرفضون عودة الملك و يابونها فنقول لهم:

أليس الأول بكم أن تقولوا كما قال المعتمد بن عباد: (جندي عند سيف خير من عبودية تحت أقدام كارمل).

أي الفريقين خير مقاماً وأحسن دنياً؟ صحبة قائد مجاهد يعيش معك كآخ وصديق يعامل بالاجلال والتكريم والاحترام أم خدمة حاكم لا يعتد بالدين الذي تجاهد من أجله ولا يقرب إلا كل كافر وفاسق وينفر ويشتم من كل عالم وصادق. واتوجه بالسؤال الى الذين ينادون بعودة الملك فأقول: من الذي غرس الشيوعية في

ان الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً وبعد.

يروي لنا التاريخ أن الفونسو السادس حاكم قشتالة وليون في اسبانيا أراد أن يبتلع الاندلس كلها مدينة مدينة وفي ذلك الوقت كان امرء الطوائف إذ كانوا آنذاك سبع ملوك في المدن السبع الكبرى (سرقسطة، قرطبة، طليطلة، بطليوس، اشبيلية، غرناطة، بلنسية).

وصدق منهم قول شاعرهم

وقال أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني فيهم:

مما يزهدني في أرض أندلس

اسماء معتمد فيها ومعتمد

القاب مملكة في غير موضعها

كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد

وبلغ سوء بملوك الطوائف أن يقدموا عروضهم عن الفونسو السادس بمساعدته ضد اخوانهم وكان المعتمد بن عباد (صاحب اشبيلية وقرطبة) أقواهم، ولكنه صانع الفونسو واستخذي له وسكت عليه وهو يأكل أراضي المسلمين التي يحكمها اخوانه. وكان يدفع للفونسو ضريبة سنوية، ولكن الغرور الذي ملأ نفس الفونسو جعله يطلب المزيد من التنازلات من المعتمد وارسل اليه ليقدم المراسم الزائدة في الاستخاء والهوان فارسل وقدأ برئاسة وزيره اليهودي (ابن شاليب) وطلب من المعتمد بن عباد أتاوات فادحة، وأبلغه ان الفونسو قرر أن تلد زوجته في مسجد قرطبة بناء على اشارة القساوسة، وأن تنزل الزهراء مدينة بناها الناصر على بعد خمسة أميال من قرطبة).

فاهتز المعتمد بن عباد لهذه المطالب وقتل رسول الفونسو فغضب الفونسو وبدأ يعد للهجوم على اشبيلية. كان هذا سنة ٤٧٥ هـ وجاء نذير الخطب الفادح عندما سقطت طليطلة سنة ٤٧٨ هـ فانتفض المعتمد واتصل بالمتوكل حاكم بطليوس وطلب اليه ان يرسل اليه قاضيه واجتمع مع قاضي غرناطة وقاضي قرطبة و اضاف اليهم وزيره أبا بكر بن زيدون.

واستشارهم في استدعاء أمير المرايطين يوسف بن تاشفين لايقاف هذا السيل الداهم من الشر، فأخذت بطانة سوء تحذره من مغيبة عاقبة دخول المرايطين وتزين له عدم استدعائهم بحجة أن المرايطين سيستولون على عرشه إذا انتصروا على الفونسو، أما



بقلم
الدكتور عبدالله عزام

عبي الخنازير

(وان يهلكون إلا انفسهم وما يشعرون)

٤ - والعبرة الرابعة : أن النفوس السوية من عاداتها أن تتجمع وتجمع قواها وتتناسى نفسها أمام الخطر الداهم الذي يهدد وجودها فلقد تجاوز المعتمد مصلحته وعرشه الى مصلحة الأمة ووجود البلاد وعزة العباد لقد وجد أن اتباع الهوى سيعصف بعرشه وبيلاذه وأن العودة الى نفسه وصوابه سيحفظ عرشه وبلاده.

كان الأولى بهؤلاء الذين يحاولون أن يعثوا بمصير الأمة ووحدة الكلمة الجهادية الأفغانية التي التقت على سيف كامير مباني بيعة شرعية، أقول الأولى : أن يستيقظوا أمام هذه المخططات الرجعية التي ترمي الى سحق كل قيمة في أفغانستان وإلى التصفية الجسدية لهذا الشعب بكامله.

كان الأولى : أن ينظروا الى المجازر الجماعية التي تقيمها روسيا للأطفال والنساء خاصة بعد مجيء (شيرينكو) الى الحكم وبعد أن وجه أوامره للجيش الروسي في أفغانستان بأن يقتلوا الطفل قبل الشيخ، ففي كل يوم تقريباً تشهد أرض أفغانستان مذبحة مثل مذبحة صبرا وشاتيلا، دون أن ينزجر تجار الدماء أو يرعوا.

لقد كان جديراً بمن في قلبه احساس أو حرقة على المسلمين وعلى اليتامى والأرامل والثكلى والجرحى والمشوهين وذوي العاهات من مصابي الحرب، الأجدر بهؤلاء أن يستيقظوا من الحس و يثوبوا الى رشدهم. إذ أن هجرة ثلاثة ملايين أفغاني الى باكستان ومليون الى إيران، وهجرة سبعة ملايين أفغاني آخرين من أفغانستان الى أفغانستان مشردين في الجبال والادغال بعد هدم بيوتهم وحرق منازلهم ومسحها من الوجود، أقول : هجرة هؤلاء الملايين كافية ليستيقظ الضمير أن كان في النفس اثارة من ضمير أو بقية من صدق أولب.

ولكن الهوى قد يملك القلوب حتى يصبح إلهاً (أفرايت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم.....).

وختاماً أبشر الناس قائلاً باطمئنان - إن شاء الله

١ - أن الـ ٦٠ - لامي اليوم أقوى منه في أي وقت مضى، وأن الذين يراهنون على الاتحاد بالسقوط قد خاب فآلهم، وأخطأ سهمهم وأخلف الله ظنهم.

٢ - أن ٧٠٪ على الأقل من القادة والمجاهدين في أرض المعركة مع الاتحاد قلباً وشعوراً وقالباً.

٣ - أن الزمن بصلح الاتحاد وكل يوم يمضي يزداد الاتحاد قوة وثباتاً ولقد بين الله قواعد ونواميس تجري عليها الحياة الانسانية (وان جندنا هم الغاليون) (ولا يحق المكر السيء الا بأهله) (فمن نكث فانما ينكث على نفسه) (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) وسبحانك اللهم وبحمدك. أشهد أن لا اله الا أنت، استغفرك وأتوب اليك.

أفغانستان؟ ليس الملك هو الذي داس على حجاب المرأة المسلمة وقال : انتهى عهد الظلام الى الابد!

ليس الملك هو الذي وجه الدبابات الى قندهار عندما رفضت نساؤها إلقاء الحجاب وقتل الآلاف من أجل فرض خلع الحجاب ولأرغام النساء على التهنك والتبذل والسفور؟ ليس الملك هو الذي جر كل هذه الويلات والمصائب الى أفغانستان.

٢ - والعبرة الثانية : الدور العظيم الذي يقوم به العلماء في قيادة الأمة وفي جمع كلمتها وفي بناء أجيالها ومواجهة الاهوال التي تهدد مصيرها.

ولقد ذهلت وأنا اطالع التاريخ الأندلسي فكلم من العلماء استشهد في غمار المارك مع الصليبية.

ان فكرة استدعاء المرابطين لنصرة المسلمين في الاندلس ابتدأت من العلماء وعلى رأسهم ابوالوليد الداجي، وهذه المعركة التي أشرنا إليها (الزلاقة) قد استشهد فيها من العلماء الكثير منهم : أحمد بن رميلة، وابومروان عبد الملك المعمودي (قاضي مراكش، والفقيه ابورافع الفضل ولد الحافظ (أبي محمد بن حزم) صاحب المحل.

وهنا نسجل بالفخر والاعتزاز لعلماء أفغانستان أنهم هم الذين قادوا الجهاد وفجروا طاقات الخير في الأمة الاسلامية في أفغانستان وهم الدعاة لهذا الاتحاد (الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان) الذي يرأسه عبد رب الرسول سياف. ولكننا نأخذ على العلماء شيئاً واحداً أنهم لم يقفوا وقفة حاسمة من الذين يحاولون أن يعثوا بوحدة المسلمين و يريدون تفريق كلمتهم وتشيت جمعهم. لم تصدر فتوى واحدة من العلماء في أولئك الذين لا يتركون فرصة في النيل من هذا الاتحاد و يحاولون تمزيقه وبالتالي إنهاء الجهاد سواء قصدوا أو لم يقصدوا فليسمع هؤلاء حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم (من أعطى بيعة ثم نكثها لقي الله وليس معه يمينه) رواء الطبراني بإسناد جيد.

٣ - والعبرة الثالثة : بطانة السوء التي تسول للزعماء والمسؤولين دائماً فعل الشر فكلم من القيم ضاعت وكم من الاوطان اغتصبت بأرأه هؤلاء الذين يعيشون على الفتات و يقتاتون بدماء البشر و يعيشون على ركام الآلام والأهات والآفات.

وبطانة الشر هذه هي التي تنهافت حول قادة الجهاد ينغخون فيهم و يسولون لهم ما تهوى أنفسهم و يزينون لهم الانفراد عن الجماعة وعدم الذوبان في الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان و يصورون للقادة ان مستقبل أفغانستان ونصرها رهن ببقاء هذه الأحزاب وتحت هذه القيادات، فإذا ذاب الحزب في الاتحاد ضاع الجهاد وذهبت البلاد. وسر الأمر يكمن في النفعية التي تصل الى أيدي البطانة من فتات الموائد ان كانت هنالك موائد. ومن ابتسامات القادة عند اللقاء بهؤلاء ولا يدرون أنهم يعيثون بمقدرات أمة و يتغاضون عن آفات الجرحى وآهات الثكلى، وصرخات الصبايا اليتيم ودموع الأرامل ودماء الأبرياء.

السودان

قصة الدستور الإسلامي منذ بدايته عهد الاستقلال حتى اليوم

بقلم محمد حسن طنون

الجبهة انحاء السودان مطالبين الشعب بالوقوف مع الدستور الاسلامي، ووضع فقهاء القانون الاسلاميين دستوراً شاملاً على أساس اسلامي وعندما كونت الحكومة آنذاك لجنة حكومية لوضع الدستور مؤلفة من جميع الاحزاب كانت الجبهة الاسلامية ممثلة في تلك اللجنة واجهت لان يوضع دستور اسلامي مستمد من قيم وتعاليم دين الاغلبية الساحقة الا ان ممثلي الاحزاب التقليدية الذين تركهم الاستعمار بعد ان تربوا على يديه وتشبعوا بالروح العلمانية في مؤسساته التعليمية رفضوا رفضاً باتاً اجازة هذا الاقتراح وبذلك فشلت أول محاولة لوضع دستور اسلامي في البلاد وكان السبب هم اعضاء احزاب الوطني الاتحادي والشعب والامة وكلية احزاب تستمد قوتها وشعبيتها من الطوائف الدينية، وكان ذلك في اعوام (٥٦ و٥٧) ومع ذلك فقد فشل السودان في الوصول الى وضع دستور دائم إذ قام انقلاب ٥٨ بقيادة الفريق عبود الذي عطل الدستور المؤقت وحل لجنة الدستور والاحزاب وحظر أي نشاط حزبي وفكري ودامت البلاد تحت الحكم العسكري القهري ست سنوات حيث اطاحت به ثورة اكتوبر المجيدة بعد أول انتخابات أجريت عقب ثورة اكتوبر سميّت الجمعية المنتخبة بالجمعية التأسيسية وكانت مهمتها وضع الدستور الدائم للبلاد حيث البلاد تعيش منذ رحيل الاستعمار بدون دستور.



• نعيمري في عهد التطبيق

واستمر حكم الانجليز للسودان زهاء خمسة وخمسين عاماً ونال السودان استقلاله في أول يناير ١٩٥٦م ولم يكن له دستور دائم إنما تركه الاستعمار بدون دستور.

• بداية الدعوة للدستور الاسلامي

في تلك الاثناء قامت في البلاد جبهة اسلامية عريضة تدعو الى وضع دستور اسلامي كامل مستمد من الكتاب والسنة للبلاد وجابت قادة

جاء الاستعمار في نهاية القرن الماضي الى السودان واطاح بالحكومة الاسلامية التي كانت تحكم البلاد آنذاك ومنذ أول يوم عمل الاستعمار على فصل الدين عن الدولة وإبعاد أي أثر للدين في شؤون الحياة والحكم. ونجح في علمنة الدولة وانشاء المؤسسات التعليمية على أساس استعماري وغير القوانين المدنية والجنائية الاسلاميتين الى القوانين الانجلو سكسونية ومنذ ذلك اليوم اغترب السودان عن اصله وتطبعت حياته بطابع غير اسلامي في كل المناحي من فكرية وسياسة واجتماعية واقتصادية وتربوية.

• دستور اسلامي كامل

وقد صاحب ثورة اكتوبر قيام جبهة الميثاق

الاسلامي وضمت كل القطاعات الاسلاميه الملتزمة بالاسلام منهجا للحياة وكانت تدعو للدستور الاسلامي.

تمكنت الحكومة الحزبية بعد مضي عامين من ثورة اكتوبر من تكوين لجنة قومية لوضع الدستور ومثلت جبهة الميثاق الوجوه القانونية

كان خط الجبهة هو العمل داخل اللجنة لاقناع الاعضاء بالدستور الاسلامي الكامل والعمل وسط الجماهير لتكون هذه الجماهير وسيلة ضغط شعبي على قياداتها الدينية والسياسة التي لا تمس بالدستور الاسلامي حفظا لمكانتها الزعامية كما كان لاعضاؤها في الجمعية التأسيسية جهد واضح في اقناع النواب.

● انقلاب مدني ضد الدستور

انتهت اللجنة اعمالها وقدمت مسودة الدستور الى الجمعية التأسيسية وكان المأمول ان يجازي الدستور الاسلامي ولكن الخلافات العلمانية لكثير من نواب الاحزاب حالت دون ذلك وانفقت الجمعية ١٦ شهرا من عمرها في مناقشة مواد الدستور وذلك في ثمانين جلسة وتم الاتفاق على ٩ مواد فقط وهي المواد التي لا تلزم بشيء وتم تأجيل ٢٢٩ مادة الى ان حلت الجمعية تنفيذا للعبة سياسية لانقاذ الحكومة من السقوط وذلك في فبراير عام ١٩٦٨.

اجريت الانتخابات لجمعية تأسيسية اخرى في ابريل من ١٩٦٨ مهمتها وضع دستور للبلاد ايضا واعادت الجبهة تعاول الكرة مرة اخرى ولكن لم تمض مدة قصيرة الا وقام الانقلاب الذي وقع في ٢٥ مايو ونهبت محاولات وضع دستور للبلاد وبشكل اسلامي اراج الريلج وللحقيقة والتاريخ نقول ان الشيوعيين والجنوبيين من غير المسلمين لم يكونوا حجر عثرة في وجه الدستور الاسلامي لانهم كانوا اقلية حيث كان للشيوعيين نائبان فقط من مجموع ثلاثمائة نائب وللجنوبيين غير المسلمين ٣٥ نائبا.

● العلمانيون هم السبب

ان العامل الاساسي في فشل إقرار الدستور الاسلامي في جميع العهود الديمقراطية هو عامل

الاحزاب التقليدية القائمة على الزعامات الدينية الموروثة والطائفية واعني طوائف الختمية والانصار وطائفة الشريف الهندي فهذه الطوائف قامت على أساس ديني صوفي واتباعها وهم على هذا الاساس منحوسهم كل الولاء غير ان قيادة هذه الاحزاب ورجالها المؤثرين كانوا ممن تخرجوا في مدارس الانجليز واصطبغت افكارهم بالافكار العلمانية اللا دينية بل كان منهم ماسونيون فهؤلاء هم الذين اجهضوا جميع المحاولات وحاربوا دعاء الاسلام باللسان دون اللسان وكلمهم الآن في نعمة الله فعسى ان يتوب عليهم.

● خوف من ٢٥ مايو

بعد انقلاب مايو اوجس الناس خيفة من ان تقع البلاد في قبضة الشيوعيين والناصرين ولكن بعد الانقلاب الشيوعي الفاشل في يوليو (١٩٧١) اطمأن الناس قليلا حيث ازيح عن الكواهل الكابوس الشيوعي المقلق ورويدا رويدا ومع تزايد الاحداث اتجه الرئيس نميري الى الدين واعتمص ببعض الفعاليات الصوفية التي اعترف بان لها دورا بارزا في هداية كثير ممن كانوا يحاربون الاسلام فكروا ومنهجا وحتى عبادة

● دستور بملاح اسلامية

وضعت حكومة مايو دستورا للسودان فيه بعض الملاح الاسلامية وطابع تلك الملاح قطعا دون طموحات الحركة الاسلامية لذلك استمرت الحركة في مصابعتها للنظام الى ان تحقق مقاصد الاسلام الكلية ولو درجة بعد درجة وفي هذه الفترة ازدادت اتجاهات الحكومة الى مظاهر واشكال الدين فمن الاحتفال بعيدا لينين مؤسس الشيوعية في ابريل عام (١٩٧٠) وصل النظام الى الاهتمام بالاحتفال بالمناسبات الدينية مثل مقدم شهر رمضان والاسراء والمعراج والمناسبات الدينية الاخرى ونقل صلاة الجمعة بالاذاعة الخ وحرص الرئيس النميري حضور كل هذه الاحتفالات.

● بداية التوجه الجاد

بعد حركة يوليو (١٩٧٦) رفع النميري شعار

القيادة الرشيدة وطلب من كل القيادات وكبار موظفي الخدمة المدنية كتابة اقرار وتعهد شخصي بالانقلاع عن تعاطي المسكرات وطلب ممن لا يستطيع ان يهتدي بتقديم استقالته وفي نفس الوقت اعلن الغاء «توتوكورة» وهي مراهنات مباريات كرة القدم ومراهنات سباق الخيل وادى في نفس العام فريضة الحج واعيدت الجامعة الاسلامية لسابق دورها.

في عام (١٩٧٧) بدأ عهد المصالحة الوطنية ففي الولاية الثانية في ابريل (١٩٧٧) تقدم النميري ببرنامج انتخابي للرئاسة ارفعا شعار الاسلام واعدا بدفع اطر النظام نحو الاسلام ورات احزاب الجبهة الوطنية مصالحة النظام وصدقت الحركة الاسلامية في المصالحة ثم المشاركة وفي بداية المصالحة كونت الحكومة لجنة لتصنيف القوانين بما يتفق مع الاسلام وفق الشريعة الاسلامية. وصار للمجالس الشعبية في الاقاليم الحق في منع الخمر واغلاق البارات وفعلا حدث المنع في اقاليم دارفور والشمال والشرق.

● المؤسسات الاسلامية

صاحبت هذه الفترة قيام مؤسسات اسلامية فعالة مثل منظمة الدعوة الاسلامية والمركز الاسلامي الافريقي والوكالة الاسلامية للاغاثة وبدأ اسلمة الاقتصاد فأنشئ لأول مرة في البلاد بنك فيصل الاسلامي وتبعته اربع بنوك اسلامية واهتم النظام بمؤسسات القرآن والخلاوي وسرت روح الشدين وسط الجيش وشيد مسجد فخم في القيادة العامة يؤمه الضباط والجنود.

وفي عام (١٩٨٣) كان مجلس الشعب قد اجاز قانون الشراء الحرام وقانون الزكاة وكان جاهزا امامه القوانين الاسلامية لاجازتها في نوفمبر. ولكن في السابغ من سبتمبر (١٩٨٣) وقف الرئيس نميري يعلن رجوع السودان الى اصله الاصيل واعلنت القرارات الاسلامية بوضوح وحسم وبدأت الدولة في تطبيق احكام الشريعة فور اعلانها ولاقت هذه القرارات تاييدا منقطع النظير في الداخل والخارج.

بقي ان نقول ان هذه ليست كل المنجزات الاسلامية المأمولة فالهدف النهائي لم يتحقق بعد. وهو اقامة منهج الاسلام الكامل الشامل في كل شؤون الحياة صغيرها وكبيرها ونسأل الله العلي القدير ان يحقق تلك الامال والاماني انه على مايشاء قدير.

الملك المخامع ظاهر شاه في محاولة جديدة للعب بالقضية الأفغانية



• سيف أمير المجاهدين الأفغان

المعدنية. وخلال هذه العمليات أبادوا أكثر من ٥٠ جنديا كارمليا - روسيا وجرحوا نحو ٢١ منهم.

وتقول الأنباء الواردة من مدينة شابرغان، عاصمة الولاية أن المجاهدين نفذوا هجوما مفاجئا على كوكبة من جنود العدو كانت مكلفة بحماية أنابيب النفط في منطقة فتح آباد بمديرية ماردين، فدمروا دبابة للعدو. ودمر المجاهدون، كذلك آلية مدرعة في قرية اليم ليك في نفس المنطقة.

ومن جهة أخرى، دمر المجاهدون شاحنة عسكرية في منطقة (يقيم طاق) القريبة من شابرغان.

وقصفت الطائرات الروسية مواقع المجاهدين في منطقة البوريز الجبلية بالولاية فتصدى للطائرات المجاهدون واسقطوا طائرة ميغ بواسطة مدفع مضاد للطيران.

وعلم كذلك أن المجاهدين، بقيادة صوفي عناية الله والدكتور يوسف، أبادوا أكثر من ٤٠ جنديا كارمليا وبعض مسؤولي الإدارة الكارمالية وجرحوا (٢١) من جنود العدو وأسروا ١٩ منهم. وكانت القافلة العسكرية الكارمالية التي هاجمها هؤلاء المجاهدون قادمة من شابرغان متجهة إلى مزار شريف عاصمة ولاية بلخ. كما دمر المجاهدون كذلك آليتين مدرعتين. واستشهد قائد المجاهدين صوفي عناية الله خلال هذا الهجوم. وانسحب المجاهدون إلى مواقعهم الآمنة مع الأسرى من جنود النظام الكارملي العميل.

كما لقي أكثر من ١٠٥ جنديا سوفياتيا ورسما مصرعهم نتيجة لعمليات فدائية ثلاث في محافظتي غزني وهرات بينما دمروا ٤ دبابات وشاحنتين عسكريتين وسيارة جيب. واستولى المجاهدون خلال الغارات على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة الحربية.

وتفيد مصادر الأنباء من غزني أن المجاهدين هاجموا مؤخرا قافلة عسكرية قرب غزني بقذائف الصواريخ. ودمرت خلال الاشتباك دبابة وشاحنتين عسكريتين وسيارة جيب.

موقف ثابت

لقد غاب عن ذهن الملك المخلو موقف المملكة العربية السعودية التي يحاول أن يدعو أعوانه و يجمعهم على أرضها ... وغاب عن باله أن المملكة أعلنت موقفها بصراحة ذلك الموقف الثابت القائم على دعم قيادة الجهاد الأفغاني من خلال زعامته الشرعية المتمثلة بالاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان الذي أميره عبد رب الرسول سيف.

من هنا فإننا على يقين تام ودون أن يراودنا أدنى شك أن المملكة لن تسمح لذلك الملك المخلو أن يمارس تضليله على الرأي العام الإسلامي والعالمي على أراضيها بعد أن أعلنت موقفها الصريح والمؤيد للاتحاد الذي يمثل الشعب الأفغاني المسلم والذي أعلنت عنه الصحف السعودية مؤخرا ولن تدع هذا اللقاء يتم على أراضيها وأننا واثقون بعموم الله أن ظاهر شاه العميل وأعوانه الخونة سوف يمنون بالفشل الذريع أمام تصميم الشعب الأفغاني الذي لن يلقي السلاح قبل أن يطرد آخر جندي محتل وعميل من أرض أفغانستان المسلمة وستقف شعوب العالم الإسلامي جميعها مع الشعب الأفغاني الصابر المجاهد إلى أن ترتفع راية لا إله إلا الله خفاقة في ربوع أفغانستان وسيظل الجهاد ماض في أفغانستان حتى يقام حكم الله فيها سواء ذهب الروس أم بقوا وسواء أتى الأمريكيان أم الإنكليز وسواء كانت الدمية كارمل أو ظاهر شاه أم حفيظ الله أم غيرهم فهل يعي الخونة والعلماء هذه الأمور أم على قلوب أقيالها؟

عمليات بطولية

في غضون ذلك سعد المجاهدون الأفغان عملياتهم الحربية ضد الغزاة الروس وعملائهم فقد اسقط المجاهدون الأفغان طائرة ميغ روسية خلال عملياتهم في ولاية جوزجان الغنية بالوارد

القوى المعادية التي تريد أن تسرق ثمرة انتصارات المجاهدين الأفغان تعاود الكرة مرة

أخرى هذه الأيام ضمن لعبة جديدة مكشوفة لا تخرج عن ميطان اللعبة القديمة التي حكمت في شهر رمضان من العام الماضي والتي افشلها صمود ووحدة المقاومة الأفغانية وسيكون الفشل باذن الله مصير هذه المؤامرة الجديدة ومصير كل مؤامرة قد تدبر مستقبلا للايقاع بالمجاهدين الحقيقيين بزعامة الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان.

جولات جديدة مشبوهة

اللعبة المؤامرة الحالية ينسج خيوطها و يلعب الدور الرئيسي فيها الملك المخلو ظاهر شاه الذي اتفق الشرق والغرب على عودته حاكما لأفغانستان في إطار تسوية سياسية تقوض العمل الجهادي من ناحية وتبقى أفغانستان تدور في فلك الاستعماري من ناحية أخرى.. تقول الأنباء الجديدة أن الملك المخلو ظاهر شاه يقوم حاليا بجولات مشبوهة التقى خلالها مع بعض الأفغانيين المنشقين عن اتحاد المجاهدين الأفغان في محاولة منه لايجاد وسيلة لإعلان تعاون بينه وبين تلك الفئات المنشقة. هذا التعاون مخطط له من الدوائر المعادية للجهاد الأفغاني وفي مقدمتها روسيا المعتدية والدوائر الغربية الأخرى. والغريب في المحاولة التضليلية الجديدة أن ظاهر شاه دعا لهذا اللقاء في مدينة جدة والجميع يعرف أن ظاهر شاه هو أساس البلاء الذي حل بأفغانستان ففي عهده الفاسد نمت الشيوعية الموحدة وترعرعت حتى استولت على الحكم وطردته من أفغانستان وجاءت بالغزاة الروس وفي عهده جمدت العلاقات مع الدول الإسلامية. وفي عهده راجت الرذيلة وعم الفساد في المجتمع الأفغاني المسلم وفي عهده أسىء للإسلام وتعاليمه وعلمائه..

قال دبلوماسيون غربيون : أن هذا الهجوم يعد أكبر هجوم على مطار باغرام بعد هجوم عام ١٩٨٠م.

استياء شعبي

هذا ولا يزال الشعب الأفغاني يبدي استياءه من محاولات السلطة الكارملية العميلة في فرض التجنيد الإجباري على المواطنين فقد أفادت تقارير الأنباء أن الشعب الأفغاني في سبيل بلذ قام باضراب كامل ضد التجنيد الإجباري وأوقفت المرور لمدة ثلاثة أيام على الطريق الدولي التي تقع عليه المدينة مما دفع حاكم المنطقة إلى التصريح بأن حملة التجنيد الإجباري ستوقف فوراً ويطالب الناس بإطلاق سراح المجندين إجبارياً والحد من حملة التجنيد.

ان هذا الواقع الذي يعيشه الروس في أفغانستان يفسر لنا لماذا هم يبحثون عن طريق يخرجهم من المأزق الذي وقعوا فيه ولماذا هم يحاولون إعادة ظاهر شاه إلى الحكم في أفغانستان. انهم يبحثون عن البديل غير المسلم انهم يسعون وبالتنسيق مع امريكا الى ايجاد قوة غير مسلمة تأخذ بزمام الحكم في أفغانستان بعد اسقاط عميلهم بابرار.

بنجواشي مما اصاب مئات المدنيين بأمراض عصبية.

هجوم ناجح

وكان الهجوم الذي شنه مجاهدو الاتحاد الاسلامي في بداية شهر رمضان الماضي على مطار «البغرام» العسكري الذي يعتبر أكبر مطار عسكري في أفغانستان وتستفيد منه قوات الغزو الروسي من انجح العمليات البطولية حيث تم فيه تحطيم اكثر من سبعين طائرة ميغ وهيليكوبتر كما قتل فيه اكثر من مائتي ضابط وجندي روسي وقد



● ظاهر شاه ... رمز الفساد

ولقي ٢٥ جنديا كارمليا مصرعهم ومن بين القتلى المدير الاقليمي للقسم السياسي. وقد استشهد مجاهدان واصيب ١٢ بجروح. ثم رجع المجاهدون الى قواعدهم سالمين قبل ان تصل القافلة تعزيزات جديدة.

بينما لقي ٢٨ جنديا كارمليا مصرعهم خلال اشتباك بين المجاهدين والقوات السوفياتية والرسمية في غابة كرمو بمنطقة قرة باغ والجدير بالذكر ان هؤلاء الجنود اتوا هنا لجلب الضرائب. وتقول المعلومات أن طائرات الهيلي كوبرت قصفت قصفا وحشيا ثلاث قرى وحولتها الى انقاض ولقي عدة افراد مصرعهم وفي هرات هجم المجاهدون على قافلة عسكرية كانت قادمة من الاتحاد السوفياتي وقتلوا اكثر من ٥٢ جنديا سوفياتية ورسميا وكانت خسائر المجاهدين ٥ شهداء و٩ جرحى.

محاولات يائسة

ورداً على الهزائم التي مني بها الغزاة الروس في هرات قام الروس بقتل ١١ جندياً أفغانياً باطلاق النار عليهم كما قصفت طائرات الهيلي كوبرت المناطق الريفية وقتلت عدة ريفيين كما استخدمت القوات الروسية الغاز الكيماوي في

من أخبار الجهاد الأفغاني

لأنهم كانوا يظنون أن المجاهدين قد أبيدوا بالقصف والغازات ولم يبق منهم أحد إلا أنهم عند كل قدم كانوا يرفعونه كانوا يقدون حياتهم واطرافاً من أبدانهم بواسطة القنابل المزروعة وكذلك الدبابات وحسب التقارير المؤثوقة التي وصلت من تلك المراكز بوادي بانجشير أن أكثر من ٢٠٠٠ جندي روسي الذين أصيبوا قد نقلوا الى العاصمة كابل وأن أكثر من ٣٠٠٠ جندي روسي قد قتلوا اثر هذا الهجوم الوحشي وأن الروس قد فوجئوا بموتاهم في تلك المناطق بفضل الله تعالى بدلاً عن المجاهدين وسكان المنطقة الأبرياء. وبعد

انقضاء ثلاثة أيام نزل المجاهدون الى مراكزهم وابتدأت المعارك الشديدة بين الطرفين وحسب التقارير الواردة من مراكز بانجشير أن المعارك الشديدة مستمرة بين الطرفين وأن الروس قد تحملوا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وانهم بدأوا بالانسحاب من آخر مركز داخل وادي بانجشير. ورغم أن الامكانات العسكرية والمالية للمجاهدين بالنسبة للقوات الروسية قليلة إلا أن المجاهدين بفضل الله تعالى وبقوة ايمانهم استطاعوا ان يقاوموا هجمة الروس و يكبدوهم اكبر خسائر في الأرواح والعتاد

مكتب الاتحاد الاسلامي

لمجاهدي افغانستان

فرع الكويت - اللجنة الثقافية

القوات الروسية في مناطق مختلفة في ليلة واحدة حسب قائدهم ودمروا ١٤ من الجسور التي كانت تعبر عليها قوات الروس من الحدود السوفياتية الى وادي بانجشير

الهجوم على وادي بانجشير

قام الروس بالهجوم على وادي بانجشير بالقصف ورش الغازات السامة الشديدة كانت المنطقة خالية من السكان تماماً ولم يتأثر بعملهم الوحشي البربري الا الحيوانات والمواشي. تربص المجاهدون مدة ثلاثة أيام في تل الجبال بعد قصف الروس المنطقة ورشهم بالغازات السامة حتى بطلت مفعولية الغازات. هذا وقد كان المجاهدون قد زرعوا في المناطق المختلفة حول معسكرهم ١٢٠٠ قنبلة مضادة للانسان و٣٠٠ قنبلة للدبابات وبعدما انتهى الروس من القصف ورش الغازات أنزل قواته الكماندوز للسيطرة على المنطقة والمعسكرات

قام الروس قبل هجومهم الغاشم السابع على وادي بانجشير بتخطيط اغتيال المجاهد الكبير المهندس احمد شاه مسعود امير المجاهدين في محافظتي برون وكابيسا الا أنهم فشلوا في هذه المؤامرة بفضل الله تعالى بعدما قبض على المتآمرين وحكم عليهم بالاعدام.

ثم قام الروس بالغازات الجوية في تاريخ ١٨ ابريل على وادي بانجشير ورش الغازات السامة لمدة ثلاثة أيام إلا أن الاخ احمد شاه مسعود قبل هذه الهجمة الوحشية قد علم عن هذه الغازات واصدر قراراً بتفريق قواته الى مناطق في وقت واحد. وايضا اصدر قراراً آخر لقواته الثقيلة حتى تأخذ مواقع ثابتة في مرتفعات استراتيجية من الجبال لتهاجم على القوات الروسية وأمر جنوده ان يقضوا مدة الغارات ورش الغازات السامة داخل ثلوج فوق الجبال حتى لا يتأثروا من تلك الغازات واختاروا موقعاً آمناً مركزاً له لقيادة قواته داخل الوادي وخارجه.

هذا وأن القوات الروسية عندما تحركت نحو الوادي قام مجاهدو بانجشير الذين أخذوا مواقع استراتيجية خارجة عن الوادي بالهجوم على

لقطات

• عين وزير خارجية بريطانيا السابق لورد كارنغتون سكرتيراً عاماً لحلف شمال الأطلسي خلفاً للسكرتير السابق جوزيف لوتز الذي أحيل على التقاعد.

■ ■ ■

• قالت صحيفة واشنطن بوست إن أقماع التجسس الأمريكية التعلقت انفجاراً مدمراً حصل في قاعدة الأسطول الروسي في مورمانسك ونكرت الصحيفة نقلاً عن وكالات المخابرات الغربية قولها إن ثلث الصواريخ الروسية أرض - جو قد دمرت في الانفجار.

■ ■ ■

• ذكر تقرير عالمي صدر في باريس أن ٤٨٩ كاتباً وصحفيًا مسجونين في الوقت الراهن في مختلف أرجاء العالم، ٣١ في أفريقيا و١١٧ في آسيا و١٧٣ في أوروبا الشرقية و١٤٦ في أمريكا اللاتينية.

■ ■ ■

• عززت اليونان قواتها المتواجدة في الجانب اليوناني من قبرص بفرق كوماندوز مسلحة ووحدات مدفعية ونكرت مصادر موثوقة أن ضباط وجنوداً يونانيين انضموا سراً إلى القوات المسلحة القبرصية اليونانية.

■ ■ ■

• اعتقلت السلطات الأمنية الروسية دبلوماسيين أمريكيين في موسكو بينما كانا يتحدثان مع مواطن روسي في أحد شوارع موسكو ولم تسمح لهما بالاتصال هاتفياً بالسفارة الأمريكية، ولم يعرف ماذا جرى للمواطن الروسي؟

■ ■ ■

• الاشتراكية الدولية



شمعون بيريز

اعرب المشاركون في مؤتمر الدولية الاشتراكية المنعقد في مدينة شيفيلد البريطانية عن أملهم بإمكانية

وجود بعض النتائج الايجابية المتعلقة بحل المشكلة الفلسطينية في حال فوز حزب العمل الاسرائيلي الذي يرأسه شمعون بيريز في الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية المقبلة.

وقال منظمو المؤتمر ان المشاركين فيه بحثوا النزاع العربي - الاسرائيلي والوضع في الأراضي العربية المحتلة. وضافوا انه تم تبادل الآراء حول الشرق الاوسط ووصفوا المناقشات - بأنها صريحة وبناءة.

وسوف يوفد المؤتمر وفداً من الاشتراكية الدولية برئاسة رئيس وزراء البرتغال ماريو سواريز الى بلدان الشرق الاوسط للبحث في احتمالات تسوية سياسية في المنطقة.

وجدير بالذكر ان منظمة

الاشتراكية الدولية تضم الاحزاب الاشتراكية الاوربية وحزب العمل الاسرائيلي كما يشترك فيه الحزب الاشتراكي الذي يرأسه وليد جنبلاط زعيم الطائفة الدرزية الذي مثله في المؤتمر الحالي دريد ياغي.

كما ان هذه المنظمة تبذل كل جهدها ونفوذها لتحقيق السلام في المنطقة!! بما يخدم المصالح الاسرائيلية كما فعل ذلك رئيسها السابق كرايسكي مستشار النمسا السابق في دفعه لاثور السادات نحو اتفاقيات كمب ديفيد.

فهل تنجح الاشتراكية الدولية بتحقيق كمب ديفيد جديدة وخاصة أن كل الاطراف العربية المعنية موافقة على السلام مع اسرائيل كما نكر الامين العام للأمم المتحدة في الاسبوع الماضي.

■ ■ ■

نجاح العديد من هذه العمليات. ان عقد جلسة لمجلس النواب الأمريكي لبحث موضوع الارهاب يدل على مدى الأهمية التي يوليها أعضاء المجلس لهذه القضية كما يعبر عن مدى القلق الذي يساور هؤلاء الأعضاء من تزايد عمليات الارهاب في العالم ولكن الأهم من كل ذلك ان يبحث مجلس النواب الأمريكي في الأسباب التي تقف وراء الارهاب الذي بات ينتشر في معظم انحاء العالم وأنه يبحث أيضاً في أسباب التركيز على المصالح الأمريكية والتي لا نظن ان احداً في العالم يجهل هذه الأسباب فان ارادوا مكافحة الارهاب فليكافحوا أسبابه.

■ ■ ■

النيابة العامة قد اتهمته بأنه حصل على رشوة مالية تقدر بـ ١٢٥ ألف مارك من شركة فيليك الصناعية مقابل منحها إعفاءات ضريبية قيمتها ٤٥٠ مليون مارك وتحديث بعض الوكالات الصحفية عن هذا الاتهام وقالت ان حكومة بون

حدثت في امريكا اللاتينية واوربا والشرق الاوسط.

واشار شولتز الى ان بعض الأمريكيين يدعمون المنظمات الارهابية العالمية وهذا مايفسر



جورج شولتز

وجهت اتهاماً رسمياً لوزير الاقتصاد الألماني الغربي لامبسدورف بتقاضي رشوة وأنه سيحاكم امام احدى محاكم الجنتح.

ووصفت الدائرة السابعة بالمحكمة الأدلة الموجهة ضد لامبسدورف بأنها مقبولة، وكانت

• الارهاب

تحدث وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز في الجلسة الخاصة التي عقدها الكونغرس الأمريكي لمناقشة موضوع الارهاب وبين وجهة نظر الحكومة الأمريكية في هذا الموضوع وقال: ان امريكا تواجه خطراً متزايداً في عمليات الارهاب منذ العام ١٩٦٨، ونكرانه في العام ١٩٨٣م وقع ٥٠٠ هجوم ارهابي بينها ٢٠٠ هجوم ضد المصالح الأمريكية ومعظم هذه الهجمات

• رشوة المانية

نكر مصدر قضائي في بون ان الدائرة السابعة في محكمة بون



« ميغ » ٣٥



وزير الدفاع الروسي

رأي دولي

لعبة الدولار الأمريكي

سجل الدولار الأمريكي ارتفاعاً ملحوظاً في الأسابيع الماضية في معظم الأسواق العالمية ليصل إلى أعلى معدل له مقابل العملات الأخرى. ويعتقد المتداولون أن الدولار لا يزال يسير في اتجاه تصاعدي بشكل مستمر. ويعزو بعض المراقبين والمحللين الاقتصادييين ارتفاع الدولار إلى احتمالات تصعيد حرب الخليج وخاصة إذا نفذت إيران تهديداتها بشأن إغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية. كما يرون أن أحد الأسباب الرئيسة وراء هذا الارتفاع كان إضراب عمال المعادن في ألمانيا الغربية الذي انتهى بتوصل العمال إلى حل وسط مع أرباب الأعمال حول مطالبهم في هذا الأسبوع.

لكن الرأي السليم هو أن رفع الدولار الأمريكي لعبة أمريكية قديمة تجيد أمريكا وحدها ترتيب أوراقها لامتناس اقتصاد الدول الأخرى في العالم لمصالحها الخاصة. فهي التي تخلق الأزمات الدولية كلها ثم تستغلها لدعم اقتصادها على حساب الاقتصاد العالمي. ومن الشواهد القريبة لذلك ما أورده بعض المراقبين الاقتصادييين من أن حرب الخليج دفع الكثير من المستثمرين الخليجيين إلى نقل أموالهم إلى البنوك الأمريكية وقدرت تلك المصادر الودائع النقدية الخليجية والشرق أوسطية في بنوك أمريكا بـ ٦٠٠ مليار دولار. ولعل نزوح الأموال الخليجية إلى أمريكا هو الذي دفع واشنطن في الأسابيع الماضية إلى رفع قيمة الدولار لاستبزاز هذه الأموال بتخفيض الدولار في الوقت المناسب ليسحب أصحاب الودائع أموالهم من البنوك الأمريكية بعد التخفيض بخسارة تستفيد منها تلك البنوك.

إنها فعلاً لعبة صهيونية أمريكية محكمة لايتراز أموال الغير بطريقة شيطانية يجب على أصحاب رؤوس الأموال في العالم وكذلك المؤسسات النقدية الدولية فضحها وتبني أسس اقتصادية جديدة لا تتخذ الدولار الأمريكي محوراً للاقتصاد العالمي الذي عانى الكثير على أيدي الأمريكيين والصهاينة من خلال لعبة الدولار الأمريكي المألوفة.

أبو قحافة

وغيره من الحوادث المماثلة التي حدثت في دولة أوروبية أخرى لابد أن تسقط الهالة الكبيرة التي حاول البعض عزلها في نفوس ابنائنا عن حضارة أوروبا وتقدمها وثقافتها الخ.

■ ■ ■

عقبات

تكررت وكالات الأنباء أن السيد غيان نائب وزير الخارجية الصيني غادر موسكو عائداً إلى بلاده بعد محادثات استغرقت خمسة أيام في الأسبوع الماضي. وقالت الأنباء أن محادثات السيد غيان مع نائب وزير الخارجية السوفياتي تركزت على المشاكل العالمية والعلاقات الروسية الصينية.

وتكررت مصادر صينية طبقاً لوكالة رويترز أن المحادثات تناولت أساساً الموقف في جنوب شرق آسيا والصراع بين فيتنام والصين، وقال دبلوماسيون آسيويون أنه من المحتمل أن يكون الجانبان قد ناقشا مسألة قيام إيفان أركيبوف نائب رئيس الوزراء الروسي بزيارة بكين. وقد صرح غيان عند مغادرته موسكو بأن العلاقات بين الصين وروسيا تصطدم دائماً بنفوس العقبات التي تعترض طريق تطبيعها وقال أنه لم يتحقق أي تقدم.

ونحن هنا لا يهمنا موضوع تطبيع العلاقات بين الدولتين بقدر ما يهمنا الإشارة إلى أن كل من روسيا والصين يحكمهما الحزب الشيوعي ومع ذلك فالعلاقة بينهما سلبية إلى أبعد الحدود كما هي بين الصين وفيتنام ومع ذلك فإننا نستغرب مواقف التبعية والخنوع للحزب الشيوعي في العالم الإسلامي تجاه تسلط القيادة الروسية وهيمنتها على تلك الأحزاب.

■ ■ ■

تعرضت إلى هزة عنيفة بسقوط شخصية مهمة كوزير الاقتصاد لامبسدورف. وإن تعيين ممثل آخر لحزب الديمقراطيين الأحرار الذي ينتمي إليه لامبسدورف بمنصب وزير اقتصاد لن يخفف من وطأة الصدمة التي تعرضت لها حكومة

بون.

وفي بلد يدعي أنه في قمة الحضارة الإنسانية فإن حادثاً من هذا النوع لابد أن يؤدي إلى هزة عنيفة ليس على الصعيد الحزبي أو الحكومي بل وعلى الصعيد الشعبي. وهنا أيضاً لابد من الإشارة إلى أن هذا الحادث

جری فی موسکو محادثات مكثفة بين وزير الدفاع الروسي المارشال ديمتري اوستينوف ووزير الدفاع الهندي الزائر المارشال ديلبانخ. وقد تطرقت المحادثات بين الوزيرين إلى مجمل القضايا التي تهم الدولتين وخاصة زيادة حدة التوتر في المحيط الهندي وازدياد التسلح الباكستاني وعلاقات الهند وإيران وكذلك الوضع في منطقة الخليج العربي من جراء الحرب العراقية - الإيرانية. والوجود العسكري للولايات المتحدة في المحيط الهندي والبحر العربي.. ومن جانب آخر أكدت مصادر مطلعة أن الوزير الهندي قد تباحث مع نظيره السوفياتي حول تزويد الاتحاد السوفياتي للهند بمعدات عسكرية حديثة وخاصة تزويد القوات الجوية الهندية بطائرات سوفياتية حديثة من طراز «ميغ - ٣٥» التي تضاهي (اف ١٥ واف ١٦). ولا ندرى لماذا يطلق البعض على سياسة الهند بأنها حيادية وغير منحازة مع أن كل المعطيات تدل على أن ادعاء هذه السياسة بات أمراً غير مقبول ويتعارض مع الواقع فالمعروف أن مصالح الاتحاد السوفياتي من تسليح الهند تمر عبر الأزمة الأفغانية وتهديد باكستان وإلا فكيف نفسر هذه الترسانة من الأسلحة السوفياتية في الهند، وجدير بالذكر أن طائرات الميغ ٣٥ التي تطلبها الهند لم تخرج من روسيا إلا إلى أعضاء حلف وارسو فهل تصل إلى الهند قريباً؟

■ ■ ■

قصة

الثلاث والتسعين في تشاد ..

وانقلبت على حسين حبري حينما دبر الانقلاب على مالوم ودعمت جوكوني وادي وانقلبت عليه حينما أثار الانفراد بالسلطة والاستعانة بالقذا في ودعمت حسين حبري ثانيا وهكذا الى ان آلت السلطة في تشاد لحسين حبري.

أما ليبيا فقد دعمت الثورة التشادية كلها متمثلة في فرولينا (مجلس الثورة التشادية) في اوائل السبعينات وحاولت ان تخلق لها مراكز قوى داخل الثورة لذا فقامت بحث بعض قيادات الثورة على الانفصال وتأسيس فصائل ثورية جديدة تعدت ليبيا بتدريبتها ومدتها بالمال والسلاح والعتاد.

وقد كان ذلك من أهم مسببات تفكك الثورة وتعدد اتجاهاتها والسبب الرئيسي في الصراع القبلي في تشاد منذ تبنت ليبيا أولا القيادات العربية في الثورة وكونت جبهة البركان ثم المجلس الثوري الديمقراطي بزعامة أحمد اصيل، ثم دعمت ليبيا حسين حبري فانفصل عن فرولينا فكونا قوات الشمال – وعموما فقد انقسمت الثورة الى ثلاثة عشر جبهة منها ثلاثة جبهات خاصة بالجنوب بين الذين اندلعت الثورة بسبب قهرهم وأذلهم للمسلمين. ولم يقف الأمر عند ليبيا في هذا الحد بل استولت على منطقة اوزوا الغنية بالمعادن في شمال تشاد ورفعت عليها العلم الليبي. وأخيرا دعمت ليبيا جوكوني وادي مما جعل تشاد مقسمة الى قسمين شمال تشاد وتسيطر عليه قوات جوكوني وتساندها ليبيا ويمثل ثلث البلاد، وجنوب تشاد وتسيطر عليه قوات حبري وتساندها فرنسا وتمثل ثلثي البلاد.

● التقسيم :

عملت كل من فرنسا وليبيا على قيام حكومة قوية موالية لها في تشاد فقد دعمت فرنسا حسين حبري للسيطرة على السلطة في تشاد مما اضطر جوكوني ان يستعين بليبيا ووقع معها اتفاقية وحدة اندماجية عام ١٩٨٠م وعندما استعاد حبري السلطة في ١٩٨٢م وفرت قوات جوكوني خارج البلاد فطلت ليبيا مساعدة جوكوني فجندت له المقاتلين وفتحت له المعسكرات ودفعت اليه السلاح والمال حتى استطاع ان يسيطر على الجزء الشمالي من تشاد (ثلث البلاد). أما فرنسا فقد دعمت حبري بحوالي ٢٠ ألف جندي فرنسي وألفين جندي زائيري وسرب طائرات جاكوار المقاتلة وكميات من الاسلحة والعتاد كما تكفلت برواتب موظفي الدولة – مما جعل قوات حبري تصمد في وجه زحف قوات جوكوني المدعومة من قبل ليبيا. وبعد فقد أصبحت القوة العسكرية للطرفين متوازية بحيث لا تستطيع قوات جوكوني الزحف

لتشاد بعد أن كان حليفه المسلمون بجنوب تشاد. وليبيا مع جوكوني وادي الرئيس السابق لتشاد والذي تم اختياره كرئيس للحكومة الانتقالية بعد عدة مؤتمرات في كانو ولاغوس وداخل تشاد وانتهى به الأمر الى الخروج من انجمينا واللجوء الى ليبيا ثانية ليمثل الجزء الشمال من تشاد وليكون حكومة في المنفى برئاسته.

● الدور الفرنسي الليبي :

لقد لعبت فرنسا وليبيا دورا كبيرا في تشاد لم تلعبه أي دولة أو قوة أخرى – ففرنسا بحكم انها كانت الدولة المستعمرة لتشاد وبحكم طبيعة الاستعمار الفرنسي الاستيطاني تريد ان تكون تشاد مرتبطة بها وحدها دون غيرها من الدول ولذلك فقد حاولت بكل السبل ان تجعل تشاد تدور حول فلكها ثقافيا وسياسيا وعسكريا. لذا فقد سلمت السلطة الى ربيها تملياني وأعدت قائمة بالبدائل الموالية لها منهم فلكي مالوم وعبد القادر موفي وغيرهم وواجهت الثورة التشادية بكل حزم الا ان ارادة الشعوب لا تقهر مما اضطر فرنسا لتغيير سياستها فأخذت تتقرب للثورة حينما وتدرس الدساتير والجواسيس والخونة في صفوف الثورة حينما أخر فدعمت حسين حبري أولا واغرته بالسلطة والجاه للمصالحة مع فلكس مالوم –

● الوضع السياسي في تشاد :

تقع تشاد في وسط شمال افريقيا يحدها السودان شرقا وليبيا شمالا والنيجر ونيجيريا غربا والكامرون وافريقيا الوسطى جنوبا وتبلغ مساحتها حوالي ٥٠٠ ألف كلم^٢ وعدد سكانها حوالي ٤ مليون نسمة وعلى الرغم من أن نسبة المسلمين حوالي ٨٥% من السكان إلا أن فرنسا فرضت المسيحيين والوثنيين كقيادة على الشعب التشادي المسلم. لم يرض المسلمون بالقهر والذل الذي تمارسه فرنسا واذنابها الذين تربوا في كنفها ويخدمون مصالحها في تشاد. لذلك بدأت ثورة المسلمين عقب الاستقلال مباشرة بسبب حل الحزب التشادي الوطني الذي يمثل تجمع المسلمين عام ١٩٦٢م وتشريد قياداته والزج بهم في السجون.

الكثيرون يتوهمون وينسبون الى الثورة التشادية مالييس بها فالثورة ثورة اسلامية شعارها لا إله الا الله جهادا في سبيل الله الا انه قد اقتضت حكمة المولى – عز وجل – ان تمر الثورة بتطورات عديدة وتدخلات دولية سافرة وتحديات ضخمة أزالته عنها الاستقرار الاسلامي واصبحت ثورة تحريرية دون اي ايدولوجية تذكر ثم انتهى بها المطاف الى حرب أهلية بين المسلمين انفسهم وذلك بوقوف فرنسا مع حسين حبري الرئيس الحالي

● جنوب تشاد :

تعتبر تشاد منطقة متميزة إذ جعلها الاستعمار منطقة مغلفة للتنصير والهيمنة الاستعمارية فزحف عليها الفرنسيون في النواحي التعليمية والخدمات والثقافية وهيأت أذناها وربايتها من المسيحيين والوثنيين للاستعداد للسيطرة على السلطة في البلاد وتولى تملياي السلطة في تشاد واضطهد المسلمين وهنا قامت الثورة التحريرية ضد الاستعمار واذنابه، وحاولت فرنسا فرض سيطرة المسيحيين على البلاد إلا أن إرادة الشعوب لا تقهر فتمكن المسلمون من السيطرة على السلطة بعد نجاح الثورة وحاول الجنويون والاستعمار تغيير مسار الثورة فدست الخونة في صفوف الثورة وأقامت عدة قيادات وجبهات جنوبية ثورية وبعد تفكك الثورة يستعد المسيحيون الآن للسيطرة على السلطة من جديد في تشاد.

■ السودان :

حاول السودان الوفاق بين التشاديين والمصالحة بين مالموم وحسين حبري ولكن فشلت هذه المساعي بسبب مطامع حسين حبري على السلطة. ثم ساعد السودان حبري عقب سقوطه من السلطة وابعاده وقواته إلى السودان. وقد حاول السودان مرة أخرى للتوفيق بين قوات حبري وجوكوني والمصالحة الوطنية بين الأطراف في إطار تشاد الموحدة إلا أن المساعي أيضا تعطلت بسبب



● حسين حبري : والسيطرة على ثلثي تشاد



● جوكوني عويدي : والسيطرة على ثلث تشاد

كلغة رسمية وادخال اللغة العربية والتربية الاسلامية في المدارس وايقاف المدارس التبشيرية في بلاد المسلمين.

إلى الجنوب الابمساعدة القوات الليبية. كما لا تستطيع قوات حبري الزحف إلى الشمال إلا بمساعدة القوات الفرنسية.

التدخلات الخارجية ومطامع القيادات التشادية على السلطة الآن وبعد التوجه الاسلامي في السودان وقيام الدولة الاسلامية من المتوقع أن يقوم السودان بدور رائد في دعم المصالحة الوطنية بين الأطراف التشادية.

■ نيجيريا :

من الدول التي تدعم تشاد سياسيا وماديا إذ لجأ إليها عدد كبير من اللاجئين التشاديين وتأتي المعونات الغذائية وغيرها إلى تشاد من نيجيريا ويتوقع أن تلعب نيجيريا دوراً عظيماً في إرساء دعائم المصالحة الوطنية في تشاد (حكومة بخاري)..

● البديل الأمثل :

- المصالحة الوطنية بين الأطراف التشادية.
- قيام حكومة وطنية انتقالية والدعوة لانتخابات عامة بعد ١٢ شهراً.
- أن يتولى السلطة في تشاد زعيم مسلم يتوحد حوله الناس وابعاد القيادات الحالية (جوكوني واداي، حسين حبري).
- والخطورة تتمثل في أن تصر فرنسا على أن يتولى السلطة زعيم جنوبي (مسيحي أو وثني) وبالتالي ستمر البلاد بأزمة جديدة حرب شاملة بين المسلمين والمسيحيين والوثنيين.
- أن تتوجه البلاد لتوجه اسلاميا واعتبار الاسلام دين الدولة الرسمي والاعتراف باللغة العربية

سير مكتبة الفلاح بالكويت ص.ب. ٤٨٤٨ - هاتف ٢٥٤٧٢٨٤

السيرة والناخب

- السيرة النبوية لابن هشام ٣.٠٠٠
- حياة الصحابة ٣ - ٤.٠٠٠
- السيرة النبوية لابن كثير ٥.٠٠٠
- السيرة الحلبية ٣ - ٣.٠٠٠
- زاد المعاد ٤/١ - ٢.٠٠٠
- رجال حول الرسول ١.٥٠٠
- تراجم بيت النبوة ٢.٠٠٠
- سير اعلام النبلاء ١١/١ - ٢٧.٥٠٠
- المغازي ٣/١ - ٣.٥٠٠
- مفصل الواردين ١ - ١٥.٠٠٠
- تاريخ الطبري ١١/١ - ١٨.٠٠٠
- تاريخ بغداد ١٤/١ - ١٨.٠٠٠
- تاريخ ابن خلدون ١٠.٠٠٠
- الاصالة ٤/١ - ٨.٠٠٠
- تقريب التهذيب ٢/١ - ٢.٥٠٠
- حلية الاولياء ١٠/١ - ١٠.٠٠٠
- شذرات الذهب ٨/١ - ١٢.٠٠٠
- الخرج والتعديل ٨/١ - ١٣.٥٠٠
- تاريخ الدولة العلية ٣.٠٠٠
- الوثائق السياسية ٣.٠٠٠

أن تقدم بالجمهور الكريم خلال شهر رمضان المبارك أسعاً خاصة للمكتبة الاسلامية

حديث

- صحيح مسلم ٤ - ٤.٥٠٠
- صحيح مسلم شرح النووي (طبعة مصرية) ١٨.٠٠٠
- فتح الباري ١٣ - ٢٣.٠٠٠
- البخاري شرح الكرمانلي ١٨.٠٠٠
- عمدة القاري ١ - ٢٣.٠٠٠
- ارشاد الساري ١ - ١٣.٥٠٠
- الفتح الرماني ١٢ - ٢٠.٠٠٠
- مختصر سنن أبي داود ٩.٠٠٠
- بذل المجهود ١٠ - ١٢.٥٠٠
- معالم السنن ٤ - ٤.٥٠٠
- موطأ مالك ٢.٠٠٠
- المنتقى شرح الموطأ ٧ - ٧.٠٠٠
- رياض الصالحين ١.٠٠٠
- مفصل الواردين ١ - ٢.٥٠٠
- الترغيب والترهيب ٤.٥٠٠
- الانوار ١.٧٥٠
- الموطأ والمرجان ٣/١ - ٣.٧٥٠
- منهاج الصالحين ٣.٠٠٠
- دليل الفالحين ٤/١ - ٦.٠٠٠
- نزعة الملقين ٢/١ - ٣.٠٠٠
- جامع العلوم والحكم ١.٢٥٠
- الناج الجامع الاصول ٧.٠٠٠
- المستدرک ٤/١ - ١٣.٠٠٠

فتاوى

- فتاوى السنن ٣/١ - ٣.٧٥٠
- مدارج السالكين ٣/١ - ٣.٥٠٠
- الفتاوى الكبرى ٥/١ - ٤.٥٠٠
- الام للشافعي ٥/١ - ٦.٠٠٠
- احياء علوم الدين ابيش - ٥.٥٠٠
- فيض القدير ٦/١ - ٨.٠٠٠
- الفتاوى على المذاهب الاربعة ٧.٥٠٠
- مجمع الزوائد ١٠/١ - ٩.٠٠٠
- الندوة الكبرى ٦/١ - ١١.٠٠٠
- المغني لابن قدامة ١٤ - ٢٧.٠٠٠
- بدائع الصنائع ٧/١ - ٧.٥٠٠
- اخانة الملقين ٢/١ - ٢.٠٠٠
- الاعتصام ٢/١ - ٢.٠٠٠
- بداية المجتهد ٢/١ - ٢.٠٠٠
- التبسيط الجليلي ٣.٠٠٠

تفسير

- مصحف مجزء ٣٠/١ - ٦.٠٠٠
- الطلال فاخر ١ - ١٤.٠٠٠
- الطلال ورفي ابيض ١ - ١٢.٠٠٠
- ابن كثير ابيض ١ - ٥.٥٠٠
- ابن كثير اصفر ١ - ٤.٥٠٠
- الجلالين كبير ٣.٠٠٠
- الجلالين صغير ٧.٠٠٠
- مختصر ابن كثير للراعي ٩.٠٠٠
- مختصر ابن كثير ٧.٠٠٠
- صفوة التفسير ٧.٠٠٠
- تفسير المراغي ١٠ - ١٣.٥٠٠
- تفسير ابو السعود ٩ - ٧.٠٠٠
- تفسير الكشاف ٤ - ٧.٠٠٠
- تفسير النسي فاخر ٣ - ٥.٠٠٠
- تفسير النسي عادي ٢.٥٠٠
- اضواء البيان ٩ - ٢٥.٠٠٠
- التفسير الواضح ٢ - ٢٥.٠٠٠
- تفسير الطبري ١٢ - ٢٠.٠٠٠
- المعجم المفهرس ٢.٥٠٠

تاريخ العداء الروسي للمسلمين حتى الفصل الأفغاني

بقلم : عبدالله ابومصطفى



● المجاهدون مصرّون على التحرير

أوصليبية - يونية أم مجوسية - وكفى ونحن بصدد الحديث عن أفغانستان المسلمة أن نورد لكم مقتطفات من أقوال روسيا الشيوعية التي غزت أفغانستان لتعرفوا الحقد الذي ينطوي عليه زعمائها والكرهية التي يكونونها للدين، والالحاد والزندقة اللذين يجهرون بهما في صحفهم وكتبهم وعلى لسان زعمائهم.

عداء الأديان :

● فهذا (ماركس) يقول :

«الدين أفيون الشعوب» ويقول : «إن الله لم يخلق الجنس البشري، بل الإنسان هو الذي خلق الله» !!! (تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً).

● وهذا (لينين) يقول :

«الدين خرافة وجعل» ويقول : «إننا لا نؤمن بالله ونحن نعرف كل المعرفة أن أرباب الكنيسة والاقطاعيين البرجوازيين لا يخاطبوننا باسم الإله إلا استغلالاً» !!! - كبرت كلمة تخرخ من أفواههم أن يقولون إلا كذباً -

واضعاف الوازع الديني لدى جماهير المسلمين وإلهائهم بالشهوات وأغراقهم بالملذات، والجري وراء تحصيل الماديات وترف الحياة، وتعميق الهوة بين الخلف والسلف، وطرح التجديد والتطوير لتطويع أحكام الشرع لأهواء الحكام والدهماء، والمناداة بالتشريعات الوضعية بدلاً عن نظام الإسلام وتشريعاته، والإشادة بالحضارة الغربية بكل جوانبها دونما تحفظ، والدعوة للاخذ بها في كل مجالات الحياة، والإشادة بالإنسان الغربي وجعله المثل الذي يحتذى، ودمغ المسلمين بالتخلف والجمود، وإثارة الفرقة بين المذاهب الإسلامية، وتعميق مفاهيم القبلية والاقليمية والعرقية والطائفية ... وكل دعاوى الجاهلية قديمها وحديثها بين شعوب الأمة، وإثارة الحقد والبغضاء بين الأسر والأفراد والطبقات الاجتماعية، وإيقاد نار الفتنة بين الحكام والمحكومين ومحاربة الدعاة إلى الله وتصفيقتهم جسدياً وتشويه سمعتهم إلى غير ذلك من الوسائل الشيطانية التي لا تخفى على من له مسكة من عقل.

ولن أذهب بكم بعيداً في سرد كل مخططات القوى الاستعمارية شرقية أو غربية - صهيونية

عاش العالم العربي والإسلامي رداً من الزمان يبرز تحت نير الاستعمار البريطاني والفرنسي والإيطالي والبرتغالي، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية حيث بدأت كل من روسيا وأمريكا تضع أقدامهما، وتزاحم نفوذ الدول الاستعمارية السابقة وتحتل مكانها، ولكن بوسائل متطورة وأساليب حديثة ... متخذة من بعض أبناء البلاد العربية والإسلامية أدوات لتنفيذ ما بها، وتحقيق مطامعها، واستمرت الحملة لتشويه مفاهيم الإسلام بالبدع والخرافات التي ليست من الدين في شيء، ومن خلال الطعن في سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالكذب والافتراء والدس والتزوير، ومن خلال بعض التفاسير المزيفة لكتاب الله عز وجل بإقلام المستشرقين وتلامذتهم وتشويه التاريخ الإسلامي بالقصاص المخترع والخيال الكاذب، والتشديد بحدود الإسلام وأحكامه التشريعية الجزائية ووصفها بالوحشية والهمجية، ومن خلال التهوين من شأن اللغة العربية وإحلال اللغات الأجنبية واللهجات العامة بدلاً لها والاستهانة بشعائر الدين وتحقير الدعاة إلى الله والعلماء العاملين ووصفهم بأبشع النعوت،



• ماركس - لينين - ستالين ... أعداء الدين

والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي سنة ١٩٦٥م حيث جاء فيه مانصه: (فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط يجب الابتعاد عن أي تعايش سلمي مع الرجعية الدينية، لأن المرحلة الراهنة للتحوّل الاشتراكي في المنطقة الذي تتزعمه القاهرة تستوجب جعل الناحية الدينية عنصراً مؤيداً للدعوة الاشتراكية، فلا تعايش سلمي مع الحركة الدينية إلا إذا أيدت الاشتراكية ويوصي المؤتمر بتفويض الاشتراكية العربية في مصر بأن تأخذ على عاتقها مهمة مقاومة التحديتات الإسلامية).

الجريمة في أفغانستان:

أيها الإخوة الكرام ...

تلك هي مخططات أعداء الإسلام في الشرق والغرب (صليبيون ويهود وشيوعيون) وهذا هو فكر الشيوعية الروسية وهذه هي أعمالها مع المسلمين الذين تحت سيطرتها، ومن هنا ندرك أي خطر يحيق بالعالم الإسلامي إذا استقرت في أفغانستان وسيطرت عليها.

• ونعود بكم إلى الموضوع الأساسي بعد هذه التوطئة فنقول:

— إن أفغانستان بلد إسلامي يبلغ تعداد سكانه (١٨) مليوناً كلهم مسلمون والحمد لله، وقد دخل الإسلام تلك البلاد أيام الخلافة الراشدة، وظل الحكم فيها لشريعة الإسلام حتى غزاها التتار، ولكنهم دخلوا في الإسلام بعد حين، كما تعرضت للغزو البريطاني حيث حاول الانكليز احتلالها، ولكنهم عجزوا عن الاستقرار فيها، حيث تم طردهم على يد أمان الله خان.

• وقد تولّى محمد ظاهر شاه الحكم عام ١٩٣٣م واستمر حكمه إلى سنة ١٩٧٢م وكان قد عقد معاهدات مع الروس استفادوا منها ومهدت لهم السبيل فيما بعد لغزو أفغانستان فكريا وعقائديا وسياسيا من خلال الموفدين والخبراء والمبشرين والطلاب والتنظيمات الشيوعية السرية التي أنشؤوها في محيط الجيش والبوليس والطلاب والعمال والفلاحين، وأخذت هذه التنظيمات الشيوعية من تكوين الخلايا الشيوعية في أوساط الجيش ورجال الأمن والطلاب والعمال، وقد زاد من نشاط الشيوعيين أيام محمد داود الذي تولّى الحكم سنة ١٩٧٢م أثر انقلاب على الملك ظاهر شاه حيث أطلق يد الشيوعية في كل مكان، وشرع في ضرب الحركة الإسلامية الأفغانية ومحاربة الدعوة إلى الله من العلماء وشباب الجامعات والاساتذة وزج بالآلاف من الشباب المسلم في السجون، ومارس أشد أنواع التعذيب وإزهاق الأرواح على أعواد المشانق وفي زنابير المسجونين، واستوزر الشيوعيين وأعطاهم كل المناصب القيادية في الدولة، وفي مقدمة هؤلاء العملاء الشيوعيون (نور تراقي وحفيظ الله أمين وبابراك كارمل

وفي سنة ١٩٣٧ - ١٩٣٩م أعدم ونفى إلى سيبيريا نصف مليون مسلم، ولم يتوقف الحال حيث قتل سنة ١٩٥٠م سبعة آلاف مسلم، فالإحصائيات تثبت أن الطاغية ستالين قتل وحده أحد عشر مليوناً من المسلمين فضلاً عن سبقه ومن جاء بعده من الطغاة المجرمين والشيوعيين الملحدون.

• هذا ما فعله الشيوعيون بالمسلمين الذين هم تحت سيطرتهم في الجمهوريات السوفياتية، فإذا علمنا أن اليهود هم أساس البلاء في العالم وهم أشد الناس عداوة للمسلمين ودينهم ونبيهم، أدركنا كيف كان اليهود يسيطرون على الأحزاب الشيوعية في العالم وفي مقدمتها روسيا، حيث كان المكتب السياسي للثورة البلشفية يتألف من سبعة أشخاص خمسة منهم من اليهود والسادس زوجته يهودية والسابع فقط غير يهودي، وهؤلاء السبعة هم (لينين، تروتسكي، كامينيف، سوكولنكوف، زينونيف، ستالين) وزوجته يهودية، «بنوف ليس يهودياً» بل كانت نسبة اليهود ٨٠٪ في أول حكومة شيوعية بروسيا، وكان عددهم في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي أيام (ستالين) (٥٦) يهودياً من مجموع (٥٩) هم أعضاء اللجنة المركزية، واستمر هذا الحال حتى سنة ١٩٦٥م حيث كانت نسبتهم في التدريب ٦٠٪ ونسبتهم في التوجيه العقائدي ٨٠٪ وكان نائب رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاقتصادي يهوديين. ولنقرأ النص التالي من قرارات المؤتمر الثالث



• كارمل على طريق سلفه تراقي وأمين

• وهذا (ستالين) يقول:

«يجب أن يكون مفهومنا الدين خرافة وأن فكرة الله خرافة وأن الإلحاد مذهبنا»!!!
— ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم —

• وهذه جريدة (البرافدا) تقول:

«نحن نؤمن بثلاثة ماركس ولينين وستالين، ونكفر بثلاثة الله والدين والملكية الخاصة».
وهذا معجم موسكو الفلسفي الذين نشر سنة ١٩٦٧م يقول: «إن الإسلام يبرر الظلم الاجتماعي ويصد الناس عن الكفاح الثوري ويدفعهم إلى انتظار بليد للسعادة في الآخرة».

أيها الإخوة الكرام

بعد هذه المقولات المنقولة من كتبهم ومراجعتهم وعلى لسان زعمائهم، نستعرض عاجلاً ماذا فعلت روسيا في البلدان الإسلامية قبل أفغانستان من مجازر وتصفيات.

مذابح المسلمين:

• لقد أباد الشيوعيون عام ١٩٢١م مائة ألف مسلم في القرم وهدموا (٨٥٠) مسجداً ثم شنوا حرب تجويع حتى مات من المسلمين (٣٩٢) ألف مسلم جوعاً، واستمرت التصفيات لمسلمي القرم على فترات متتالية حتى لم يبق من المسلمين في القرم سوى نصف مليون من مجموع خمسة ملايين مسلم، وقد نفى (ستالين) هذه البقية إلى مجاهل سيبيريا حتى هلكت عن بكرة أبيها.

• أما بلاد القفقاس: فقد نفى (ستالين) جميع سكانها المسلمين إلى (سبيرييا) ولم يبق منهم أحداً أبداً، وهدم جميع المساجد ولم يترك مسجداً واحداً، بل حول مالم يهدم إلى اصطبلات للحيوانات ودور للملاهي والفساد.

• أما بلاد تركستان الغربية: فقد بلغ مجموع من قتل فيها من المسلمين سنة ١٩١٩م ستة ملايين مسلم وفي سنة ١٩٣٤م قتل مائة ألف مسلم ونفى إلى سيبيريا (٣٠٠) ألف مسلم،



• الروس أبادوا ملايين المسلمين في هذه المدينة

ووقف العالم كله متفجراً كان الأمر لا يعنيه ولم تتحرك حتى الحكومات العربية والإسلامية إلا بالاحتجاج الكلامي من بعضها، ولولا وقفة الشعوب المسلمة والتجاوب الذي أبداه الشباب المسلم في كل مكان مع أخوانهم المجاهدين في أفغانستان وبذلهم كل جهد مستطاع لدعمهم وموازرتهم ولولا القروش القليلة المباركة من الأيدي المتوضئة من بعض المحسنين في أنحاء العالم الإسلامي، لما كان لهم من مورد إلا بعض الفتات الذي تقدمه المؤسسات التبشيرية النصرانية للاجئين ممزوجاً بالسم والعلقم، فضلاً عن جمعيات الصليب الأحمر التي خير علاجها لجرحى المجاهدين هو بتر الأطراف، ليكثر المعوقون ولئلا يعودوا للجهاد ثانية، بالإضافة إلى السيل المتدفق من كتب التبشير والانجيل بمختلف اللغات التي يغمرون بها مخيمات اللاجئين الأفغان.

أيها الأخوة الكرام

إن الجهاد الإسلامي في أفغانستان يمثل الجهاد الحق الذي كان عليه سلف الأمة فالله غايتهم والجهاد سبيلهم والموت في سبيل الله اسمى أمانيتهم، لا يخافون طواغيت الأرض ولا يرهبون قوى الشرق أو الغرب بل يؤمنون بحقهم في الحياة الكريمة العزيزة ويتمسكون بسلاح العقيدة الذي هو أمضى سلاح.

• ولقد أثبتوا في سوح المعارك وعلى ربي الجبال وسهول الوديان أنهم فرسان الميدان والرجال الأشداء الذين يلقون العدو، مقبلين غير مدبرين، مهللين مكبرين، يصنعون من البطولات ماتحار في تفسيره العقول ويكاد أن يكون من الأساطير.

أيها الأخوة الكرام:

إن الموقف يتطلب من كل مسلم على وجه الأرض أن تكون له وقفة رجل مع الرجال، ومجاهد مع المجاهدين فيأخذ نفسه بالعزائم، ويبذل المال والنفس، ويرخص كل غال في سبيل الله ودعوته، وأقامة حكمه وتطبيق شريعته، وأن الجهاد الإسلامي في أفغانستان باب من أبواب الجنة قد فتح، ليلج منه المخلصون، وليتنافس

ضحيتها الآلاف من المسلمين فهب العلماء يعلنون الجهاد ضد الكافرين ويدعون الأمة للالتفاف حول المجاهدين فكانت انتفاضة شعبية إسلامية عمت أنحاء البلاد كلها جبالها وزواياها وسهولها ومدنها وقراها وحمل الرجال والنساء والشيوخ والأطفال تبعة التصدي للغزو الروسي وعملائهم من الشيوعيين، فكانت هذه الحرب الضروس التي تدور رحاها منذ أكثر من خمس سنوات ولا تزال استطاع فيها المجاهدون المسلمون أن ينزلوا الضربات في الأعداء وأن ينيقوهم أشد الهزائم بتوفيق الله.

نداء الجهاد:

أيها الأخوة الكرام ...

• لقد كانت البداية في غاية البساطة من حيث الأعداد والأماكن، ولكن الصمود والحرص على الموت في سبيل الله واستشراف الشهادة، كان العامل المؤثر والروح المسيطر في توجيه دفعة القتال لصالح المجاهدين المسلمين الذين غنموا الكثير من السلاح حتى صار ٩٠٪ من سلاح المجاهدين المسلمين هو من الغنائم التي يغنمونها من أعدائهم واتسعت رقعة القتال وصارت أرض أفغانستان كلها ميداناً للجهاد ومسرحاً للمعارك الحربية وعجزت أسلحة الروس الحديثة وقواتهم المدربة وأنابهم من رجال الحكومات الشيوعية المتعاقبة عن الوقوف أمام هذا الزحف الإسلامي الذي تمكن بفضل الله أن يحرر ثلاثة أرباع أرض أفغانستان، بل صار الروس وأعدائهم يخشون التحرك حتى في داخل المدن ومنها العاصمة (كابل) لكثرة ما يحصل فيها من هجمات المجاهدين الأبطال ولم تنفعهم طائراتهم ولا صواريخهم ولا دباباتهم ومصفحاتهم لأن المجاهدين يتدربون بالإيمان ويعتمدون على الله ويقاتلونهم باسم الله وفي سبيل الله ولا عراز دينه وأقامة شريعته، فكان النصر حليفهم في معظم الميادين رغم التضحيات الجسيمة والخسائر التي تصيب المدن والقرى من القصف الروسي الوحشي الذي اضطر السكان العزل إلى هجر مساكنهم إلى البلدان المجاورة.

وسليمان لائق وغيرهم) واشتد البلاء على المسلمين في كل مكان ولم يبق أمام الشباب المسلم إلا أن ينظم نفسه ويجمع صفوفه ويستعد لمعركة طويلة المدى مع الكفر والالحاد، فكانت التربية الجهادية التي ترسم خطى السلف الصالح في العيش الكريم أو الشهادة، وانطلقت الشرارة الأولى معلنة الجهاد في سبيل الله وحمل السلاح ضد أعداء الله، حيث كان من طلائع الشهداء مولوي حبيب الرحمن والمهندس حبيب الرحمن والدكتور محمد عمر والاخ سيف الدين نصرت والقاضي محمد عمر وغيرهم من قادة الحركة الإسلامية الشباب.

الاجتياح:

• وقد تفجرت المعارك في ست عشرة منطقة من مناطق أفغانستان أيام حكم داود حتى اهتز حكمه واضطرب نظامه وبدأ يغير في خطته ومواقفه، فابعد بعض الوزراء الشيوعيين وتظاهر بالتقرب إلى المسلمين وقام بجولات في بعض البلاد الإسلامية وطالب بإخراج كوبا من دول عدم الانحياز، واعتقل نور محمد تراقي وحفيظ الله أمين وبابراك كارمل وغيرهم من القادة الشيوعيين مما أثار الاتحاد السوفياتي فدبر انقلاباً أطاح به وقضى عليه وعلى جميع أفراد أسرته في قصره وذلك في يوم ٢٧ أبريل سنة ١٩٧٨م، وأقيم الحكم الشيوعي المرتبط بموسكو ونصب نور تراقي رئيساً للحكومة العملية بكابل وظل يواجه المجاهدين المسلمين حتى زال حكمه بانقلاب شيوعي آخر بقيادة حفيظ الله أمين الذي لم يستمر طويلاً ولم يصمد أمام ضربات جند الله الأبطال مما دعا الروس إلى اجتياح أفغانستان عسكرياً بجيوش جرارة في يوم ٢٧/١٢/١٩٧٩م حيث سيطروا على العاصمة واخذوا يديرون البلاد بعد أن نصبوا دميته المذمومة (بابرك كارمل) الذي جاء به من موسكو ليتربع على الحكم منفذاً لأوامر أسياده الروس في إبادة الشعب المسلم وانطلق الروس وعملائهم الشيوعيون في التدمير للقرى وحرق المزارع والقتل الجماعي للمسلمين في المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات وكانت مجزرة دموية رهيبة ذهب

فيه المتنافسون فهذا بلسانه، وذاك بقلمه، والآخر بنفسه وهذا بماله، وذاك بخبرته وعلمه، وكل مسلم صادق جاد، يستطيع ان يجود بقدر طاقته فكل ميسر لما خلق له.

أيها الاخوة الاحباب ...

لا تخيفنكم مخططات الشرق والغرب ولا ملة الكفر مجتمعة، اذا كنتم صادقين مع الله مخلصين له بائلين الوعد مفرغين الطاقة فالاجر على قدر المشقة وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم.

أيها الاخوة الكرام ...

لقد حدثنا المجاهدون المسلمون الافغان ان الجنود الروس ليسوا إلا آلة صماء تخلو من المعنويات وتعيش حالة مريضة من الجبن والخذلان والتعاسة يفرون من المجاهدين كالفرار المذمور.

وما احدث المطار العسكري في كابل الذي هاجمه المجاهدون في شهر يناير من العام الماضي ودمروا واحرقوا عشرين طائرة ظلت نيرانها تشتعل ثلاثة ايام إلا دليل ناصع على ان المجاهد المسلم يستطيع ان يصل الى عمق المعسكرات والمطارات العسكرية الروسية بافغانستان دون خوف أو وجل. (فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين).

صنيع الايمان :

نعم أيها الاخوة

هكذا يصنع الايمان الرجال وهكذا يصوغ الاسلام جنوده الذين يقتحمون الميادين باسم الله وعلى بركة الله مكبرين مهللين مستبشرين بنصر الله الذي وعد الله عباده فهل تدرك شعوبنا الاسلامية المغلوبة على امرها والخاضعة لسلطان الكافرين من الشيوعيين والصهيويين والصليبيين واليونانيين والمجوس والباطنيين، قيمة الجهاد واثره في حياة الشعوب، وهل تتخذ من الجهاد الاسلامي في افغانستان مثالها المحتذى فتترسم خطاه وتسير على منواله لتنقذ نفسها من العبودية للبشر الى الخضوع والعبودية لرب الارباب وخالق الخلق ومدير الامر ومن بيده ملكوت كل شيء (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذين بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم).

الامام الشهيد والجهاد :

• أيها الاخوة الكرام ...

يقول الامام الشهيد حسن البنا مجدد القرن الرابع عشر الهجري (ان الله سبحانه وتعالى قد

فرض الجهاد على كل مسلم فريضة لازمة حازمة لا مناص منها ولا مفر معها ورغب فيه اعظم الترغيب، واجزل ثواب المجاهدين والشهداء فلم يلحقهم في مثوبتهم الا من عمل بمثل عملهم ومن اقتدى بهم في جهادهم. ومنحهم من الامتيازات الروحية والعملية في الدنيا والاخرة ما لم يمنح سواهم، وجعل دماءهم الطاهرة الزكية عربون النصر في الدنيا وعنوان الفوز والفلاح في العقبى، وتوعد المخلفين القاعدين بالقطع العقوبات، ورماهم بابيشع النعوت والصفات ووبخهم على الجبن والقعود، ونعى عليهم الضعف والتخلف، واعد لهم في الدنيا خزيا لا يرفع إلا ان جاهدوا، وفي الاخرة عذابا لا يفلتون منه ولو كان لهم مثل احد ذهب، واعتبر القعود والفرار كبيرة من اعظم الكبائر واحدى السبع الموبقات المهلكات).

وختاماً نسال الله سبحانه وتعالى ان يبشر في أزر اخواننا المجاهدين في افغانستان وأن يجمع كلمتهم ويوحد صفوفهم ويجعلهم كالبنيان المرصوص امام اعدائهم وان يقودهم الى مواطن النصر ويعلي بهم كلمة الاسلام ويجمع حولهم القلوب ويحقق على ايديهم آمال المسلمين في العزة والسيادة والعيش في ظلال راية التوحيد (والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون) (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

النور

مجلة إسلامية جامعة

تصدر في غرة كل شهر عربي عن بيت التمثيل الكويتي

- دراسات وتحليلات وأبحاث إسلامية مع اخبار المسلمين في العالم.
- طباعة فاخرة ملونة في ٨٠ صفحة.
- هدايا لجميع المشتركين في المجلة.

قيمة الاشتراك السنوي لخارج الكويت :

- خمسة دنانير كويتية أو ستون ريالاً سعودياً أو سبعة عشر دولاراً أمريكياً
- أجور البريد تتحملها المجلة.

• للطلبة في جميع المراحل الدراسية :

تخفيض ٢٥٪ من قيمة الاشتراك.

• ترسل طلبات الاشتراك مع القيمة الى العنوان التالي :

مجلة «النور» ص.ب ٢٤٩٨٩ - الصفاة - الكويت.

غذاء الروحانية



بقلم فضيلة الشيخ :
الدكتور عبدالله علوان

قال : يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي ، فأخبرني بشيء انتبث به ؟ قال : « لا يزال لسانك رطبا بذكر الله ».

و يدخل في الذكر اللساني : كل الادعية والمأثورات التي صحت روايتها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأثرت عن أصحابه الكرام ، والسلف الصالح رضي الله عنهم ، سواء ما يتعلق بأدعية الصباح والمساء ، أو أدعية الطعام والشبع ، أو أدعية السفر والاقامة ، أو أدعية الدخول والخروج ، أو أدعية النوم واليقظة ، أو أدعية التهجد والظواهر الكونية .. كما يدخل في الذكر اللساني كل الاستغاثات الالهية ، والاستغفارات الربانية ... التي نكرها القرآن ، ورويت عن نبينا عليه الصلاة والسلام .

• وفي المعنى الفعلي الذي يشمل التلاوة : يقول الله سبحانه في سورة الحجر : « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » (آية/٩) .

والمقصود بالذكر في الآية : القرآن الكريم .

• وفي المعنى الفعلي الذي يشمل العبادة : يقول الله سبحانه في سورة الجمعة : « يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله » (آية/٩) .

والمقصود بالسعي إلى ذكر الله في الآية صلاة الجمعة .

• وفي المعنى الفعلي الذي يشمل العلم : يقول الله سبحانه في سورة الأنبياء : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » (آية/٧) .

والمقصود بأهل الذكر في الآية المختصون من العلماء الذين يعلمون ويعملون ويعلمون ... أعرفت - أخي الداعية - أن الذكر لا يقتصر على حالة واحدة ، ولا يختص بطقوس معينة ، وإنما يشمل أموراً كثيرة سبق ذكرها وتعدادها من ذهن وقلب ولسان وفعل !!! فاجتهد - أخي الداعية - على مداومة ذكر الله لترتفع بنفسك إلى أعلى مراتب الروحانية ، وتنهض بروحك إلى الوقوف في

والذكر معناه : استحضار عظمة الله سبحانه في جميع الأحوال سواء أكان هذا الاستحضار ذهنياً ، أو قلبياً ، أو لسانياً ، أو فعلياً ... ويشمل الفعل : التلاوة ، والعبادة ، والعلم ... وهذا المعنى للذكر هو ما بينه القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام في مناسبات كثيرة :

• ففي المعنى الذهني يقول القرآن الكريم في سورة النور : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار » (آية/٣٧) .

• وفي المعنى القلبي يقول القرآن الكريم في سورة الرعد : « الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب » (آية/٢٨) .

فاستحضار عظمة الله مستقرة في القلب ، متغلغلة في النفس ... يجد المؤمن حلاوتها وسكينتها في الحنايا والضلوع ..

• وفي المعنى اللساني ، فكل الآيات والأحاديث التي تامل المؤمن بذكر الله عز وجل يدخل في مضمونها ذكر الله باللسان دخولاً أولياً ، لأن اللفظ هو أول ما يحتمله ، والأمر هو أول ما يشمله ... ومما يؤكد هذا حديث أبي هريرة - فيما رواه ابن ماجه وابن حبان - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه » .

وفي رواية الترمذي عن عبدالله بن بسر أن رجلاً

سبق أن ذكرنا في الحلقات الماضية أن مما يغذي الروحانية في الداعية وينميها :

• الاكثار من تلاوة القرآن الكريم مع التدبر والخشوع .

• مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته العطرة المعطاءة .

• مصاحبة الأخيار من أصحاب القلوب وأهل المعرفة بالله .

ففي هذه الحلقة نتكلم عن عاملين هامين في تغذية الروحانية ألا وهما المداومة على ذكر الله في كل الأوقات والأحوال ، والبكاء في الخلوات من خشية الله .

أما المداومة على ذكر الله فقد جاء الأمر بها ، والحض عليها في كثير من الآيات القرآنية ، والأحاديث الشريفة . فمن هذه الآيات : - « فأنكروني أنكركم » (البقرة/١٢) .

- « يا أيها الذين آمنوا أنكروا الله نكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلاً » (الأحزاب/٤١) .

- « فإذا قضيت الصلاة فانكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم » (النساء/٢٣) .

ومن هذه الأحاديث :

- « مثل الذي ينكر ربه والذي لا ينكر الله مثل الحي والميت » رواه البخاري .

- « ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ ، يغبطهم الناس ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، فجثا أعرابي على ركبتيه فقال : يا رسول الله حلهم (صهم) لنعرفهم قال : هم المتحابون في الله من قبائل شتى ، وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه » رواه الطبراني .

- وفي الحديث القدسي : « أنا عند حسن ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب مني شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة » رواه الشيخان .

الحضرة الإلهية ... عسى أن تكون المسلم العابد التاكر المخبى الخاشع ... الذي لا تدنسه معصية، ولا يهيم بفاحشة ... وهذا والله غاية التقوى والصالح والخلق الحسن والاستقامة على شرع الله ...

وصدق الله العظيم القائل في سورة آل عمران: «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار، الذين يتذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقلنا عذاب النار» (آية).

ما أكرمك - أخي الداعية - عند الله وعند الناس حين تتذكر الله عز وجل في كل أحوالك سواء كنت قائماً تمشي في مجتمعك، أو قاعداً بين أهلك وأخوانك أو مستلقياً وانت على فراشك !!

وما أعظم مقامك عند الله وعند الناس حين تتذكر في خلق السموات والأرض للرزق إيماناً بواجب الوجود جل جلاله، وأنه سبحانه ماخلق هذا الوجود باطلاً ولا عبثاً ... وإنما خلقه ليصل العبد إلى معرفة الله وتوحيده وخشيته والاستعانة به والتوكل عليه والتسليم لحنايه فيما ينوب ويروى: «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقلنا عذاب النار».

فدع - أخي الداعية - على ذكر الله، وتفكر دائماً في خلق السموات والأرض، وراقب الله في كل الأحوال في السر والعلن في القلب والنفوس لتصل إن شاء الله إلى منازل التقين الأبرار، ومراتب الرابطين الأخيار ... وما لك على الله بعزير.

والآن نتكلم عن عامل هام من عوامل تفنية الروحانية في الداعية ألا وهو «البكاء في الخلوات من خشية الله» ففي تبين هذا العامل نقول وبالله التوفيق:

لا شك أن الداعية حين يخلو إلى ربه بينه وبين نفسه ويستعرض نذوبه السابقة واللاحقة، ويتذكر جهنم وأحوالها، والآخرة وأهوالها، ... ويمر بخاطره على الموت وما بعده، ويوازن بين عمله وعمل السابقين الأولين ... فإن قلبه يخفق، وأن نفسه ترتجف، وأن عينه تدمع .. فيقبل بعد هذه التذكرة إلى ربه تائباً منيباً مستغفراً تائراً ... خائفاً لحدوده، متعباً لأوامره، منتهياً عن شواهيته ... بل يكون من السابقين إلى الخيرات، والمقبلين على الطاعات، واللاحقين لله رب العالمين ..

واعلم - أخي الداعية - أن البكاء يكون نتيجة الخوف، والخوف من ماذا؟ الخوف من الموت قبل التوبة، الخوف من الاستدراج بالنعم التي يؤدي إلى سوء الخاتمة، الخوف من سكرات الموت ونزع الروح، والخوف من سؤال الملكين وعذاب القبر، الخوف من الحساب والعبور على الصراط الخوف من النار وأهوالها، الخوف من حرمان الجنة ونعيمها ..

وأعظم من ذلك: أن يخاف الرياء حين يتعبد، والعجب حين يرتفع، والنفاق حين

يخالط والكبر حين يترى، والغرور حين تأتي الدنيا ... إل غير ذلك من أمراض القلوب، وأفات النفوس وأخوف الناس أعرفهم بنفسه ويريه، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - كما ثبت في الصحيح - «أنا أعرفكم بالله وأشدكم له خشية»، وقال تعالى في سورة فاطر: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» (الآية/ ٢٨).

وإذا عرف الإنسان نفسه، وخشى ربه ... تملكه الخوف، وفاض أثره على قلبه، ثم ظهر الإثر على جوارحه، فاسطر وجهه، وارتجفت أعضاؤه، ودمعت عيناه ... ولا يكون له شغل إلا المراقبة، والمحاسبة، والمجاهدة ... ولا يكون له هم سوى محاسبة النفس في الخطرات، والخطوات، والكلمات ... وبهذا تصلح حاله، وتستقيم أعماله، ويتدرج نحو الكمال، ويصل إلى أعلى مراتب الروحانية ..

واليك - أخي الداعية - فضل البكاء من خشية الله:

أ - أنهم في ظل الله يوم القيامة: روى الشيخان: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ... ومن جعلتهم: ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

ب - أنهم في مأمن من عذاب الله: روى الترمذي عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ميتان لا تصهما النار: عین بکت من خشية الله، وعین باتت تحرس في سبيل الله».

ج - أنهم في كنف المحبة الإلهية: روى الترمذي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين: قطرة دموع من خشية الله، وقطرة دم تهراق في سبيل الله، وأما الأثران: فأثر في سبيل الله (أي في الجهاد) وأثر في فريضة من فرائض الله (أي صلاة الجماعة)».

د - أنهم في عفو الله ومغفرته: روى ابن حبان والبيهقي عن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا القشر جلد الميت من خشية الله تحانت عنه نذوبه (أي تناشرت) كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها».

ولو نقبنا عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وعن حياة الصحابة والسلف ... لرأينا الصور الصادقة والنماذج الصالحة .. في إحيائهم لله، وبكأنهم من خشيته، واستشعارهم جبروته وعظمته ..

واليك بعض الصور والنماذج:

١) روى الشيخان عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال في النبي صلى الله عليه وسلم: «اقرأ على القرآن» قلت: يا رسول الله اقرأ عليك القرآن وعليك أنزل؟ قال: اني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء حتى جلت إلى هذه الآية: (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً)، قال: «حسبك الآن» (أي يكفيك) فالتفت إليه فاذا عيناه

تترفان !!

٢) وروى مسلم عن أنس قال: قال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم: انطلق بنا إلى أم أيمن نزرها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها، فلما انتهيا إليها بكت، فقالا لها: ما يبكيك؟ أما تعلمين أن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكي تبكي أن الوحي قد انقطع من السماء، فهيجتهما على البكاء فجعلتا يبكيان معها !!

٣) روى البخاري: أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتى بطعام وكان صائماً فقال: قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو خير مني، فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة إن غطي بها رأسه بدت رجلاه، وإن غطي بها رجلاه بدا رأسه، بسط لنا من الدنيا ما بسط قد خشينا أن تكون حسنا فتأملت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام !!

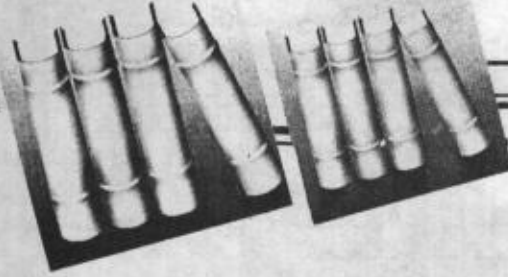
٤) وروى البيهقي والأصبهاني عن أنس قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: «وقودها الناس والحجارة» فقال: أوقد عليها ألف عام حتى احترت، وألف عام حتى أبيضت، وألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يطفا لهيبها قال: وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أسود فنهق بالبكاء، ففرز عليه جبريل عليه السلام فقال: من هذا الباكي بين يديك؟ قال: رجل من الحبشة وأثنى عليه معروفًا، قال: «فإن الله عز وجل يقول: وهزتي وجلالي وارتفاسي فوق عرشي لا تبكي عين في الدنيا من مخالفتي إلا أكثرت ضحكها في الجنة».

٥) روى ابن أبي الدنيا موقوفاً عن عبد الله بن عمرو قال: «لو أن رجلاً من أهل النار أخرج إلى الدنيا مات أهل الدنيا من وحشة مظفره وثن رجليه، ثم بكى عبد الله بن عمرو بكاء شديداً،

فاجتهد - أخي الداعية - على أن تخلو خلوات ببيتك وبين ربك، وأن تذكر الموت وما بعده، وأن تستعرض الآخرة وأهوالها، وأن تحاسب نفسك بما قدمت لهذا اليوم الموعود، عسى أن تأخذك الخشية، ويمسكك البكاء ... فتكون ممن استأهلوا الاستغلال في قتل عرش الله يوم القيامة، ومن نجوا من عذاب الله يوم الفرع الأكبر، ومن شملهم عفو الله ومغفرته في اليوم الذي لا ينفع مال ولا بنون، ومن غفرتهم المحبة الإلهية في الدنيا والآخرة ... ومن تدرجوا أيضاً في مدارج الكمال وارتفعوا في معارج الروحانية وبلغوا مقام الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ..

أما عن عامل «التزود من عبادة النافلة على الدوام» فستتولى الحديث عنه في العدد القادم من هذه المجلة إن شاء الله. فإلى العدد القادم والسلام عليكم ورحمة الله.

(يتبع في العدد القادم)



لقطة

عمل رائد من أجل الطفل المسلم



لماذا حرب جيلة؟

سلسلة قصصية مصورة

صدرت في الكويت سلسلة (كتاب الطفل المسلم) عن مكتبة دار التراث وقد أجاد صاحب السلسلة الأخ محمد عدنان غنام أيما إجاداً من خلال أسلوبه الشيق المبسط في إجاد ثقافة هادفة ومدرسة للطفل المسلم ليملأ الساحة التي كانت تحتاجها. ويرضي رغبات الطفل وليوجه فطرته. أما صفحات المجموعة فكلها مزينة بالرسوم الجذابة الملونة الأنيقة التي تجذب اهتمام الطفل. وقد صدر من المجموعة عشرة كتيبات هي:

- ١ - لماذا حرب جيلة؟
 - ٢ - ساطير شمالاً.
 - ٣ - نزهة في يوم ربيعي
 - ٤ - رسالة غربية
 - ٥ - زيارة قصيرة
 - ٦ - لغة القرآن
 - ٧ - الملك الظالم نيام
 - ٨ - التمس لأخيك عذراً
 - ٩ - درس لا أنساه
 - ١٠ - مرحباً بك أيها البطل
- تطلب السلسلة من مكتبة (دار التراث) الكويت - الفروانية - الشارع الشمالي ص.ب/ ٣٤٢١٦ العدلية - هاتف/ ٧٣٣٨٥٩

من كلمة مجلة (جوهر الاسلام) التونسية جاء فيها: «إن دور الكلمة المكتوبة خطير، في تغيير ما بالمسلمين من ضعف ومهانة وهو دور لم ينتبه الي أهميته الكبرى كثير من المسلمين ولايزالون يقدمون عليه مظاهر أخرى من وجوه البر، وهذا في رأينا قصور في النظر وسطحية تبين بحق، الفارق الكبير والبعد الشاسع الذي يفصل بين المسلمين وأعداء المسلمين».



سلسلة كتيبات جديدة

الجهادية. وقد صدر من هذه السلسلة كتيبان الكتيب الأول عن (الامام الشهيد حسن البنا) والثاني عن (الدكتور الشيخ مصطفى السباعي) رحمهما الله واتسمت الكتابة بأسلوب مبسط يعتمد على الحوار يفهمه الاشبال. وذيلت المقدمة ببناء الى سائر المسلمين بتزويد دار النذير بما عندهم من معلومات موثقة عن رجالات الدعوة، في أي قطر من أقطار الاسلام والمسلمين. وهذا ويقع كل كتيب في ستين صفحة تقريباً من القطع الصغير مزوداً بالصور التذكارية النادرة. عنوان دار النذير:

أصدرت دار النذير سلسلة (كتيبات) جديدة تحت عنوان (مكتبة النذير للاشبال) وقد بدأت هذه السلسلة التعريف برجال الدعوة المعاصرين الذين جددوا أمر هذا الدين وعملوا على الدعوة اليه بوسائل شتى، والهدف من هذه السلسلة تعريف أشبال الدعوة بقادتهم لأسباب: - لانصاف هؤلاء الرجال العظام. - لكيلا يعيش النشء الجديد في فراغ مقطوعي الصلة بالمجاهدين من القادة المؤسسين والعلماء العاملين. - ليكون هؤلاء الرجال قدوة يقتدي بها فتيان المسلمين. - للتخفيف عن هؤلاء الشباب مما يلقونه من عنات الحياة في حياتهم

رسائل جامعية

- نوقشت في كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة مريم محمد عوض لادن تحت عنوان (دور ابن تيمية في الجهاد ضد المغول الايلخانيين).
- ونوقشت في كلية أصول الدين بالرياض رسالة الماجستير المقدمة من الباحث ناصر بن عبد الكريم العقل تحت عنوان (تحقيق كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم) لابن تيمية.
- كما نوقشت رسالة الطالب ناصر بن عبدالرحمن العمار للماجستير المقدمة الى كلية أصول الدين بالرياض تحت عنوان (تحقيق المروي عن ابن عباس في سور النساء والمائدة والأنعام).
- ونوقشت رسالة الماجستير عن ابن عباس وتحقيق المروي عنه في الأعراف والأنفال والتوبة، المقدمة من الطالب محمد بن صالح القرعاوي.

كتب

- صدرت مؤخرًا الكتب التالية:
- دراسة في مصادر تاريخ الجزيرة العربية الحديث والمعاصر. د. عبدالفتاح حسن بالرياض.
- الغصون البانعة في محاسن شعراء المائة السابعة تحقيق ابراهيم الأبياري بمصر.
- تاريخ العرب في الاسلام لجواد علي، عن مكتبة النهضة ببغداد.
- مفهوم الإصلاح بين الافغانى ومحمد عبده لمحمد طهاري في الجزائر.
- أدب الفكاهة الأندلسي، د. حسين خير بوش، عن جامعة اليرموك بالأردن.
- ديوان رفاة الطهطاوي، جمع ودراسة د. طه والي عن دار المعارف بمصر.
- أحكام الحدود في الشريعة الاسلامية لمحمود فؤاد جاد الله بالقاهرة.

حركة الثقافة

• آثار :

آثار المملكة العربية السعودية كانت موضوع دورة تدريبية عقدت في جامعة الملك سعود بالرياض بالتعاون مع قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب فيها.

• جائزة :

شرح المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة د. محمد الطيب النجار والأستاذ عبد المنعم عمر لجائزة السيرة النبوية المقدمة من الباكستان.

الشعر والشعراء في الكتاب والسنة

كتاب جديد للأستاذ الداعية يوسف العظم وهو كتاب في أدب الدعوة إذ اعتمد في كتابه على تفسير الآية الكريمة في قوله تعالى «والشعراء يتبعهم الغاؤون ... الآية» وجعلها القاعدة التي انطلق فيها في بحثه وقد استعرض في كتابه آراء المفسرين من الصحابة والتابعين وغيرهم ... والكتاب يعد مادة جديدة في موضوعه يحتاجه أصحاب الشأن ممن لهم ميول شعرية. صدر الكتاب عن دار الفرقان بعمان.

محمد الخراط الأستاذ المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ومن موضوعاته: قضية التعريف، جمع نسخ المخطوط، ترتيب النسخ، التحقيق، خدمة النص، مقدمة المحقق وخاتمة. وقد نادى المؤلف بتوحيد الأسس التي يسير في ضوئها المحققون الذين يعملون في إحياء التراث الإسلامي. ويسر المجتمع أن تدعو دارسي الأدب العربي، والمهتمين بالدراسات الأدبية إلى الاطلاع على هذا الكتاب القيم داعية المولى بالتوفيق المستمر للمؤلف الفاضل جزاه الله خيراً.

والمطابع تدور



صدر عن دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع: «محاضرات في تحقيق النصوص» للدكتور أحمد

■ الأمة :

نقرأ في عددها (٤٦) - س ٤ - شوال) الموضوعات التالية: - الأدب التصيري - المعنى السياسي في الالتزام بالتقويم الهجري. - المجاهد الإسلامي محمد بشير الأبراهيمي. - تأثيرات السلوك. - تأصيل الوجود الإسلامي في أوروبا بعد مرحلة اكتشاف الذات. العنوان: الدوحة - ص.ب. ٨٩٣/

■ البعث الإسلامي :

وصلنا العدد الثاني المجلد التاسع والعشرون شوال ١٤٠٤ هـ والتي تصدر عن ندوة العلماء لكهنؤ (الهند). وقد حفل العدد بموضوعات قيمة منها: - الركيزة الأولى والأصيلة لحياة الروح. - العالم الإسلامي في القرن الثاني عشر الهجري. - الإسلام وتربية المجتمع - دراسة خاصة بالشعر المخضرم (حسان بن ثابت الأنصاري) - بالإضافة للأبواب الثابتة في المجلة من أخبار اجتماعية وثقافية... الخ العنوان: البعث الإسلامي - ندوة العلماء ص.ب. ٩٣/ لكهنؤ - الهند

المسلم والبناء، أفغانستان والعالم الخامس للاحتلال والقتال، العلاقات الأمريكية والإسرائيلية دون رتوش، انتخابات مصر، الميزان العسكري في الشرق الأوسط). عنوانها:

AL- RA' ID (I.I.d)
P.o. Box 200 213,
53 Bonne 2, WEST GERMANY

■ فلسطين المسلمة :

صدر العدد (٢) س ٣ رمضان ١٤٠٤ هـ التي تصدر عن الرابطة الإسلامية للشباب الفلسطيني في المملكة المتحدة وأيرلندا من موضوعاتها: - الفصائل الفلسطينية وترتيب الأوراق - الحسن الثاني على طريق السادات - فمن على طريق الإسلامبولي؟ - الإرهاب الصهيوني - نفحات رمضان - البشير الإبراهيمي وفلسطين - فلسطين والمؤامرة الدولية. عنوانها:

IAPY
C/o P.O. Box 10 Eccles
Manchester M30
U.K

مجلات



عنوانها :

AL - GHURABH
P.o. Box 82
LEEDS LS4 2Hz
UNITED KINGDOM

■ الرائد :

نقرأ في عددها (٧٥) - شعبان ١٤٠٤ هـ) الموضوعات التالية: نحن والجماهير، الأخذ بالأسباب،



■ الغرياء :

وصل عددها (٢) س ٢١ رمضان ١٤٠٤ هـ) ومن موضوعاتها: (السودان ورياح التغيير الحضاري، لقاء مع رئيس البعثة الإسلامية في بريطانيا، النفط وأثره على التحولات السياسية، غينيا بلا سيكوتوري شهوده يهود، المهرجان السنوي لاتحاد طلبة الكويت).



الأسرة ومكانتها في الحياة

وبالحياة الزوجية تتكون الأسرة من أب وأم وأخ وأخت والأسرة هي الأرض الخصبة التي تنبت الحب والأخاء والتضحية والفداء والتكريم والإيثار، والتواصي والتناصح وغيرها في كيان أفرادها تربيتهم على ذلك وتنشئهم عليه.

فالوالدين مثلاً كم يتحملان من متاعب ومصاعب وكم يلاقيان من منغصات ومكدرات وكم يحرم من متع ولذات وبالمقابل فإن الولد متى ترعرع ونما سيقابل الاحسان بالاحسان والفضل بالعرفان مع خفض الجناح وذلة النفس لهما واستمرار الدعاء والتضرع الى الله بالمغفرة والرحمة والرضى لهما.

«وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب الى الله تعالى؟ قال: الصلاة على وقتها، قلت ثم أي؟ قال: بر الوالدين، قلت ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله». (رواه البخاري ومسلم).

أم لطفي

الأسرة هي النواة الأولى في تكوين الحياة البشرية واللبننة الأساسية في بناء المجتمع الانساني وهي القاعدة الصلبة في اقامة الحياة الاجتماعية واستمرارها، وهي المظهر السامي الرفيع للترابط البشري والتعارف الانساني والميل للزوج بأن يكون للرجل زوجة خالصة له وهو سبب أساسي وكبير من أسباب امتداد وجوده واستمرار نوعه، وعدم التزاوج طريق للفناء البشري وتعطيل للعمل الجسمي وصدام مع الميل الفطري وحرمان للانسان من السكنية والمودة والرحمة.

وبالمقابل فإن الاستجابة المطلقة لهذا الميل وعدم وجود الضابط والمنظم النفسي والقانوني يجعل الانسان كالحيو ان بل اذل سييلا، لأنك تجد عند أكثر الحيوانات مواسم لتتهيج الغريزة وانفعالها، أما الانسان الذي ميزه الله عن الحيوان بالعقل والتفكير والحكمة والتدبير والحياة الزوجية القائمة على عقد ومهر وحقوق واجبات وحب وسكينة وثقة واخلاص هي اللاتقة بالانسان.

القدوة لصاحبة

اخوتي واخواتي: نرى في مجتمعنا نماذج عديدة من الافراد المتمسكين بدينهم الاسلامي المحافظين على قرآنهم المتبعين سنة نبيهم ولكنهم - وباليأس - تركوا الكثير مما امر به نبيهم صلى الله عليه وسلم، فبعضهم يعتقد ان ترك النظافة ولبس الثياب الرثة الوسخة من الزهد، أو ان الأسرة واحتياجاتها لا تعد ذات أهمية كبرى، والبعض نراه غليظاً عنيفاً خشناً خصوصاً مع أهله، وغيرهم.

أنسى هؤلاء ان دينهم يأمرهم بعكس ما يفعلونه تماماً؟! ألا يعلمون ان الدين المعاملة؟! وانهم يحملون على عاتقهم مسؤولية الدعوة الى سبيل الله؟ وانهم بذلك ينفرون الناس من دينهم بتركهم هذه الاشياء ولو كانت وقتية وصغيرة!!!

أما سمعوا قول الله تعالى: «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك» فيا اخوتي كونوا قدوة صالحة في انفسكم، فان ابلغ وسيلة للدعوة هي القدوة الصالحة والخلق الحسن والكلمة الطيبة. ولا تجعلوا اعداء الاسلام يستخدموا هذه الدقائق في تشويه الاسلام وأهله.

أم براء

السعادة الحقيقية

السعادة شيء معنوي لا يرى بالعين، ولا تقاس بالكم، ولا تحتويه الخزائن، ولا تشتري بالدينار، أو بالدولار فالسعادة ليست في وفرة المال، ولا سطوة الجاه، ولا كثرة الولد، ولا نيل المنفعة، ولا في العلم المادي، السعادة شيء يشعر به الانسان بين جوانحه... صفاء نفس وطمأنينة قلب. وانشراح صدر، وراحة ضمير.

السعادة شيء ينبع من داخل الانسان ولا يستورد من خارجه قيل ان زوجاً غاضب زوجته فقال لها متودداً: لأشقيك. فقالت الزوجة في هدوء: لا تستطيع ان تشقيني، كما لا تملك ان تسعدني. فقال الزوج في ضيق: وكيف لا أستطيع؟

فقالت الزوجة في ثقة: لو كانت السعادة في راتب لقطعته عني، أو زينة من الحل والحل لحرممتي منها، ولكنها في شيء لا تملكه أنت ولا الناس أجمعون؟

فقال الزوج في دهشة: وما هو؟ فقالت الزوجة في يقين: اني أجد سعادتي في ايماني، وايماني في قلبي، وقلبي لا سلطان لأحد عليه غير ربي. هذه هي السعادة الحققة، السعادة التي لا يملك بشر ان يعطيها، ولا يملك ان ينتزعها عن أو بنتها، السعادة التي شعر بنشوتها أحد المؤمنين الصالحين فقال اننا نعيش في سعادة لو علم بها الملوك لجادونا عليها بالسيف.

فالسعادة شجرة منبتها النفس البشرية، والقلب الانساني، فان الايمان بالله والدار الآخر، هو ماؤها وغذاؤها، وهو ماؤها وضياؤها.

لقد فجر الايمان في قلب الانسان ينباع للسعادة، ولا يمكن ان تفيض، ولا أن تتحقق السعادة بغيرها. تلك هي ينباع السكينة، والأمن، والأمل، والرضى، والحب.

أم منيرة

والثمار تؤتي أكلها

اخوتي في الله من أجل ابقاء الرابطة الأسرية قوية لا تتناها المحن ولا تنصدع بالمشاكل الصغيرة، وجدت ان أهم شيء على الإطلاق هو التقيد بكتاب الله وسنة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، ولما كان كتاب الله يبعث الطمأنينة في نفس قارئه لذا

فانه يتوجب على الزوجين ان لم ينعم الله عليهما بعد بحفظ القرآن الكريم أن يشتا وقتاً مناسباً كأن يكون ساعة من كل اسبوع - وما أهون الساعات وهي تمر في مشاغل الدنيا - للتسميع بينهما ما قد حفظاه من آيات محدد حفظها مسبقاً ويعدها تدارس تفسير آيات ليتم حفظها لاحقاً. بادري اختي المسلمة زوجك بهذا الاقتراح وبمرور الزمن يجد المرء نفسه قد حفظ آيات كثيرة بفضل الله ومافي ذلك من الاجر العظيم. يوم يقوم الناس لرب

أم عبدالعزيز
بريطانيا

كيف تحافظين على بصر طفلك ؟

على بصر طفلها من شذوذ وانحراف
لأن تركه كما هو يعرضه للتدهور
والضعف على مر الأيام و يحسن للام
ان تراعي طفلها وهو يقرأ فتلاحظ ان

يكون كمية الضوء وافية وموضع
الكتاب معتدلاً.

**أم إصلاح
البحرين**



دلت البحوث الطبية على ان حاسة
البصر تتأثر الى حد كبير بحالة الجسم
الصحية . فهي تقوى وتندهر بتحسّن
الصحة وانحلالها ومن الثابت ان
٥٠% من اطفالنا لا ينعمون بنظر قوي
سليم وان هذا الضعف يتزايد و يصبح
له آثاره ومضاعفاته مالم يبادر
الوالدان بعرض الطفل على الفحص
الطبي للقيام بما يلزم له من علاج
وقتي سريع .
و يكون ضعف البصر في قصر

النظر أو طوله بحيث لا يتسنى للعين
ان ترى صور المرئيات واضحة . وعلاج
ذلك هو وضع نظارات طبية خاصة
يلبسها الطفل باستمرار الى ان تقوى
حاسة البصر عنده من جديد و يتمكن
من رؤية الاشياء على حقيقتها الأولى .
ولقد ابتكر الطب الحديث علاجاً
للحول اصبح بواسطته من المستطاع
إزالة آثاره بعمليات جراحية تعيد
البصر الى حالته الطبيعية . ونصيحتي
الى الأم ان تبادر بمعالجة كل مايبدو

دعوة من أجل مجتمع أفضل



تتشرف اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي بدعوتكن لحضور البرنامج التثقيفي الأول للمرأة والذي يقام بالتعاون مع قسم رعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة العامة والخاص في المناطق التالية :

(الرابية، العمرية، خيطان، الفروانية، جليب الشيوخ) من الاثنين ٨ شوال سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٤/٧/٩ الى الخميس ١١ شوال سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ١٩٨٤/٧/١٢ وذلك في مسرح ثانوية الرابية للبنات . وسيكون البرنامج كمايلي :

الاثنين ٨٤/٧/٩ م - البرنامج الصباحي من الساعة (٩:٣٠ - ١١:٣٠) - لا يوجد شيء
- أما البرنامج المسائي : والذي يبدأ من الساعة (٤:٣٠ - ٦:٣٠) افتتاح المعرض الصحي، حفل شاي وتعارف ومواقف تمثيلية هادفة، فحص طبي لنسبة وفصيلة الدم والضغط للحاضرات .
الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ م - في البرنامج الصباحي - حفل للأطفال توعوية وتسليية وجوائز - وفي البرنامج المسائي الندوة (١) صحة الأم والطفل، المحاضرات : دكتورات متخصصات .
الاربعاء ٨٤/٧/١١ م - في البرنامج الصباحي مسابقات ثقافية ترفيهية للطالبات - وفي البرنامج المسائي الندوة (٢) العلاج بالغذاء لا الدواء، المحاضرات : أخصائيات في التغذية .
الخميس ٨٤/٧/١٢ م في البرنامج الصباحي توعية عملية مشكلتك لها حل :
١ - اسعافات أولية، ٢ - كيف نحفظ الأسنان، ٣ - نظافة المنزل، ٤ - سلامة الاطفال . فحص طبي لنسبة وفصيلة الدم والضغط .
وفي البرنامج المسائي الندوة (٣) تربية الأبناء توزيع جوائز على الأمهات المثاليات، صناديق ساعد أخاك المسلم في كل مكان .

وبحضوركم يتم تحقيق الهدف المنشود من البرنامج .

تَقِيب و نداء

• الاخ القارئ البشير بن محمد - صالبي ليبي في امريكا :
اطلعت في العدد الماضي ٦٧٢ بتاريخ ٢١ شعبان ١٤٠٤ هـ
ال فقرة قال بعضهم بعنوان الظاهرة البانوكوية بقلم
استاذنا الفاضل عبدالحميد البلاي ... وعلى نفس الموضوع
اتوجه الى شباب الكويت وشباب الخليج عامة بهذا
النداء

لقد مررنا نحن في ليبيا بفترة من الغنى جعلت الشباب
ينغمس فيما هو منغمس فيه اليوم شباب الخليج، حيث
كانت رحلات الشباب الى مصر وتونس ورومانيا واورية
الغربية لنفس الغرض ارتكاب الرذائل، تدمير الاموال،
التعالي على البشر (الفطرسية) فقد كان بعضهم يقضي
يومي في القاهرة ثم يرجع بسهولة التأشيرة وتوفر المال
اللازم لتلك العمليات الاجرامية ... ولم تمض سنوات
خمس حتى سلب الله على البلاد من حرم الشباب الامن
والطمأنينة في بيوتهم وعلى زوجاتهم وبناتهم، وجند

بعضهم في الجيش بمرتب لا يكفي ثمن البنزين للسيارة ...
ناهيك عن الظلم والقتل والتشريد والنل ... واصبحنا نعش
اصابع الندم، كنا نعتقد بما لدينا من اموال نستطيع ان
نشتري كل شيء حتى شرف الآخرين !!

والجزء من جنس العمل، وارجو الا يغيب على عيونكم
وانهانكم ما حصل لبيروت كيف كانت وكيف اصبحت؟ وما
يحصل في مصر ... حيث اصبحت الحياة لا تطاق ...
فالشباب اذا وجد العروس لا يجد الشقة الا بعد سنوات
وسنوات اما عن عذاب المواصلات والرشوة والظلم فحدث ولا
حرج ... والامثلة كثيرة وعديدة.

ايها الشباب استفيدوا من اخطاء وتجارب غيركم في
كل شيء ... واعلموا ان من عواقب الزنا الفقر والامراض
التي كل يوم يكتشف منها الجديد ... الله الله في اهلكم
وبلادكم وكفانا ماسي وفجائع في بلاد المسلمين.
اللهم طهر القلوب، وحصن الفروج، واغفر الذنوب

• الاخ القارئ ابوالنور من
المملكة العربية السعودية.
نكر الاستاذ يحيى البشري
جزاء الله خيرا في العدد (٦٧٢)
من مجلتكم. اقتراحا جديرا
بالتحقيق ونرجو ذلك عن قريب
بإذن الله. واما اقتراحي فيتضمن
ضرورة وجود مجلة اسلامية
(على غرار مجلة المجتمع
ووعياها) خاصة بالطفل المسلم.

فاليهيت المسلم خال تماما من
اي مجلة اسلامية للمرأة او
للطفل. ونحن دائما نتوق لوجود
مثل هذه المجلات في البيت.
ولا يخفى على اخوتي
ماحتويه مجلات الطفل
المنتشرة في الاسواق من مواضيع
سيئة تربى في الطفل المسلم
افكارا خرافية وقد تكون ايضا
الحادية ولا ننسى العادات
الاجتماعية السيئة ايضا التي
تبيثها هذه المجلات فنرجو من
الاخوة اهل الاختصاص التطلع
الى ايجاد مجلة خاصة بالطفل
المسلم ... فبيوت المسلمين خالية
من مجلات الاطفال حيث اننا لا
نستطيع ادخال مجلات الاطفال
المتواجدة في السوق حاليا ...
وكذلك مجلات النساء المنتشرة في
الاسواق وباعداد هائلة.

مقترحات

مقارنة

• القارئ سفيان حمودي عباس
- لندن :
رداً على قتل بعض السيخ في الهند
- قام السيخ في لندن ومدنها
بمظاهرات صاحبة ضد السفارة
الهندية وقنصلياتها في المدن
البريطانية - وقام التلفزيون
البريطاني والراديو والصحف
بتغطية غريبة لهذا الحدث ...
ويوم الاثنين ١١/٦/١٩٨٤م
نشرت جريدة التايمز صورا
كثيرة ومقالات مطولة

للمظاهرات التي تجري في
بريطانيا ضد حكومة الهند -
وكانت احدى الصور لشرطي
بريطاني مع شرطي سيخي يعمل
في الشرطة البريطانية - ولكنه
رفض نزع عمامته المميزة على
كونه سيخي واجبر الشرطة
البريطانية على قبولها كاحد
رموز لباسها العسكري !!!
عندما نقارن هذه الصور
بالعرب الذين يخجلون من
اللباس العربي في بريطانيا



• الشرطيان: السيخي والبريطاني

نهدي لهم صور هذا السيخي -
لعلها تكون صدمة كهربائية
تجعل هؤلاء المتغربين الذين
تملا قلوبهم عقدة التفوق
الغربي حتى في اللباس يفيقوا
من سيئاتهم ويعودوا لزي الابرار
والاجداد لزي رسولنا الحبيب
محمد صلى الله عليه وسلم ..
واللباس هو اهم شيء يدل على
هوية الشخص ومعتقداته.

بأفلام القراء

● الاخ القارئ خ. د من المملكة العربية السعودية يقول في نداء موجه الى الشباب والشابات: ان الامة الاسلامية بحاجة الى جيل مؤمن يحقق في نفسه (العبودية) لله رب العالمين وينصبغ بصبغة الاسلام. (صبغة الله ومن احسن من الله صبغة)

الامة بحاجة الى رجال ونساء يعيشون بالاسلام وللإسلام فاستعادة امجاد الاسلام كما يقول الشيخ محمد الغزالي - غاية شاقة التكليف وهي تتطلب قبل كل شيء ان ننخلع من اساليب العيش التي نعيشها - اعني العيش للنفس ومار بها - وان نعيش لله ولدينه ودين الله - غال ولن ينتصر الا على أيدي يعرفون قيمته ويسترحصون كل شيء في سبيله.

والجيل الاول قدم لنا نماذج عملية يجب ان نقتدي بها فمصعب بن عمير قطعت يده في احد ولم يلق الراية على الارض

بل حملها بعضديه الى ان انفذ الكافر رمحه في احشاء مصعب. فما بال الاسلام اليوم تنكس راياته في كل مكان ولا يجد أيد تقطع دونه بل يقطع الاسلام لتعيش الأيدي وتبقى؟! اننا بحاجة الى من يبيع الدنيا ويشترى الدين والاخرة فيقال له كما قال الرسول لصهيب (ربح البيع ابا يحيى) اننا بحاجة الى رجل كالقائد يصرخ (لاموتن والاسلام عزيز). وال آخر ينشد كما أنشد خبيب وهو معلق على الصليب في مكة:

ولست ابالي حين أقتل مسلماً
على أي جنب كان في الله مصرعي

● ● ●

● الاخ القارئة ابنة الاسلام تقول في مقالة تحت عنوان «حياتنا بين الله والناس والاستعباد»!

مما جاء في البروتوكول الثالث عشر حكماء صهيون (علينا ان نحول انظار الرأي العام بعيداً

عن الحقيقة ومن واجبنا ان نشغله عن أي طريقة أو تفكير جدي سليم، بإثارة موضوعات جديدة لها طابع الاشارة الصحفية الخلابية وسيتول عملاؤنا المهيمون على الصحف ابتكار هذه الموضوعات وعلينا ان نلهي الناس بشتى الوسائل كالملاهي الجديدة والمسابقات الفنية والرياضية).

ففي احدى دول الخليج حصل المنتخب فيها لكرة القدم على البطولة والوصول الى الومبياد لوس انجلوس، فقامت هناك ضجة اعلامية لم يشهد لها مثيل من تلفاز واذاعة ومجلات وصحف، وازدحمت الشوارع في كل مدينة الكل فرح بهذا النصر الشامخ الذي حقق وفي سبيل ذلك ايضا انفقت الاموال الطائلة من دماء المسلمين وعزتهم ولا زالت.

مهزلة تتكرر لنا في دول الاسلام وكان مجدنا سيعود بتحقيق هذه البطولات. ونقف هنا قليلا لنعرض شريطا لبعض

ما يحدث في عالمنا الاسلامي والتي لا تخفى على كل مسلم، مسرى نبينا عليه السلام لا يزال تحت وطأة احفاد القردة والخنازير، ورجالنا الابطال في ارض الجهاد والعزة والكرامة في افغانستان يواجهون بقوة الايمان والتمكين الشيوعية الحمراء. ومسلمينا في آسام الهند يذبحون على أيدي عبدة البقر والنار وهذا غيض من فيض وقليل من كثير مما يجري للإسلام والمسلمين على مسمع ومراى من كل المسلمين حكاما ومحكومين وبذلك اصبح المسلمون لقمة سائغة في أيدي اعدائهم يوجهونهم كيف شاؤوا ومتى ارادوا سنة الله في الارض لا تتغير ولا تتحول فمتى رضينا بحياتنا الذليلة هذه حياة اللهو والاعراض عن منهج الله حياة الذلة والهوان فلن ننتصر ولن نسترجع ولو شبراً من ارض فلسطين ومتى عدنا الى الله واستقمنا على منهجه استخلفنا ويمكن لنا في الارض.

سالة

الى ادارة مجلة المجتمع

احييكم بتحية اهل الجنة فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ارسل لكم هذه الرسالة راجياً المولى عز وجل ان تصلكم لتضيؤوا وتوضحوا لنا وللمسلمين هنا في «رومانيا» أمراً هاماً وخطيراً يهدد أفكار بعض الشباب المبتدء اسلامياً في هذه البلاد الظالم أهلها. فهنا يشن بعضهم «هجمة شرسة ضد أفكار الشباب وخاصة المبتدء منهم حيث يدخلون معهم في نقاشات ومجادلات كثيرة هذا الأمر الهام وغير الواضح تماماً هو «الزواج بنية الطلاق» فهم يحللون ذلك تحليلاً لا شائبة فيه مستدلين بكتاب «الأم» للشافعي وكتاب «فقه السنة» لسيد سابق ولقد أقنعوا بذلك عدة أشخاص وأنا في أشد الخوف على بعض الشباب الآخرين حتى لا يجرفهم هذا التيار فنرجو من حضرتكم ان تكتبوا موضوعاً توضحون فيه نظرة الاسلام وموقفه من موضوع «الزواج بنية

الطلاق» وذلك بأسرع وقت ممكن للأهمية العظمى حيث تعلمون ان الفتنة هنا على أشدها فلا نريد اضعاف الصف المسلم في هذا البلد في اختلاف الأفكار والدخول في دوامة لا خروج منها. يارك الله بكم وجزاكم خير الجزاء.

■ المحرر:

اختلف العلماء في حكم هذا العقد فذهب كثير منهم الى ان العقد صحيح وذهب غيرهم الى بطلانه لأن ذلك يعتبر خداعاً وتغريراً بالمرأة ولأنه لا تتحقق به الاهداف المشروعة من الزواج من التناسل والترابط في اطار المودة والسكن التي اشار اليهما القرآن الكريم بقول الله تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» ولا تتأتى المودة ولا الرحمة مع نية الغدر بالمرأة التي يبيتها الزوج بالإضافة الى ان هذا التلاعب يؤدي الى العداوة والبغضاء وهذا الرأي هو ما تميل اليه لجنة الفتوى في وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت

تأملات

في غابة الحيوانات

فالقوي فيهم وصاحب الدهاء جعله على أرض واسعة، والذي كان فيه ضعف وقلة دهاء أعطاه أرضاً أقل مساحة، ولكن الجميع وافقوا على جلب الخيرات له في بيته، ولكنهم طلبوا منه أن يعلن أمام حيوانات الغابة خوفه منهم، وهم الذين تسببوا في إخراجهم، حتى تكون لهم هيبة يديرون من خلالها ما هم مسؤولون عنه من قطع الغابة، وذلك حتى يسحبوا البساط من السباع، بنسبة صناعة النصر لهم، ولكن أنى لهم ذلك وكثير من حيوانات الغابة يعرفون الحقيقة.

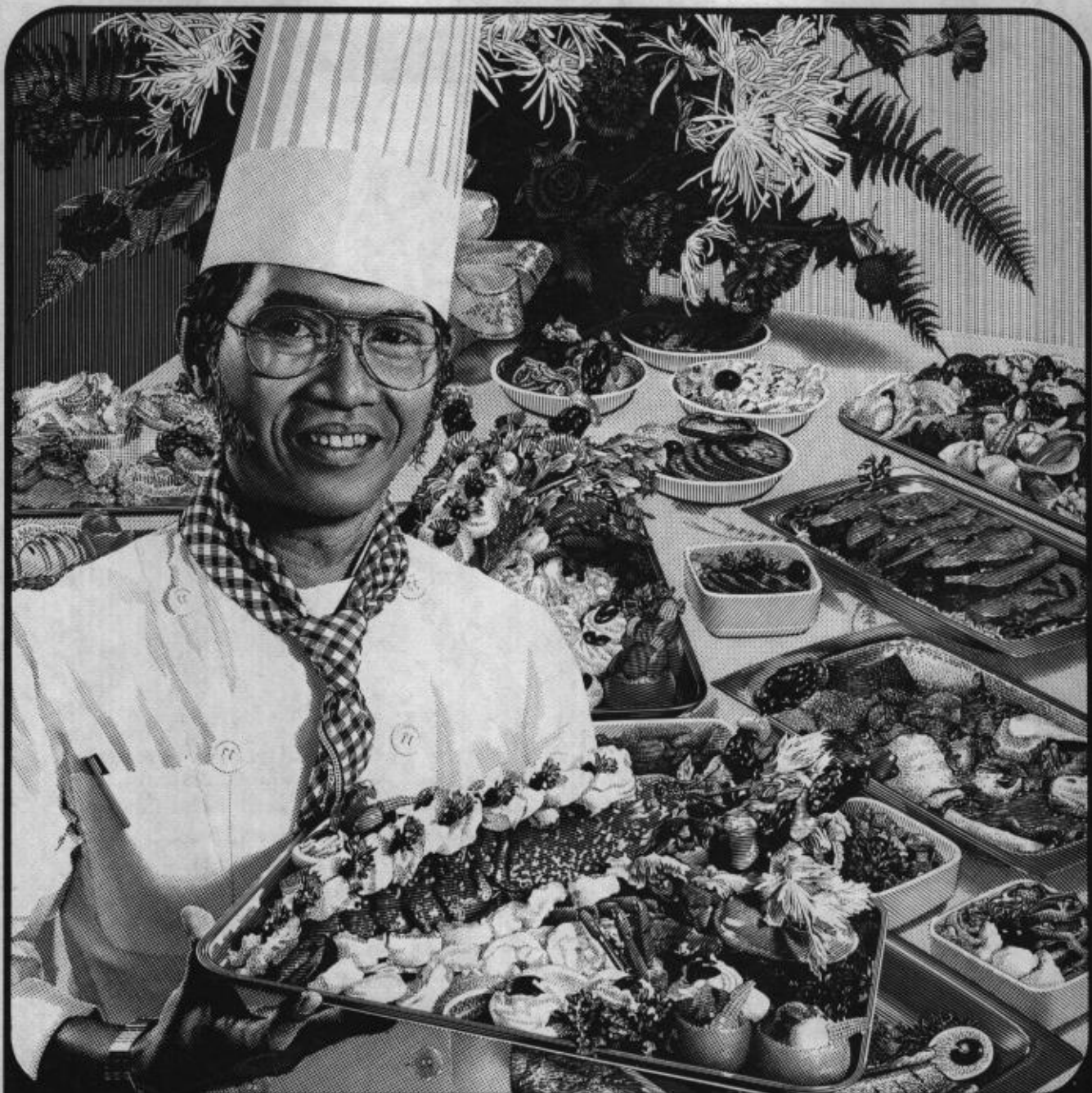
• وكان من أسوأ أعمال «عبدالمعطي» قبل خروجه من الغابة أنه مكن «القرود» من الاستيلاء على «أرض الطواويس» وطرد أهلها منها، مع أنه يعرف أن القرود، فيهم من «الشغب» الكثير الذي يعرفه «مجتمع الغابة».

• وكانت «أرض الطواويس» من أجمل الأراضي في الغابة ... بها الأنهار والجداول، وجميع الفواكه .. والتي كان من أشهرها «البرتقال» ولم يكتف «عبدالمعطي» بذلك، بل اتفق مع «الدببة الحمر» على ترحيل جميع «القرود» من أرضهم، ليسكنوا في «أرض الطواويس» المفتصة. ويزداد عددهم وفعلاً قام «الدببة الحمر» باصطناع كراهيتهم «للقرود» والقيام بطردهم وتشجيعهم على الترحيل من أراضيهم.

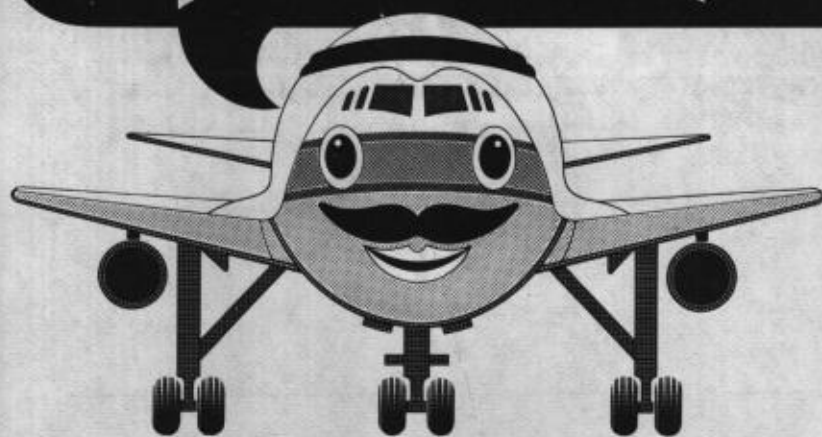
يروى لنا التاريخ أن غابة كانت مليئة بأنواع الحيوانات، كانت الغابة كثيفة الأشجار ... تكاد أشجارها أن تحجب أشعة الشمس التي تخترق أغصانها وأوراقها بصعوبة، لتصل إلى أجواف الغابة، فتوقظ طيورها، لتبدأ بعد عسيسة الليل، بتفاريدها التي لا تنتهي حتى تتسرب خيوط غاسق جديد ليضيف إلى ظلام الغابة الطبيعي ظلاماً آخر ليحيلها إلى قطعة سوداء، لا يقطع صمتها إلا خريف جداول الأنهار، ومداعبة مائه للحجر الذي يعترضه في طريقه، وأصوات عواء النئاب من أونة لأخرى، وبعض أصوات الخفافيش التي تبحث عن رزقها في الظلام..

وكان الذي يدير هذه الغابة، رجل يسمى «عبدالمعطي» قاسياً في معاملته لمجتمع الغابة، وكان يأخذ خيرات الغابة، ويرسلها إلى أهله الذين يقطنون خارج الغابة، وكان هو الذي يدير جميع مخازن العلف في قطع الغابة، فهو يجمع العلف من غاباتهم ويوزع عليهم كل على مقدار حبه له.

وكان العدو اللدود هو «لعبد المعطي» «الأسد وأشباهه، بسبب كثرة الهجمات التي يقومون فيها على «كوخه» الذي بناه في «منتصف الغابة»، مما جعله يقرر الرحيل من الغابة على شرط أن تجيب كل خيرات الغابة إلى بيته، من قبل الذين عينهم باختياره على قطع الغابة المختلفة،



نهدف.. لخدمتكم



الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS
ملتقى الشرق والغرب